

الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر يرأس المؤتمر الإقليمي مولاي رشيد - سيدي عثمان

بإشراف من الكتابة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يرأس الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، المؤتمر الإقليمي بمولاي رشيد- سيدي عثمان بالدار البيضاء، وذلك يوم

الخميس 08 فبراير 2024 الموافق 27 رجب 1445 العدد 13.667

اتحاد كتاب المغرب ينعي المقاوم الكبير محمد بنسعيد آيت إيدر



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهير صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الثمان: 4
دراهم

صفحة 02

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak www.facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com

ناصر بوريطة يؤكد أن جنوب إفريقيا كانت وستظل فاعلا هامشيا في قضية الصحراء المغربية



صفحة 03

«الاتحاد الاشتراكي» ترصد تفاصيل تداعيات الأزمة المائية على ساكنة عدد من المناطق



03/07/06/05

المطالبة بتقييم تجربة الجماعات في الاقتراض الدولي | انتقاد العدالة التعليمية بين القطاع الخاص والقطاع العام | إشكالية تصادم المشاريع الصناعية مع التجزئات العقارية

قوات الاحتلال الإسرائيلي دمرت 84% من المرافق الطبية بغزة

صفحة 09

الشرفاء لا يرحلون

بوفتاس فريجة

كثيرا ما تداول الناس بيننا أن موت الوالدين يضعك في وضعية يتم غريبة، إن يلفك الفراغ من كل جانب، وتستشعر العري من كل شيء! وشاعت الحياة أن تدبقتني هذا الشعور الغريب، وأن أتواجد هكذا في متاهة وضعية كان صعبا علي ملاء فراغها، والتدفد بما قد يخرج بي من حالة خواء مطلق.

كنت ساعتها، ذاتا مفردة، أما اليوم وأنا أتلقى خبر رحيل المجاهد السي سعيد آيت يدر، انتابني نفس الإحساس، السقوط في فراغ، وفي بتم، لكنهم لم يكونوا خصائي أنا وحدي كذات مفردة، بل أظنني شعرت بأن ثمة الكثيرين وضعوا أيديهم/ن على قلوبهم/ن المكلومة بشاركونني نفس المصائب.

الحدث ليس بسيطا، فحنن اليوم كمغاربة شرفاء، نشعر أننا في حاجة إلى مواصلة جماعية، وإلى عزاء جماعي، بل وإلى احتضان بعد يتم، ونحن بصدد السقطة التي نهايتها، بعد كل ما يصلنا من أخبار عن مفسدين، وما نعيشه من أحداث عن تجرأ على أن يعيب بمصلحة الوطن، فيفسد بذلك علينا اعتزازنا به، وبمجاهده وببضحيات شهدائه وشهيداته، مناضليه ومناضلاته، الذين قدموا الغالي والنفيس من أجل عزته وكرامته.

واليوم، يغادرننا مناضل شهم أخلص ووفى، ومنح وأزجل العطاء، ولم ينبطح يوما لما تآمر به «الغواية» بعيدا عن المبادئ الصلبة والإيمان الصادق بعدالة قضايا كان فيها يرافع عن وطن وعن شعب، هما اليوم يستعصي عليهما ملاء كل هذا الفراغ الذي سيرتبه السي سعيد آيت يدر، وقبله شرفاء كانوا في زمن مضى رفاق رحلة محن، وتضحيات، كان دافعها حب الوطن والدفع به إلى تحقق فعلي لحياة كريمة لكل المغاربة. لأرواحهم الطاهرة سلام، هم الشرفاء الذين لم يرحلوا أبدا، لأنهم/ن سكنوا وعيننا الجمعي وربطوا فيه كابناء أبرار، أخلصوا للوطن ولقضاياها، ولم يزل من حبهه له أي شيء على مر الزمن.

بنسعيد آيت يدر... سلاحك يا وطني

عبد السلام المساوي

لن نترك تغار، فانت في بؤرة وجودنا... لا أريد أن أتذكر... لأنني لا أريد أن أنسى ولا أريد أن أنسى لأن الوجود أبقى حتى في الغياب... محمد بنسعيد آيت يدر صنو وجود متعدد وجود في الأعماق وجود في الأماكن وجود في الساحات الضيقة والفسحة الكثيرة في لحظات الفراق والرحيل لن أقول وداعا أيها المجاهد لأنك لا تودع المقاوم لا يودع المجاهد لا يودع أنت ترحب دوما أنت لا تودع أبدا أنت باقي هنا بنسعيد أنت في بؤرة وجودنا جميعا

لقد حدث ما كان حتما سيحدث، وما كان مأمولا أن يتأخر حدوثه... حدث أن جسد محمد بنسعيد آيت يدر أفرغ آخر ما استطاع من نفس، ليسلم أنفاس الإنسان العزيز لفضاءات التاريخ الرحبة والعطرة باريح انبعاث النيات المخضبة لمشائل، تولد الشمس في مستقبل التاريخ...

أنت اليوم وانت ترحل، لا تنسى أنك مواطن وطني، مجاهد مقاوم، مناضل يساري، وتعلمنا معني أن تكون إنسانا، تعلمنا أن تكون مغربيا، وتعلمنا أن مبدأ الانتماء إلى الوطن يبدأ من الانتماء إلى المقاومة، لما بكناك المغاربة، تعلمنا معنى الحب والصدق والوفاء...

أنت اليوم لم تفعل إلا أن حلقت إلى مفاك في البراري المزهرة لذاكرة الوطن، وهي التي تصون، برفق وفرح، حيوات أمثالك من مولدي التدفق في المجرى العظيم للأمل في أوصال وطن يقاوم الارتداد ويراعو المطبات، ويمضي بهدوء ونبات وبعزم نحو الامتلاء بالكرامة لمواطنيه...

محمد بنسعيد آيت يدر ممتد في المشترك المديد والعميق بيننا... محمد بنسعيد آيت يدر، سيحفظ لك الوطن أنك كنت من أبنائه الأوفياء له، وقد بذلت من أجل تقدمه الكثير من الجهد بكفاءة وطنية ومواطنة، لذلك لن نذهب بعيدا تحت التراب، لأنك ستندب بعيدا فوق التراب...

محمد بنسعيد آيت يدر...ذكراك ستزهر وتولد أبدا نفحات الأمل في التقدم نحو حلمك بالوطن الزاخر بالكرامة لمواطنيه... محمد بنسعيد آيت يدر، كنت معنا دوما وستظل معنا دائما... كنت معنا دوما وستظل معنا دائما.



لقد حدث ما كان حتما سيحدث، وما كان مأمولا أن يتأخر حدوثه... حدث أن جسد محمد بنسعيد آيت يدر أفرغ آخر ما استطاع من نفس، ليسلم أنفاس الإنسان العزيز لفضاءات التاريخ الرحبة والعطرة باريح انبعاث النيات المخضبة لمشائل، تولد الشمس في مستقبل التاريخ...

أنت اليوم وانت ترحل، لا تنسى أنك مواطن وطني، مجاهد مقاوم، مناضل يساري، وتعلمنا معني أن تكون إنسانا، تعلمنا أن تكون مغربيا، وتعلمنا أن مبدأ الانتماء إلى الوطن يبدأ من الانتماء إلى المقاومة، لما بكناك المغاربة، تعلمنا معنى الحب والصدق والوفاء...

أنت اليوم لم تفعل إلا أن حلقت إلى مفاك في البراري المزهرة لذاكرة الوطن، وهي التي تصون، برفق وفرح، حيوات أمثالك من مولدي التدفق في المجرى العظيم للأمل في أوصال وطن يقاوم الارتداد ويراعو المطبات، ويمضي بهدوء ونبات وبعزم نحو الامتلاء بالكرامة لمواطنيه...

محمد بنسعيد آيت يدر ممتد في المشترك المديد والعميق بيننا... محمد بنسعيد آيت يدر، سيحفظ لك الوطن أنك كنت من أبنائه الأوفياء له، وقد بذلت من أجل تقدمه الكثير من الجهد بكفاءة وطنية ومواطنة، لذلك لن نذهب بعيدا تحت التراب، لأنك ستندب بعيدا فوق التراب...

محمد بنسعيد آيت يدر...ذكراك ستزهر وتولد أبدا نفحات الأمل في التقدم نحو حلمك بالوطن الزاخر بالكرامة لمواطنيه... محمد بنسعيد آيت يدر، كنت معنا دوما وستظل معنا دائما... كنت معنا دوما وستظل معنا دائما.

رسالة للاتحاد

بيان حقيقة

عمرها... ستون عاما!

نشعر في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ان المرحلة الحالية هي مرحلة مناسبة لنقاش سياسي عميق وهادئ ومسؤول، يستوجب منسوبيا عاليا من الحرارة والوضوح في تحديد الأولويات. ومن الأولويات التي وضعها الاتحاديون والاتحاديات في أدبياتهم الحديثة، ومنها بيان مجلسهم الوطني الأخير، مناقشة أعطاب المرحلة، مع من هم مسؤولون عنها، في إطار مؤسساتي يشمل كل الفئات التي وضعتها الديمقراطية بين أيادي الشعوب لمناقشة قضاياها، عبر تدافع بين الحكومة والمعارضة تدافعا صريحا وبوجه مكشوف.

ولعل من المؤسف أن يجد الاتحاديون والاتحاديات أنفسهم في وضع الدفاع عن تاريخ حزبهم وقيمه ووسائل عمله، كما لو كان حزبا قد جادت به ريح عفوية وطائرة ساقته إلى المشهد السياسي، وفي وضع العودة إلى نقاشات عتيقة بخصوص هذا التاريخ، ومن المؤسف حقا أن يكون الوصول إلى هذا الأمر يمر عبر الرد على زملاء في الميدان الإعلامي، ومنهم الزميلة «بدرية» في «برلمان كوم» من خلال فيديو برنامجها الشهير «ديرها ع زوينة»، ومرد هذا إلى عدة أسباب منها:

أولا: لقد كنا قد قطعنا على أنفسنا عدم الدخول في أي سجال، في قضايا تهم مواقف الأحزاب وتدافعهم، إلا إذا كانت من منظمات أو هيئات أو أحزاب تشغل حزبا مؤسساتيا محدد، تكون له تبعاته أمام الرأي العام، وأن السجال مع الزملاء يجب أن يأخذ صيغة الحوار والتوضيح واستشعار المهمة المشتركة بين كل الفاعلين فيه من أجل مصداقية المشهد العام في بلادنا، وتمكين الرأي العام الوطني من أدوات بناء المواقف التي يراها مناسبة بعد أن نحرص جميعا على توفير المعطيات الصادقة له...

ثانيا: إن بعض الزملاء، أحيانا وبدون غرض ذاتي، يجرموننا من فرصة التوجه بالرد أو المساهلة إلى الأغلبية أو غير الأغلبية في النقاش السياسي عندما يفرضون علينا نقاشا يدور بيننا وبينهم، بعيدا عن متابعة الفعل الحكومي ومسلكيات الطبقة السياسية وأثار السياسات العمومية للأحزاب التي تقود الحكومة، على المعيش اليومي للملايين من المغاربة.

ثالثا: أننا نشعر بالحزن مضاعفا عندما نكون مضطرين إلى شرح الواضحات لمن نشترك معهم الكثير من القيم والتاريخ حتى...ومن الأهداف الوطنية النبيلة، ونشترك معهم الخندق نفسه في الدفاع عن الثوابت وعن المسلمات الوطنية التي تسمو علينا جميعا. بل إن مرد الاستغراب هو أن زملائنا احتضنوا النقاش الذي كان مع الكاتب الأول في برنامج «ديكريبطاج»، وعملوا، مشكورين، على تغطية أهم ما فيه...

بعد هذه المقدمات، يتسعر الاتحاديون والاتحاديات بغير قليل من الاستغراب، وهم يتابعون الفيديو المذكور أعلاه، والذي سمته الصحافية بدرية «مسامير الميدة»، وهو يقوم بتلخيص تاريخ حزبهم منذ تأسيسه من طرف، عبد الله إبراهيم والشهيد المهدي بنبركة، في مشروع أناس يتعاطسون إلى الحكم...والحقيقة أن تاريخ هذا الحزب أوسع بكثير من سيرة مناضليه، وفيهم من عمل إلى جانب المغفور له محمد الخامس وكان معه وقت الدفاع عن رمز السيادة وعودتها ودافع معه عن استقلال البلاد، ومنهم من رافق الحسن الثاني في ظروف الدفاع عن الوحدة الترابية ودفع ثمن وطنيته العالية المنسوب، ومنهم من قتل الملك محمد السادس، نصره الله، جبينه بعد ما أساءه للبلاد في عز انتقال الحكم،... أما «المسامير...»، فلا يذكر الاتحاديون المخلصون والاتحاديات المخلصات لوطنهم وملتهم وحزبهم سوى... مسامير الثوابت التي أختفت جثث شهدائهم وشهداء الوطن. وفي السياق نفسه، نال الإعلام الحزبي نصيبه من هذا التخصيص، حتى قيل إن «الاتحاد عاد بلا ريش وبلا إعلام... وبلا نقابة...»

والحقيقة أننا لم نحن القسم الوطني ولا الأخلاقيات المهنية لكي يتم إعلان وفاتنا ونهايتنا، وكان من الإنصاف والزمالة القول إن الاتحاد من بين الأحزاب القليلة التي حافظت على صوتها الإعلامي واضحا ومسموعا، وعلى لسان حالها حيا، لا تحركه سوى الدوافع الوطنية والنوازع المهنية، في المرافعة من أجل الوطن وقصبتها المقدسة ومؤسساته، كل مؤسساته... ومن المؤسف أن يتم الانتباه إلى أن هذه الثوابت تجمعنا مع العديد من المنابر والزملاء، ومك من مرة وجدنا أنفسنا في نفس الخندق مع الزملاء في «برلمان كوم» ومع الزميلة بدرية في مواجهة العدمية والتشكيك والانتهم ضد الوطن ومؤسساته، الدينية منها والديموقراطية والتاريخية والأمنية والعسكرية... ومن الإنصاف الإقرار أن الإعلام الاتحادي استطاع الصمود، بالرغم من كل الظروف، سابقا ولحقا، وهو يسعى أن يكون لسان حزب يعرف نفسه بأنه حزب للقوات الشعبية، وحامل لصوت الذين يشعرون أنه يعبر عنهم، وهو لسان حزب استطاع أن يبقى صادقا، ويحافظ للمهنيين، بشهادة الخصوم قبل الأصدقاء، على كل مكتسباتهم، حتى في عز أزماته الداخلية، ثم في عز الأزمة الناجمة عن كوفيد 19، وما بذل تجديلا.

الاتحاد الاشتراكي تابع ص3

في تقرير لغرفة التجارة في لاهورونيا

الاستقرار السياسي والانفتاح الاقتصادي يجعلان من المغرب وجهة «استراتيجية» للشركات الإسبانية

وتطوير صناعات مبتكرة، على غرار الطاقات المتجددة، صناعة السيارات والطيران». ومنذ العام 2000، أبرم الاتحاد الأوروبي اتفاقية للتجارة الحرة مع المغرب، والتي تلغي الرسوم الجمركية والإجراءات الإدارية وتسهل تصدير البضائع، حسبما ذكرت غرفة التجارة.

وخلص التقرير إلى أن «هذه الاتفاقية، إلى جانب تنوع السوق المغربية، سواء من حيث القطاعات الصناعية أو خيارات المستهلك، توفر فرصا لمجموعة واسعة من الشركات في قطاعات مثل الأدوية والسيارات والكيماويات والمعادن والسياحة ومواد البناء والسيارات والطائرات المتجددة ومعدات الصناعات الزراعية والسلع الاستهلاكية وغيرها».

النجاح للتوسع في السوق الدولية. وذكر التقرير أن «المغرب، بفضل موقعه الجغرافي المتميز وعلاقاته التجارية التاريخية، يشكل سوقا ديناميكية ومتنوعة»، مشيرا إلى أن «القرب الجغرافي، الميسر من خلال شبكة نقل فعالة، يؤسس ربطا مباشرا يقلص من الحواجز اللوجستية ويعزز انسيابية التبادلات التجارية».

لذلك، تبرز الوثيقة، فإن «المغرب، الذي يتوفر على إمكانات مهمة للنمو والتوسع، يعد وجهة «استراتيجية» بالنسبة للاستثمارات. وأوضحت أن «المغرب ينفذ سلسلة من الاستراتيجيات الطموحة التي تندرج في إطار خطة لتحديث القطاعات التقليدية، مثل الفلاحة، الصيد البحري والتعدين،



أكد تقرير لغرفة التجارة في لاهورونيا، الثلاثاء، أن الاستقرار السياسي الذي يتمتع به المغرب وانفتاحه الاقتصادي والتجاري وموقعه الاستراتيجي، هي مقومات تجعل من المملكة وجهة «إستراتيجية» بالنسبة للاستثمارات الأجنبية والشركات الإسبانية. وتشير الوثيقة إلى أن «المغرب يتميز بسياسة الانفتاح الاقتصادي والتزامه بجذب الاستثمار الأجنبي، وهو ما يتجسد من خلال بيئة مواتية للاستثمار والتعاون التجاري». ووفقا لغرفة التجارة في هذا الإقليم الواقع شمال-غرب إسبانيا، فإن «الاستقرار السياسي ونمو الطبقة الوسطى يعززان القوة الشرائية ويخلقان فرصا جديدة» للشركات الإسبانية عامة، ولاهورونيا بشكل خاص، التي تسعى إلى تحقيق المزيد من

الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة الملكية يتباحث مع نائبة مساعد وزير الدفاع الأمريكي للشؤون الإفريقية

الصناعة الدفاعية، واقتناء المعدات والتجهيزات مع المواكبة التقنية واللوجستية اللازمة، ونقل التكنولوجيا، فضلا عن توطيد التعاون الثنائي في مجال تدبير الكوارث.

من جهة أخرى، تمحورت المباحثات حول دور القوات المسلحة الملكية، طبقا للتوجيهات الملكية السامية، في مجال حفظ السلام، وهو دور رائد وشريك ذي مصداقية للنهوض بالسلام والأمن والتعاون الإقليمي.

ويندرج التعاون العسكري الثنائي المغربي-الأمريكي، الذي توطئه جملة من الاتفاقيات والترتيبات، في إطار خريطة الطريق 2020-2030 الرامية إلى إقامة شراكة إستراتيجية نموذجية قادرة على مواجهة التحديات الأمنية.

ويغطي هذا التعاون، بشكل خاص، الحوار الإستراتيجي والتكوين والتمارين وبرنامج الشراكة مع الحرس الوطني لولاية يوتا والدعم المالي وعلى مستوى المعدات.



أقدم معاهدة على الإطلاق توقيعها الولايات المتحدة مع بلد ثالث، والتي أسست علاقة «عريقة» و«تاريخية». كما شكل هذا اللقاء فرصة لمناقشة مختلف جوانب التعاون العسكري بين الجيشين، لا سيما

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، يتباحث الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، الثلاثاء، بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، مع نائبة مساعد وزير الدفاع الأمريكي المكلفة بالشؤون الإفريقية، جنيفر زاكريسكي، مرفوقة بالجنرال كينيث ب. إيكمان، مدير الإستراتيجية والشراكة والبرامج بالقيادة الأمريكية لإفريقيا، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية بالمغرب، السيد بونيت تالوار. وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن المسؤولين أشادوا، خلال هذه المباحثات، بالعلاقات الممتازة بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية، والتي تتمثل في أنشطة التعاون المكثفة والمنتظمة.

وبهذه المناسبة، وبعدما وصف العلاقات العريقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية بـ «الممتازة» و«المتجذرة في التاريخ»، ذكر المفتش العام للقوات المسلحة الملكية بأن «هذه العلاقات انطلقت خاصة بالتوقيع سنة 1786 على معاهدة السلام والصداقة المغربية-الأمريكية، وهي

اتحاد كتاب المغرب يعني المقاومة

الكبير محمد بنسعيد آيت إيدر



ببالغ الأسى وعميق الحزن، تلقى المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب نبأ وفاة المقاوم والمناضل التقدمي الديموقراطي الكبير محمد بنسعيد آيت إيدر، أحد أبرز قادة اليسار المغربي، والذي وافته المنية صباح أول أمس بالمستشفى العسكري بالرباط.

إن الاتحاد وهو يجتاز أزمة تنظيمية مؤسفة، لا يفوته أن يقسم هذا المصاب الجلل مع العائلة الصغيرة لفقيد المغرب الكبير، وكذا مع عائلته الكبرى بمختلف مكوناتها ضارعا إلى الله أن يتغمد الراحل بالرحمة والمغفرة والرضوان، وأن يلهم رفاقه ومحبيه ونويه الصبر الجميل.

لقد أبان المرحوم محمد بنسعيد آيت إيدر عن شجاعة ونزاهة عن نظيرهما، وكان منذ ريعان شبابه في خط الالتزام الوطني والتقدمي، وسواء في جيش التحرير الوطني ضد الاستعمار الأجنبي أو في انطلاق حركة اليسار المغربي أو في سنوات المنفى، كان الراحل مثالا للفضيلة والبدل والانتصار للقيم والمبادئ والخيارات النبيلة.

واليوم وهو يغادرنا، لا يسعنا في اتحاد كتاب المغرب سوى أن نتمثل روحه، وخطابه، وجرأته، ونزوعه الوطني، وحسه الديموقراطي، ودفاعه المستميت عن الهوية الوطنية في بعدها الثقافي واللغوي المتعدد، وعن الشخصية المغربية بكل مكوناتها وروافدها الحية.

وإن اتحاد كتاب المغرب الذي اعتُبر منذ تأسيسه حليفا للقوى الوطنية الديموقراطية، ليؤكد وفاءه لتاريخه وميثاق شرفه، ومواصلة انخراطه في دينامية الأفاق الديموقراطية والحدائي والبناء المؤسساتي اللذين كرس لهما الفقيد الكبير حياته وافقه النضالي والإنساني والفكري والثقافي كما تجلى ذلك بالوضوح الكافي في فعله وجرأته وخطابه وأحاديثه ومواقفه، وحتى في لغة تعبيره ولغة صوته.

رحم الله المقاوم والمناضل الوطني الشهم. وعزأونا واحد.

رافغو وريبول يفتتحان مصنعا جديدا لأجزاء السيارات بالمنصة الصناعية طنجة المتوسط



أعلنت شركتا رافغو (Ravago) وريبول (Repsol)، الثلاثاء، عن افتتاح مصنع جديد لمكونات السيارات بالمنصة الصناعية طنجة المتوسط، متخصص في إنتاج الأجزاء البلاستيكية للسيارات.

وتتخصص هذه الوحدة الصناعية، التي تمتد على مساحة 24 ألف متر مربع، في صناعة وإنتاج مكونات البوليبروبيلين (PP)، الذي يعتبر أحد المواد التقنية الأكثر استخداما في قطاع السيارات، علاوة على مكونات البوليأميد والبوليبوتين بوليأميد تيريفثاليت (PBT)، ومركبات البولي أميد والسبانك.

وستتمكن هذه التوسعة الشركة من تلبية طلب الزبائن المحليين، وبالخصوص مصنعي السيارات مثل مجموعة رونو ومجموعة سيتلانتيس، اللتين تدعمان المشروع منذ إنطلاقه.

ويعتبر استثمار ريببول ورافغو في هذا المصنع، البالغ 20 مليون أورو، إجراء استراتيجيا يستهدف دعم التوسع الدولي للمجموعتين بفضل منتجات ذات قيمة مضافة عالية موجبة لصناعة السيارات.

ويرتقب أن تصل القدرة الإنتاجية إلى 18.500 طن سنويا، موجهة للتصدير للأسواق الأوروبية بالأساس، مع إمكانية زيادة هذه الطاقة في المستقبل.

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي المالي يزور المغرب

استقبل أحمد رضى شامي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، السيد ياكوبا كاتيلي (Yacouba KATILE)، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والثقافي لجمهورية مالي، الذي قاد وفدا رفيع المستوى في إطار زيارة عمل إلى المغرب من 23 إلى 26 يناير 2024.

وأفاد بلاغ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بأن هذه الزيارة، التي تندرج في إطار تنفيذ اتفاقية التعاون بين المؤسستين، شكلت مناسبة لتبادل وجهات نظر بناءة همت على الخصوص تطوير الشراكة الثنائية والمتعددة الأطراف وتبادل الممارسات الفضلى بين المجلسين.

وكان مسؤولو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الذي جرى خلال هذه الزيارة، محادثات مع عدد من المسؤولين المغربية. وتم خلال مختلف هذه اللقاءات التطرق إلى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك كتعزيز علاقات التعاون المؤسساتي، والتنمية البشرية، ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والحد من آثار التغيرات المناخية، والموروث الثقافي والروحي.

بنموسى أمام مجلس المستشارين

أيام الإضرابات لم تتعد 35 يوما والدعم التربوي استهدف مليوني تلميذة وتلميذ

خديجة مشنري

آخر أجل للتصريح بالدخول العقارية هو 29 فبراير الجاري



أنهت المديرية العامة للضرائب إلى علم مالكي العقارات أو من لهم حق الانتفاع، والذين يتوفرون على دخول عقارية خاضعة للضريبة على الدخل، أن آخر أجل للتصريح وأداء الضرائب المطابقة له هو 29 فبراير 2024.

وأفادت المديرية، في بلاغ، بأن التصريح بالدخول العقارية، والتي تم تحصيلها خلال سنة 2023، يتم على مستوى الإقرار السنوي بجموع الدخل.

وأبرز المصدر ذاته أنه بالنسبة للتصريح بالدخول العقارية المحصل عليها قبل فاتح يناير 2023، فيتم من خلال الإقرار السنوي المتعلق بالدخول العقارية، مضافا أن الزامية التصريح تطبق، كذلك، على أصحاب الدخل العقارية التي لا يتجاوز المبلغ السنوي المحصل عليه 30 ألف درهم. وأشار البلاغ إلى أنه في حالة الحجز في المنبع برسم الدخل العقارية من طرف المكترى، فإن مبلغ هذا الحجز يتم استنزاله من مجموع مبلغ الضريبة على الدخل برسم السنة التي تم فيها تحصيل الدخل المذكورة.

وتم في ما يتعلق بالامتحانات مراجعة توقيت فروض المراقبة المستمرة، إذ تم تقليص عددها، مع منح الإمتحانات إلى غاية 2 مارس المقبل لإجراء الفروض المذكورة، بهدف ضمان تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ، والاستفادة من الدعم المدرسي قبل الخضوع للمراقبة المستمرة، يقول المتحدث.

العملية، وركزت الوزارة خلال حصص الدعم على المواد الإسهادية الأساسية، وفقا لجدول توزيع الحصص.

وبخصوص عدد أيام الإضرابات قال الوزير أنها لم تتعد 35 يوما يوما رغم أنها موزعة على ثلاثة أشهر، والتي همت تقريبا 50 في المائة من التلاميذ المغربية، أما باقي الأيام فلم تكن هناك إضرابات مهمة، حسب المسؤول الحكومي، الذي اعتبر أنها عرفت اضطرابات فقط!

موضوع تأمين الزمن الدراسي واستكمال البرامج والمقررات وتحضير اجتياز مختلف المحطات التقويمية اعتمدت الحكومة فيه على استراتيجية مندمجة تتأسس على ثلاث محاور متكاملة، حسب ما صرح به الوزير أمام مجلس المستشارين، يتعلق المحور الأول بخطة وطنية لتدبير الزمن الدراسي والتنظيم التربوي للتعليمات، المحور الثاني هو البرنامج الوطني للدعم التربوي، أما المحور الثالث فيتعلق بتكثيف الزمن الدراسي.

وتم في ما يتعلق بالامتحانات مراجعة توقيت فروض المراقبة المستمرة، إذ تم تقليص عددها، مع منح الإمتحانات إلى غاية 2 مارس المقبل لإجراء الفروض المذكورة، بهدف ضمان تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ، والاستفادة من الدعم المدرسي قبل الخضوع للمراقبة المستمرة، يقول المتحدث.



عدهم أكثر من 37 ألفا، إضافة إلى 277 أستاذا متقاعدا، وفق مقاله الوزير المسؤول عن القطاع، والذي كان يتحدث، يوم الثلاثاء 6 فبراير 2024 بمجلس المستشارين، كما شارك في هذه العملية أكثر من عشرة آلاف و100 إطار من أطر الجمعيات المنخرطة في هذا البرنامج.

الدعم الذي التفتحت إليه الوزارة لتعويض الزمن الضائع للتلاميذ إبان الإضرابات كانت قد خصصت بصده تحفيزات مادية للإسنادة من أجل المشاركة في هذا البرنامج التربوي، تقدر بـ 200 درهم للساعة لفائدة كل أستاذ انخرط في هذه

اختزل وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيب بنموسى زمن الإضرابات التي عرفتها بلادنا لمدة ثلاثة أشهر، في 35 يوما فقط، همت 50 في المائة من التلاميذ المغربية بالمدرسة العمومية، و لتعويض التلاميذ عن هذا الزمن الضائع كشف المسؤول الحكومي عن حصيلة الدعم المدرسي الذي استفاد منه التلاميذ المغربية لتعويضهم عن الحصص التي ضاعت منهم خلال الإضرابات التي عرفها قطاع التعليم ببلادنا، والتي فاقت شهرا ثلاثة، مؤكدا في هذا الصدد أن تلاميذ الأسلاك التعليمية العمومية الثلاثة الذين استفادوا من عملية الدعم التربوي بلغ عددهم مليوني تلميذة وتلميذ، أي بنسبة حوالي 31 في المائة من إجمالي عدد المتدربين.

عملية الدعم التي عرفت انطلاقها في العجلة البيئية الثانية من 4 إلى 10 دجنبر 2023 وتواصلت خلال عطلة منتصف السنة الدراسية الممتدة من 22 يناير إلى 27 يناير، كما ستواصل خلال أيام السنة الدراسية المقبلة، همت، حسب ما أفاد به وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أكثر من 7 ألف مؤسسة تعليمية، أي بنسبة 60 في المائة من إجمالي عدد المؤسسات بالأسلاك التعليمية الثلاثة، مرفقا أن هذه العملية شهدت انخراط أساتذة التعليم العمومي، والذين بلغ

دول مشاركة في مؤتمر الرباط تجدد دعمها للوحدة الترابية للمغرب

الاتحاد الاشتراكي وكالات

أكد نائب وزير العلاقات الخارجية بجمهورية الدومينيكان، هوغو فرانسيسكو ريفيرا فرنانديز، الثلاثاء بالرباط أن بلاده تجدد دعمها للوحدة الترابية للمغرب. وجد فرنانديز، في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على هامش المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل، تأكيد رغبة بلاده في تعزيز التعاون الثنائي مع المملكة في مختلف المجالات.

ويعد أن وصف مباحثاته مع بوريطة بالمثمرة، أكد نائب وزير العلاقات الخارجية بجمهورية الدومينيكان أيضا على أهمية العمل مع المغرب لرفع التحديات التي تواجه إفريقيا والكاريبي وأمريكا اللاتينية، لاسيما في مجالات الاستثمار والتربية والتجارة.

بدوره، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية اتحاد جزر القمر، زهير ذو الكمال، أن بلاده تجدد دعمها الثابت لمغربية الصحراء ولمبادرة الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية باعتبارها الحل الوحيد الجاد والعلمي لهذا النزاع الإقليمي.

وقال زهير ذو الكمال، في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع ناصر بوريطة، «إننا نجد دعما ثابتا للوحدة الترابية للمملكة المغربية، ونواصل دعم مبادرة



الحكم الذاتي التي اقترحها المغرب باعتبارها الحل الوحيد الجاد والعلمي لهذا النزاع الإقليمي».

وذكر، بهذه المناسبة، بأن اتحاد جزر القمر كان أول بلد يفتح قنصلية بالعيون، مؤكدا أنه «عندما نزر المنطقة، ونقف عند مستوى التنمية المحرز بها تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لا يسعنا إلا أن نشجع ونواصل دعوة العالم إلى دعم هذه الرؤية البرغاماتية، التي تتمثل في تطبيق هذا الحل، الوحيد الكفيل بتحقيق السلم والاستقرار في المنطقة».

وفي ما يتعلق بالمؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل، سلط الوزير الضوء على الريادة المغربية التي ستتم من «التحدث بصوت واحد

بما من شأنه تطوير التمويل والحكامة العالميين بهدف إتاحة حلول لنا تأخذ في الاعتبار هشاشتنا».

وأبرز، في هذا السياق، أن هذا المؤتمر مكن هذه البلدان من الإلتزام في إطار فريق «سدافع عن الحلول المشتركة لمواطني الهشاشة البيئية والأزمات الخارجية والداخلية التي تضرب هذه البلدان». كما أكدت وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لمملكة إسواتيني، فوليل شاكانتو أن بلادها تجدد دعمها لمغربية الصحراء.

وأبرزت شاكانتو، في تصريح للصحافة، إثر محادثات أجرتها ناصر بوريطة، أن «مملكة إسواتيني تعتبر، كذلك، مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب سنة 2007 الحل الوحيد «لنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية».

وذكرت في هذا الصدد، بفتح قنصلية عامة لمملكة إسواتيني بالعيون سنة 2020.

من جهة أخرى، نوهت شاكانتو ب «العلاقات الأخوية العريقة « المتميزة بين البلدين، مشيدة بالدعم الذي يقدمه المغرب لبلادها في مجال المنح الدراسية في قطاعات الطب والدراسات القانونية وغيرها من التخصصات التقنية.

وتابعت رئيسة الدبلوماسية في إسواتيني «لقد أكدنا على ضرورة تعزيز مستوى التعاون الثنائي، والعمل على عقد اجتماع لجنة التجارة والتعاون المرتقب قبل نهاية العام الجاري».

المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل

الدعوة إلى نقلة نوعية في التعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة



دعت البلدان المشاركة في المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل، الذي اختتمت أشغاله الثلاثاء بالرباط إلى إحداث نقلة نوعية في مجال التعاون الدولي خدمة للتنمية المستدامة.

وأبرز المشاركون، في البيان الختامي الذي توج أشغال هذا المؤتمر الدولي، الحاجة إلى «نقلة نوعية في مجال التعاون الدولي لتمكين البلدان متوسطة الدخل من إحداث تحولات منصفة ودامجة وعادلة خدمة للتنمية المستدامة».

كما أشادوا بمبادرة المملكة المغربية، بصفتها رئيسة مجموعة أصدقاء البلدان متوسطة الدخل، لإستضافة هذا المؤتمر الوزاري، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة وبرنامح الأمم المتحدة للتنمية، بغية إعطاء دفعة سياسية قوية لإنعاش التعاون الدولي من أجل التنمية مع البلدان متوسطة الدخل وفيما بينها.

وجددت البلدان المشاركة عزمها على تعزيز مصالحها المشتركة وإيجاد حلول عملية ومبتكرة وفعالة لرفع التحديات الخاصة التي تواجه البلدان متوسطة الدخل على طريق التنمية المستدامة والتغلب عليها، بمرزة أهمية التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي للاستجابة لاحتياجاتها في مجال التنمية، لا سيما بفضل تقوية القدرات من خلال تشجيع الاستفادة من التجارب المماثلة وتبادل الممارسات الفضلى بين البلدان متوسطة الدخل من منطقة لأخرى.

وذكرت، في هذا الصدد، بأن برنامج التنمية المستدامة في أفق 2030 يشير، بشكل خاص، إلى أن البلدان متوسطة الدخل ما زالت تواجه صعوبات كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة، وأنه من أجل ضمان استدامة النتائج المحرزة حتى الآن، يتعين تكثيف الجهود الرامية إلى التغلب على التحديات الحالية من خلال تبادل الخبرات، وتنسيق أفضل ودعم محسن وموجه على نحو أفضل من جانب منظومة الأمم المتحدة للتنمية والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية وباقي الأطراف المعنية. وطالبت البلدان المشاركة منظومة الأمم المتحدة للتنمية ببلورة مخطط عمل بين مؤسساتي شامل على مستوى المنظومة بهدف مراعاة مثلئ الطبيعة متعددة الأبعاد للتنمية

وذكرت، في هذا الصدد، بأن برنامج التنمية المستدامة في أفق 2030 يشير، بشكل خاص، إلى أن البلدان متوسطة الدخل ما زالت تواجه صعوبات كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة، وأنه من أجل ضمان استدامة النتائج المحرزة حتى الآن، يتعين تكثيف الجهود الرامية إلى التغلب على التحديات الحالية من خلال تبادل الخبرات، وتنسيق أفضل ودعم محسن وموجه على نحو أفضل من جانب منظومة الأمم المتحدة للتنمية وشركاء التنمية والأطراف المعنية من أجل الدفع بهذا المسار، منوهة بمقترح دولة الفلبين باستضافة مؤتمر دولي داعم لهذا المسار بحلول متم السنة.

وأشار البيان إلى أنه على الرغم من تصنيف بلدان في نفس الفئة، فإن تسمية «البلدان متوسطة الدخل»، التي لا تأخذ بعين الاعتبار

سوى الدخل الفردي، لا تعكس تباين واقع هذه البلدان وتبسط إلى حد كبير الأوضاع المعقدة للبلدان التي تشملها.

وتبعاً لذلك، شدد المشاركون على ضرورة التعجيل بإرساء نظام تعاون من أجل التنمية أكثر اندماجا، يأخذ في الاعتبار مقاربة الانتقال نحو التنمية التي تقر بأن التنمية عملية متعددة الأبعاد وتدرجية ومستمرة ولا تنتهي عندما تبلغ البلدان مستوى معيناً من الدخل.

وأكدوا، في هذا الصدد، أنهم يترقبون باهتمام عقد المؤتمر الدولي الرابع حول تمويل التنمية في إطار تغيير النموذج الذي يتعين العمل به في مجال التعاون من أجل التنمية.

وعلاوة على ذلك، التزم المشاركون بالنهوض بالحوار والتنسيق والتعاون من أجل إسراع مصالح البلدان متوسطة الدخل، ودعمها في جهودها من أجل تجاوز العراقيل في طريقها نحو تحقيق التنمية المستدامة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وقرر المشاركون أيضا في هذا المؤتمر تعزيز «مجموعة البلدان من نفس المستوى من أجل النهوض بالبلدان متوسطة الدخل» كهيئة حكومية دولية رسمية للحوار والتحسيس والتنسيق حول القضايا التنموية ذات الأولوية في ارتباط مع التعاون الدولي من أجل التنمية والحكامة العالمية، مكلفة بتعزيز التضامن والتعاون مع البلدان متوسطة الدخل وفيما بينها.

كما قرروا تأمين تتابع تنزيل البيان الختامي في الدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الخط فائق السرعة مراكش - أكادير:

المكتب الوطني للسكك الحديدية ينفي إسناد الصفقة إلى شركة صينية

نفى المكتب الوطني للسكك الحديدية المعلومات التي تداولتها بعض وسائل الإعلام حول إسناد إنجاز الخط فائق السرعة مراكش - أكادير إلى شركة صينية. وقدم المكتب، في بلاغ له، مجموعة من التوضيحات «إثر تداول بعض وسائل الإعلام لمعلومات مغلوطة تماما حول إسناد إنجاز الخط فائق السرعة الرابط بين مراكش وأكادير إلى شركة صينية»، وذلك «من أجل الشفافية ورفع الغموض». وأوضح المكتب أنه «في إطار دراسات استباقية لتطوير المستقبل لشبكة السكك الحديدية الوطنية، منح المكتب الوطني للسكك الحديدية عقد الدراسات الأولية الموجزة لمشروع الربط عالي السرعة بين مراكش وأكادير لشركة التصميم الصينية (CRDC)».

وأضاف أن «هذا الإسناد شكل موضوع طلب عروض دولي مفتوح شاركت فيه عدة مكاتب، من بينها مكتب التصميم الصيني، الذي تم اختياره بعد تقديمه لأفضل عرض». وخلص البلاغ إلى أنه «عند الانتهاء من تحديد مختلف الجوانب المتعلقة بمشروع الخط فائق السرعة مراكش - أكادير وبعد إتمام جميع الدراسات، سيتم اعتماد خطة التنفيذ بجمع مكوناتها. كما سيتم تقديم توضيحات في إطار التواصل الكافي والشفاف في هذا الشأن».



(تابع الصفحة 1)

بنسعيد أيت يدر... سلاحك يا وطني

عبد السلام المساوي

وطننا، ساهمت في إسماع صوت الجماهير الكادحة، في الحرية والبناء، ساهمت في شق الطريق، توضيح الرؤية وبناء المسار...

لما نطق. لما بدأت الكلام ؛ قلت « لا ، لا ، لا لاستعمار ، لا للاستغلال والمهانة...لا للذل والهوان، لا للقمع والاستبداد...لا للغار والخذلان، لا للنفاق والكتمان...لا للخيانة والنسيان...

قلت للاموت، أمثالك لا يموتون، أحياء في التاريخ بل التاريخ حي بهم ...

ترحل بيولوجيا لنفرض حضورا أقوى، فانت الحضور ، بالأمس واليوم وغدا...

وجودك كان له معنى، لم تات إلى هذا العالم زائرا، لم تكن مؤقتا، بل أتيت فاعلا وخالدًا، إنك زعيم... إنك مناضل... وطني أصيل...

أعلم أنك اختفيت لكنت لم تمت هل نبيك؟! وهل البكاء قادر على إطفاء النار التي اشتعل ليهيها في كياننا لحظة علمنا خبر رحيلك عنا...! لن نبيك لأنك لم تنته بل بدأت، كنت البداية دائما، ستستمر، ستخلد...ستستمر في كل من يؤمن بالمغرب بلدا حرا وناميا...ديموقراطيا وحداثيا...في كل من عرف أنك كنت تزرع البطولة...

اليوم يتحلق البكاء، لا نودعك ونبيك، بل نقدر ونعتبر الخسارة الكبرى التي لحقت الوطن...

أعرف أنك قد اختفيت ولكنت لم تمت ... نعلم ولن تموت، تخفيت بالحياة، تخفيت بالحرية وعلمتها لنا أغنية حلوة وجميلة، سنحلم ونحلم.. وطني وطن الجميع، وطن الكرامة والعدالة...

أعلم أنك اختفيت لكنت لم تمت

في قلب كل وطني في قلب كل مقاوم وفي قلب كل بساري في قلب المغاربة في قلب التاريخ أنت باق بنسعيد...وداعا أيها الأسد وداعا أيها الأسد، وداعا أيها المجاهد، أخلاقك، وبشهادتك وشجاعتك ومروءتك ... أعلم أنك قد اختفيت لكنت لم تمت... أسد في صمتك، الحكماء لا يفرطون في البرلمان كنت وحدك فريق...

والشموخ سيد الميدان... الآن ترحل، فجأة ترحل، هل تعبت؟! أنت طلقت التعب يوم ولدت، أنت لم تشك التعب أبدا، ترحل وترتك اهلك، إخوانك، رفاقك، اصداقك، تائهين حائرين، الصدمة كبيرة والفاجعة اكبر...

الرجال لا يموتون، العظماء لا يموتون... نعم لم تمت ولكن ساهمت في اقتلاع الموت من

أعلم أنك اختفيت لكنت لم تمت

(تابع الصفحة 1)

بيان حقيقة عمرها... ستون عاما!

المهنية في الأطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين... وغير ذلك مما لا يمكن للمراقب الموضوعي أن يغفله.

ولا نعتقد بأن الجواب عن سؤال النقابات يستوجب أن يفرض من عاقتها مع هذا الحزب أو ذلك، بقدر ما هو موضوع مسائل التعجيرات الديموقراطية الوطنية التي نحتاجها في كل لحظات الأزمة والاحتجاجات المشروعة. بل إن الحقيقة التي لا غبار عليها هي أن الحزب الوحيد أو يكاد يكون الوحيد الذي يجدد هياكله ويحافظ على دوريته التنظيمية في بناء ذاته، هو الاتحاد، ولعلنا لن نرمي أحدا بالحجر إذا كنا نستغرب إعلان وفاة حزب يحترم كل اجندته التنظيمية والقانونية، في الوقت الذي توجد احزاب بلا مقرات وبلا لقاءات بل بلا مؤتمرات وطنية حتى!...

تتمنى أن يتسع صدر زميلتنا « بديرة » لهذه التوضيحات التي كان لا بد منها، وهي وإن ظهرت مثل بيان حقيقة فإنها حقيقة عمرها 60 سنة، وكلانا يعرف بأن الحقيقة لا بد منها ولا يمكن أن يخافها أبناء حزب دفع ثمنها غاليا .

الاتحاد الاشتراكي

كلمة

دمقراطية ربع ساعة

محمد الطالب

المتتبع لأشغال جلسات مجلس النواب ودراسة بسيطة للتوزيع الزمني لابد أن يخرج بخلاصات سريعة مفادها أن الأغلبية والحكومة تخاطبان نفسيهما ولاشيء آخر، والقرارات تكون بجزر التصويت حيث تمنحني هوية ممثل الأمة ليتحول رقما لا غير.

التوزيع الزمني لا يسمح حتى لبعض الوزراء بإتمام إجاباتهم حيث لا صوت يعلو على «انتهى الوقت»، ويطلب منع الصوت عن النواب والوزراء، دون الوصول إلى نتيجة، وجعل المغاربة يغادرون الشاشة باسف بسبب الإخراج السيئ المتضمن في النظام الداخلي.

هي إشكالية عميقة تستند للنسبية العديدة، وفي تعدد على إشتائين صاحب النظرية، ليس هذا هو العيب الوحيد، فضعف حضور عزيز أخنوش للبرلمان ضدا على الدستور في جلسة المساعة الشهرية، وأيضا جلسات الأسبوعية لمساعة الوزراء، يعتمد تأويلها غير ديمقراطي اعتمادا على قاعدة التمثيل النسبي ما جعل كل المعارضة لا تتكلم إلا في حدود ربع ساعة في حين تستقروا الحكومة وأغلبيتها بساعتين و45 دقيقة، رغم إشارة القضاء الدستوري حين عدل عن القاعدة المذكورة ومنع المعارضة نفس الحصص الزمنية الممنوحة للأغلبية تكريسا للمكانة التي حرص الدستور على تخويلها للمعارضة.

إن الأمر بتجسيب لمعظمي الأمة وللاتخابات وللأحزاب وللأقنوع والدستور بل تكريس للأفراد بالقرار الحكومي، وهو منقطع لا يستقيم وحكومة بلا سند شعبي ولا مشروعية في الشارع، حيث احتجت ضدها كل الفئات ومزالت قراراتها تدفع للاحتقان المجتمعي، وحينها لن يتبعها لا تميم الإعلام العمومي ولا الخاص ولا صناعة ما يسمى بالمؤثرين، وستكتشف متأخرين أن الأحزاب الحقيقية والبقايا الحقيقية إما أن تكون حقيقية أو لا تكون، وهنا في السياسة والوطنية إما أن تكون أصيلة أو لا تكون، الوطنية ليست تقليدا، ما نحن ما زلتنا مشوهين ونزداد استغرابا من حجم اختراق الفعل السياسي النبيل من متشبهين ومدعين ومن لا ضمير لهم، ومن الباحثين عن تبييض مساراتهم الخاصة، مستغلين البناء المؤسساتي الوطني، وكل الرصيد الذي شيد من زخم المعاناة، وحتى من رحم السجن والجنون.

نعم مازالت معركة أوقات النفوس لبناء الوطن ممكنة وممكنة لأن الفساد لا وطن له، ووطننا يترسخ في كل محطة وكل يوم!

بورترية

المناضل اليساري محمد بن سعيد أيت إيدر مسار فضالي غني وطويل



سبق للملحق الأسبوعي «عين على البرلمان» أن نشر في هذه الزاوية بورترية عن الراحل محمد بنسعيد أيت إيدر، قُيد حياته، واليوم نعيد نشره بهذه المناسبة الأليمة لرحيل هذه القامة الكبيرة من اليسار المغربي ورمز من رموز جيش التحرير.

عبدالحق الريحاني

هو المناضل محمد بن سعيد أيت إيدر اليساري المغربي الذي قاوم الاستعمار الفرنسي وشارك في تأسيس جيش التحرير الوطني وبعد الاستقلال كان معارضا ليساريا، فاعتقل، ثم عاش في المنفى، وصدر في حقه حكم بالإعدام غيابيا.

ولد المناضل محمد بن سعيد أيت إيدر يوم 1 يوليو 1925 في قرية تينتمسور بمنطقة اشتوكة أيت باها، تلقى تعليمه في عدد من مدارس منطقة سوس المتيقنة، ثم انتقل إلى مراكش حيث تابع دراسته في مدرسة ابن يوسف، المؤسسة الشهيرة التي خرجت العديد من عناصر النخبة الوطنية أيام الحماية.

باسم منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، محمد بنسعيد أيت إيدر دخل البرلمان وكان وجهًا بارزًا عرف بإثارته لقضايا حساسة، فقد كان من أوائل السياسيين الذي طرح قضية معتقل تازمامارت المسكوت عنه.

قاد أيت إيدر خلال مرحلة المقاومة عددا من الخلايا التي خاضت الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، وتولى المسؤولية السياسية عن جيش التحرير المغربي في الجنوب، وشغل عضوية المجلس الوطني للمقاومة.

وبعد سنوات من المنفى في عهد الاستقلال، أسس منظمة العمل الديمقراطي الشعبي وانتخب أمينا عاما لها سنة 1983، وأصبح نائبا برلمانيا باسمها. وفي إطار اندماج عدد من الأحزاب والحركات اليسارية، تولى المهمة الشريفة رئيسا لليسار الاشتراكي الموحد عام 2002.

ولم يمنع الطابع البراديكالي للمختلطة من المساهمة إلى جانب أحزاب وطنية أخرى في تأسيس الكتلة الديمقراطية عام 1992 وهو التحالف الذي كان له دور ضاغط على الإصلاحات في أواخر عهد الحسن الثاني.

واجه لاحقا تحدي الانشقاق الذي تعرض له حزبه عام 1996 بانسحاب مجموعة من القيادات التي انتمت في حزب جديد، لكنه عاد من جديد لتوسيع عائلة اليسار بالاندماج مع أحزاب وحركات أخرى في حزب اليسار الاشتراكي الموحد عام 2002.

انتقل إلى رحمة الله، فجر يوم الثلاثاء 6 فبراير 2024، السياسي والمقاوم المغربي محمد بن سعيد أيت إيدر، بالمشفى العسكري بالرباط، وذلك عن عمر يناهز 99 سنة.



سؤال - جواب

الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يطالب المجلس الأعلى للحسابات بتقييم تجربة الجماعات في الاقتراض الدولي



ع. الريحاني - م. الطالب

طبقا لمقتضيات الفصل 148 من الدستور، واستنادا إلى المادتين 331 و332 من النظام الداخلي لمجلس النواب، قدم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، مداخلته، في إطار المناقشة العامة لتقرير المجلس الأعلى للحسابات برسم سنتي 2022 - 2023.

اعتبر الفريق، أن هذه المناسبة لحظة ديمقراطية لتفعيل الآلية الدستورية المتعلقة بالمساعدة التي يقدمها المجلس الأعلى للحسابات للسلطة التشريعية في مجال مراقبة وتقييم تدبير الأموال العمومية.

و فرصة أيضا لتجديد التأكيد على الأدوار المهمة التي يضطلع بها هذا المجلس على مستوى تتبع وتقييم أثر السياسات والبرامج العمومية.

باعتبار أن هذه المهمة التي تدرج في صلب تخليق الحياة العامة ومحاربة كل أشكال وصور الفساد، كاختيار استراتيجي انخرطت فيه البلاد، ووضعت من أجل ضمان تفعيله مجموعة من الآليات والأدوات، التي يأتي المجلس الأعلى للحسابات على رأسها.

وأكدت مداخلة الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، يوم الاثنين الماضي، أن موقف الفريق مبني تجاه نتائج ومخرجات تقارير مؤسسات الحكامة، وخاصة المؤسسات التي تعنى بتعزيز شروط النزاهة والشفافية في تدبير الشأن العام، مشددة في نفس الوقت على أنها تجدد التأكيد على الرفض لحالات البعض بتجسيب العمل السياسي والفعل السياسي على أساس بعض خلاصات مثل هذه التقارير.

كما شددت المداخلة التي تقدم بها كل من النائبة سلوى المنطاتي والنائب حميد الدراق، باسم الفريق، على ضرورة تفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة ليشمل كل من يتحمل مسؤولية تدبير ميزانية الدولة.

وأشارت مداخلة الفريق إلى أن تزامن عرض تقرير المجلس الأعلى للحسابات موضوع المناقشة، مع تخليد مجلس النواب للذكرى 60 لتأسيسه، والتي تعيدت بقرعة رسالة ملكية وجهها جلالة الملك محمد السادس بالمناسبة إلى السيدات والسادة معلمي الأمة، ومن خلالهم إلى جميع المغاربة، وقد تضمنت هذه الرسالة مجموعة من المواقف والتوجهات الملكية التي تم التوقف عندها.

لقد ذهب جلالتة في هذه الرسالة الملكية السامية، إلى عرض أهم المبركات التي يرتكز عليها النظام السياسي بالمغرب، وهي احترام الاختيار الديمقراطي، ومبدأ التعددية السياسية، وإعمال المقاربة التشاركية في جميع المشاريع الإصلاحية الكبرى، وهي كلها مبركات تؤسس لقيام نظام ديمقراطي، هذا النظام الذي لا يمكن تصور قيامه من دون أحزاب سياسية.

وبناء عليه، فإن تأهيل الديمقراطية بالمغرب، يرتبط بشكل وثيق، بل جدي بتأهيل الأحزاب السياسية، من أجل أن تضطلع بمهامها وأدوارها، وهو ما يفرض تخصيص موارد مالية لها، فالتمويل العمومي على هذا الأساس، عنصر ضروري لضمان استمرار العمل الحزبي، وإلزامه فعليا لمواجهة العديد من الظواهر السلبية المرتبطة باستعمال الأموال المشبوهة في الممارسة السياسية ولا سيما في التمارين الديمقراطية، ولا مجال للحديث هنا عن الدور الأساسي الذي لعبه التمويل العمومي للأحزاب

كواليس - كواليس - كواليس

مجلس المستشارين يجمد قانون العقوبات البديلة

قررت لجنة العدل والتشريع بمجلس المستشارين، تجميد قانون العقوبات البديلة، الذي وضعه وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، وصادق عليه مجلس النواب.

ويأتي هذا القرار تزامنا مع حملة الاعتقالات الواسعة، التي شهدتها البلاد في صفوف المنتخبين والبرلمانيين والمسؤولين المتورطين في ملفات الفساد.

وحسب مصادر مطلعة، فإن اللجنة البرلمانية قررت تأجيل دراسة هذا القانون المثير للجدل إلى أجل غير مسمى، استجابة لطلبات رؤساء فرق الأغلبية المساندة للحكومة.

بحيث ينص القانون، على إمكانية شراء العقوبات الحبسية، مع تحديد مبلغ الغرامة اليومية بين 100 درهم كحد أدنى و2000 درهم كحد أقصى، يحددها القضاء عن كل يوم من المدة الحبسية المحكوم بها.

وأعلن مجلس النواب، الثلاثاء الماضي، عن موافقة على مشروع قانون العقوبات البديلة، والذي شكل محطة للجدل والانتقادات خلال الفترة الأخيرة بسبب بنوده التي اعتبرتها المعارضة سبيلا لتخفيف العقوبات، في حين رأتها الحكومة ووزير العدل خطوة نحو الإصلاح في نظام العقوبات.

الربط المائي بين سبو وأبي رقراق مكن من نقل 175 مليون متر مكعب من الماء

أكد نزار بركة، وزير التجهيز والماء، يوم الثلاثاء الماضي، إن الشطر الاستعجالي من مشروع الربط بين الأحواض، تم إنجازه مما مكن من ضمان ماء صالح للشرب لمدن الرباط وسلا وتمارة والصخيرات وبوزنيقة والمحمدية والدار البيضاء الشمالية وجزء من الدار البيضاء الجنوبية.

وأوضح الوزير في عرض أمام أعضاء مجلس النواب، تفاعلا مع تقرير المجلس الأعلى للحسابات برسم سنتي 2022 و2023، أنه «تم تحويل حتى أمس الاثنين 5 فبراير 2024، نحو 175 مليون متر مكعب من الماء، من واد سبو إلى سد سيدي محمد بنعبد الله، وذلك منذ 28 غشت الماضي».

وأضاف بان الوزارة تقوم حاليا بدراسة سبل إنجاز المراحل المتبقية من المشروع، ثم نقل المياه نحو سد المسيرة، وتحويل الفائض من المياه التي قد تأتي من الشمال، موضحا أنه من المنتظر انطلاق أشغال الربط الجديد في غضون سنة 2024، مما سيمكن من تقادي ضياع الماء نحو البحر، مما سيمكن من تحويل ما بين 800 مليون ومليار متر مكعب من الماء.

انتصار موقف الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب

أكد صواب موقف الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب بخصوص مدونة السلوك التي دعا إلى إقرارها جلالة الملك محمد السادس في رسالته السامية إلى البرلمان بمناسبة ذكراه التأسيسية السنوية، وذلك بعد أن اتخذت الفرق والمجموعة النيابية، يوم الاثنين 5 فبراير الجاري في اجتماع ندوة الرؤساء، قرارا بتأجيل اعتماد أي مقتضى وأخذ الوقت الكافي لتعميق النقاش بهذا الشأن.

وكان الفريق الاشتراكي يؤكد على ضرورة تفعيل الدعوة الملكية السامية إلى إقرار مدونة للأخلاقيات في المؤسسة التشريعية بمجلسها لتكون ذات طابع قانوني ملزم، بمنهجية تشاركية وتوافقية.

دورة استثنائية

رحبت عدة مصادر من مجلس النواب إمكانية الدعوة لدورة استثنائية من أجل الحسم في عدد من القوانين وضمنها مدونة السلوك والأخلاقيات التي تاجر عرضها والتداول بشأنها بعدما أجل النظر فيها في آخر لحظة من عمر الدورة المنتهية، وكذلك عدد من القوانين ذات العلاقات بإصلاحات في قطاعي العدل والتشريع.

انتخابات جزئية

حددت وزارة الداخلية، يوم 22 فبراير الجاري، موعدا لإجراء الانتخابات البرلمانية الجزئية بدائرة سيدي قاسم، للتحاقس حول المقعد البرلماني الشاغر بعدما جردت المحكمة الدستورية البرلماني عبد النبي عيودي من المنصب.

وحسب مراسلة لعمالة سيدي قاسم حول التحضير للانتخابات الجزئية، فإن فتح باب الترشيحات انطلق يوم 4 فبراير الجاري وسيتمدد إلى 8 من نفس الشهر، فيما تنطلق الحملة الانتخابية من 9 إلى 21 فبراير.

على التأخر الكبير في ما يتعلق باعتماد استراتيجية وطنية لتنمية الاستثمارات الخاصة، بالإضافة إلى التأخر المسجل في ما يتعلق بإحداث المراسم خاصة مرسوم الخاص بالأشخاص غير القادرين على تحمل واجبات الأشراف.

ثانيا، الاختلالات المتعلقة بالتطوير: إذ سجل تقرير المجلس الأعلى للحسابات عدة اختلالات تعترض السير الجيد لشروع الحماية الاجتماعية وخاصة في المحور المتعلق بتغطية الجيوبية للاستثمار وتحويلها إلى لجن جهوية للاستثمار، وتمكينها من الإشراف الشامل على عملية الاستثمار في كل مراحلها ومن المساهمة في الرفع من نجاجته.

ثالثا : الإشكالات المسجلة على مستوى حكمة ملف الاستثمار: حيث أكد التقرير على ضرورة توضيح الإطار التدبيري وحكمة الإشراف على ملف الاستثمار، وإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار والمقاولات العمومية: تنفيذ الاستراتيجية المذكورة وتوفير مؤشرات لتقييم نتائجها.

في ما يتعلق بقطاع المؤسسات والمقاولات العمومية، وفتت مداخلة الفريق على ثلاثة أنواع من الاختلالات المرتبطة بتنفيذ الإصلاحات المتعلقة بالوكالات الوطنية للتدبير الاستراتيجي أولا، التأخر الحاصل في استكمال تنزيل الرئاسات القانونية للإصلاح: نص القانون -الظاهر رقم 50.21 على وضع خمسة نصوص تشريعية وخمسة نصوص تنظيمية تطبيقية له، كما ينص القانون رقم 82.20، الذي يقضي المتعلقة بالوكالات الوطنية للتدبير الاستراتيجي بساهمات الدولة وتتبع نجاجه أداء المؤسسات والمقاولات العمومية، على وضع أربعة نصوص تنظيمية تطبيقية له. غير أن غالبية النصوص التشريعية والتنظيمية لم تُنشر بعد.

ثانيا، التأخر المسجل في نقل الملكية من الدولة إلى الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لساهمات الدولة بالنسبة للمساهمات التي تملكها في المؤسسات والمقاولات العمومية والشركات التابعة لها التي تدخل ضمن اختصاص هذه وتسريع تنفيذ إعادة هيكلة محفظة المؤسسات والمقاولات العمومية ذات الطابع التجاري.

ثالثا، وأخيرا، التأخير المسجل في إعداد واعتماد التوجهات الاستراتيجية للسياسة الساهماتية للدولة قبل مواصلة العمل على تطوير هذه السياسة.

وعلى مستوى هذه المؤسسات العمومية التي تعدد إلى الاقتراض من المؤسسات الدولية، وهو نفس الاقتراض الذي فتح أمام الجماعات المحلية، نأمل أن يقوم المجلس الأعلى للحسابات بتقييم هذه التجربة والوقوف عند آثارها على الصعيد المالي وعلى صعيد نجاجه الأداء.

تعمل الحكومة على إخراج ومراجعة مجموعة من النصوص المهمة لضمان إنجاح ورش الحماية الاجتماعية، إلى جانب التأخر في إصدار العديد من المراسم خاصة مرسوم الخاص بالأشخاص غير القادرين على تحمل واجبات الأشراف.

ثانيا، ضعف البنية الاستشفائية وعرض العلاجات وجودة الخدمات حيث يظل تميم ونجاح التامين الإجباري الأساسي عن المرض رهينا بتطوير عرض العلاجات بالمستشفى العمومي باعتباره رافعة رئيسية لهذا النظام.

وبالنسبة لملفوية الاستثمار باعتباره كاحد أهم الأوراش الإصلاحية الكبرى فقد تم رصد 3 أنواع من الاختلالات المرتبطة بتنفيذ التوجهات الاستثمارية الجديدة لتدبير:

أولا، عدم استكمال تنزيل الرئاسات القانونية لميثاق الاستثمار: وخاصة الرسوم المتعلقة بتشجيع تواجد المقاولات المغربية على الصعيد الدولي، حيث لم يتم اعتماده بعد رغم استنفاد أجل السنة أشهر المحدد له في ميثاق الاستثمار، وكذا الرسوم المتعلقة بتشجيع المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، الذي لم يرى النور بعد.

ثانيا، التأخر الحاصل في ما يتعلق بإخراج الاستراتيجية وطنية للاستثمار: إذ تم الوقوف

السياسية في المغرب منذ اعتماده سنة 1986 في تطوير الظاهرة الحزبية وفي تخليق الحياة السياسية بالمغرب.

لا شك أن عملية تمويل الأحزاب السياسية، تفرض تنظيما وتطلبت مراقبة، وهو ما يقوم به المجلس الأعلى للحسابات، حينما يقوم بتتبع مآلات صرف الدعم العمومي من طرف الأحزاب السياسية. في هذا الإطار فإننا في الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، إذ نتمن من جديد هذه الآلية الرقابية، فإننا نسجل أن مراقبة مآلات الدعم العمومي للأحزاب السياسية يجب أن تقاسم على فكرة ارتباط هذا الدعم بالغايات الأساسية من إقراره، والمتعلقة في تقوية المشاركة السياسية، تحسين الحياة السياسية من تسلسل الأموال المشبوهة إليها، ضمان الاستقلالية المالية للأحزاب السياسية، وكلها غايات تؤدي في نهاية المطاف إلى تطوير العملية السياسية بالمغرب وإلى تقوية أسس الديمقراطية فيه.

لذلك، عبر الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وفي مناسبات كثيرة، على أن الدعم العمومي المقدم للأحزاب السياسية إذا كان يحثنا إلى تخليق أكثر، فذلك من أجل أهميته وضرورته في عملية البناء الديمقراطي، حيث يجب أن يندرج هذا التخليق في إطار رزمة الإصلاحات السياسية الهادفة إلى تخليق الحياة السياسية بالبند، وبالتالي إلى تعزيز وتقوية الأسس الديمقراطية فيها، والتي يجب أن تشمل بالإضافة إلى مراقبة التمويل العمومي والمحلات الانتخابية، القانون المتعلق بالأحزاب السياسية، ونمط الاقتراع المعمول به.

شهدت العديد من الأوراش الإصلاحية الكبرى (ورش الحماية الاجتماعية، منظومة الاستثمار، قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية) التي أطلقتها بلادنا انطلاقا ملحوظة في تنفيذ المشاريع والبرامج الهادفة إلى الارتقاء التنموي. غير أن مجموعة منها واجهت العديد من الصعوبات، وشهدت جملة من الاختلالات التي سبق أن نبهنا إليها في العديد من المناسبات، ومن بين أهم نواقص التنزيل الحكومي للأوراش الإصلاحية لا بد من الوقوف على ثلاثة أنواع من الاختلالات التي تعترض ورش تعميم التغطية الإجبارية عن المرض:

أولا، استكمال المنظومة القانونية: حيث لم

نقطة نظام يثيرها رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين

يوسف إيذي ينتقد العدالة التعليمية بين القطاع الخاص والقطاع العام

ع. الريحاني

ضعف جودة المقررات والتعلم ناهيك عن التأثيرات النفسية والمادية المباشرة على الأسر المغربية المقتلة أصلا بغلاء المعيشة بالإضافة إلى ضياع ما يوازي 2% من الناتج الإجمالي الوطني بسبب هذا الوضع بالإضافة إلى أفة الهدر المدرسي المتجذرة في المدرسة العمومية.

وسجل رئيس الفريق بنفس المناسبة على وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الملاحظات التالية على خطة التدبير المعلنه من قبل وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة من أجل تدبير ضياع هذا الزمن الدراسي: - تمديد السنة الدراسية بأسبوع واحد لحد الساعة، وهو ما يعني تكاليف مالية وبشرية أكبر.

- تكثيف البرامج الدراسية لجميع المستويات من أجل إكمال المقررات، في حين أن عملية التكثيف تستدعي بالضرورة التفكير على بعض أجزاء المقرر أو على الأقل عدم التركيز عليها وهو

يوسف إيذي ينتقد العدالة التعليمية بين القطاع الخاص والقطاع العام

عبد الإله حيزر يثير إشكالية تصادم المشاريع الصناعية مع التجزئات العقارية

م. الطالب

القبول أن بعض مناطق البلاد تشهد انعداما تاما للوحدات الصناعية.

وتوقف الاستثمار الاتحادي عند ظاهرة معاناة بعض المناطق من إشكالية تصادم المشاريع الصناعية مع التجزئات العقارية الأمر الذي يسود فيه غياب تفعيل المادة 23 من ميثاق الاستثمار حول السهر على تسهيل ولوج المستثمرين إلى المستوي العملي هذا الصدد باننا نعيش هاجس التمويل المستدام في قطاعات جد حساسة وهنا خص بالذکر قطاع الصحة وورش الحماية الاجتماعية، الذي يجب أن يمشي وفق دينامية التغيير ضمن الاستراتيجية ووفق منهج يعتمد على الاستثمار، ولا يبقى مرفوقا بالإفناق فقط، وأن يتحول إلى قطاع منتج سواء للخدمات أو المواد ذات الصلة بالجمال الصحي.

وأخيرا أكد المستشار الاتحادي أنه لا استثمار بدون عدالة مجالية، ولا نهوض بالسياسة الجهوية كما يريدنا جلالة الملك دون رؤية تنزيل استثماري سليم وعادل.

الجهود غير كافية، في ظل السياق الحالي الذي يشهد حاجة شباب البلاد إلى الاستثمار المنتج للفرص الماقتلعة وسبل النشل وخلق الثروة، لا توزيعها بدون ضمانات واقعية حقيقية، وسجل في ذات السياق، أننا اليوم نشهد على فشل العديد من المشاريع والمقاولات الشبانية، لا لشيء إلا لانهم لا يمكنون المعرفة الكافية في تدبير استثماراتهم على المستوى العملي.

من جهة أخرى، سجل استمرار المعاناة من إشكالية الأقطاب الكبرى، حيث أن العديد من الجهات لم يتحقق فيها ما جاء ضمن أهداف ميثاق الاستثمار الجديد مع نظيراتها التي تنتمي لقطب إنتاجية - المدن البيضاء، وخص بالذکر هنا الأقاليم الجنوبية وجهة الشرق وجهة درعة تافيلالت، حيث لا يمكن اليوم أن نرى أن فقط 6 قطاعات تسطر على 71% من الثروة الوطنية، بمعنى أن غالبية المستثمرين موجودين هناك، ولذلك فهذا الاختلاف الجبالي الحاصل اليوم سيؤدي، إلى فقدان بوضلة الاستثمار وعدم تحقيق الأهداف المرجوة منه، حيث لا يمكن

القبول أن بعض مناطق البلاد تشهد انعداما تاما للوحدات الصناعية.

وتوقف الاستثمار الاتحادي عند ظاهرة معاناة بعض المناطق من إشكالية تصادم المشاريع الصناعية مع التجزئات العقارية الأمر الذي يسود فيه غياب تفعيل المادة 23 من ميثاق الاستثمار حول السهر على تسهيل ولوج المستثمرين إلى المستوي العملي هذا الصدد باننا نعيش هاجس التمويل المستدام في قطاعات جد حساسة وهنا خص بالذکر قطاع الصحة وورش الحماية الاجتماعية، الذي يجب أن يمشي وفق دينامية التغيير ضمن الاستراتيجية ووفق منهج يعتمد على الاستثمار، ولا يبقى مرفوقا بالإفناق فقط، وأن يتحول إلى قطاع منتج سواء للخدمات أو المواد ذات الصلة بالجمال الصحي.

وأخيرا أكد المستشار الاتحادي أنه لا استثمار بدون عدالة مجالية، ولا نهوض بالسياسة الجهوية كما يريدنا جلالة الملك دون رؤية تنزيل استثماري سليم وعادل.

وتبين الأرقام الرسمية أن المساحة المغطاة بالثلوج ما بين فاتح شتنبر 2023 و18 يناير 2024 قد تراجعت بنسبة ناقص 93 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من 2021 - 2022، وتوقفت عند حدود 2194 كلم مربع في 6 يناير 2024 مقارنة بـ 35098 في 2 دجنبر 2021.

أما بالنسبة للمخزون المائي في السدود فقد أوضح تقرير وزارة التجهيز والماء أنه لا يتجاوز 3.73 مليار متر مكعب أي ما يعادل 23.2 في المئة كنسبة ملء إجمالي يوم 23 يناير 2024، مقابل 31.7 في المئة التي سجلت في نفس التاريخ من السنة الفارطة. وضعية زاد من حدتها الاستغلال المفرط للمياه الجوفية، حيث كشف ذات التقرير أنه بلغ أكثر من مليار نسبة للموارد المائية المتجددة، مشيراً إلى أن جل الفرشات المائية عرفت خلال السنة الهيدرولوجية شتنبر 2022 - غشت 2023 انخفاضا في مستوى المياه، أهمها بتادلة وبنى عمير وسوس واشتوكة.

وضعية الماء في عدد من المناطق من تراب المملكة، والنقاش المرتبط بها، وتفعيل التدابير الاستعجالية التي تم تسطيرها في هذا الإطار، جعلت «الاتحاد الاشتراكي» تخصص ملفها الاجتماعي لهذا الموضوع الذي يكتسي أهمية جد بالغة، في جزأين، للوقوف على ما تعيشه بعض المدن والأقاليم من خصاص في هذه المادة الحيوية، وما الذي تم القيام به إلى حدود الساعة للتخفيف من حدة ووقوع الأزمة.

يعيش المغرب أزمة كبيرة في الماء زادت من حدتها العديد من العوامل التي لا تقف عند حدود الجفاف وقلة التساقطات المطرية، إذ كشف تقرير لوزارة التجهيز والماء في هذا الإطار، أن درجات الحرارة التي تواصل الارتفاع مقارنة بالسنوات الأخيرة تؤدي إلى تبخر 1.5 مليون متر مكعب من المياه في اليوم الواحد، بحيث تعتبر سنة 2022 - 2023 السنة الأكثر حرارة منذ سنة 1981، بزيادة 1.8 درجة مئوية بالنسبة للمعدل المناخي المعتاد للفترة ما بين 1981 و2010، وهو ما أدى إلى تقلص الواردات المائية بـ ناقص 70 في المئة مقارنة بالمعدل السنوي المين، خلال الفترة ما بين فاتح شتنبر 2023 و22 يناير 2024، حيث بلغت 646 مليون متر مكعب.

وكشف التقرير الوزاري أن التساقطات المطرية السنوية تراوحت خلال 2022-2023 ما بين 30 و846 ملم، أي بـ ناقص 66 في المئة مقارنة بالمعدل السنوي، مضيفاً بأنه ما بين فاتح شتنبر 2023 و18 يناير 2024 بلغ معدل التساقطات على الصعيد الوطني 32.2 ملم، أي بتراجع يقدر بـ 51.4 في المئة مقارنة مع معدل نفس الفترة من السنة الفارطة التي حددت في 66.3 ملم.

بالمقابل تراجعت المساحة المغطاة بالثلوج ما بين 2018 و2019 إضافة إلى 2022 و2023 بـ ناقص 20 في المئة، حيث انتقلت من 45 إلى 36 ألفا و116 كلم مربع، كما أن عدد أيام تساقط الثلوج عرف هو الآخر تدهورا من 41 إلى 27 يوما خلال نفس الفترة وذلك بنسبة ناقص 34 في المئة.

«الاتحاد الاشتراكي» ترصد تفاصيل تداعيات الأزمة المائية على ساكنة عدد من المناطق في بلادنا



الماء .. حين يشك المغاربة «الرحال» بحثا عن الحياة

أعد الملف: وحيد مبارك

تعبئة مجتمعية من أجل سيادة مائية

المعنيون بها، وللماء المسابح، وسقي الملاعب الخاصة، ولاستثمارها في صناعات تطرح أكثر من علامة استفهام حول كلفتها قبل جدواها، سواء المتعلقة بالمجال «الغذائي» أو غيرها، في الوقت الذي كانت فئات تتكبد المشاق وتقطع الكيلومترات بحثا عن ماء للشرب، لها ولماشيتها، وللحياة بشكل عام!

مشاق، سيتبين على أن رقعتهما ستستوعب وبأن حدتها ستزداد بمرور الأيام، بسبب الاستنزاف المتواصل الذي أدى إلى شح مائي، بات يتطلب اتخاذ تدابير جد مستعجلة لتدارك تأخير كان من الممكن هو الآخر تفاديه، من خلال التوجه السريع بشكل أكبر نحو حلول أخرى تتمثل في معالجة وإسالة للمياه العادمة، وفي تحلية ماء البحر، وفي اعتماد تقنيات أخرى متطورة للحصول على الماء. حلول إلى جانب الطريق السيار المائي الذي كان خطوة مهمة لتفادي العطش في مدن كادالبيضاء نموذجاً، كان من الممكن أن تغنيها عن وضعية التقشف التي أعلنت عنها مصالح الإدارة الترابية ودعت، تحت طائلة الجزاءات، إلى تبنيها واعتمادها، علما أن من بينها إجراءات لها العديد من التبعات، وتحتاج إلى إعادة النظر والعقلنة، حتى يتم توجيه جهود الحفاظ على الماء نحو هدفها الصحيح ولا تظل طريقتا؟

إن الحفاظ على الماء وتوفير كل السبل الممكنة والمتاحة للرفع من مخزونه، وهو الذي سنت التشريعات لأجل حمايته وعدم المساس به، يعتبر من بين الأولويات الأساسية من أجل استمرار العيش وتحقيق سيادة مائية، تضمن الاكتفاء وتفاذي كل عجز وخصاص، وتحول دون السقوط في العطش بمختلف صورته وأبعاده، وهو ما يتطلب اليوم وأكثر من وقت مضي، وفي ظل هذه الأزمة غير المسبوقة؛ قبسا على ما سبق وبناء على عدد سكان المغرب؛ تعبئة مجتمعية لكي تتعامل الكل، أفرادا ومؤسسات، مع الماء كترورة وطنية يجب حمايتها والحفاظ عليها والوقوف في وجه كل أشكال الهدر التي قد يتعرض لها، مهما كانت صغرها، لأن الأمر يتعلق بأمن مائي لا يجب المساس به.

سقي مليون هكتار، وللحفاظ على ما توفر من ماء في بلادنا، ولتشكيل احتياطي يواجه به المغرب مختلف الأزمات التي قد تقع بسبب الجفاف، وهو ما خفف من وقعها عددا من الفترات، وأضن استمرار تزويد الجميع بالماء الصالح للشرب والكافي للسقي من أجل مختلف الزراعات، ذات البعد المعاشي، بفضل ما تم تشييده من سدود، خاصة خلال سنتي 1985 و1986.

ترشيح تآني بفضل حكمة وتبصر عميقين، لكن عددا من الممارسات ستؤدي إلى هدر وتقويض ما تم التأسيس له من خلال ممارسات، فردية وجماعية، وسياسات قطعت مع ما اعتاده المغرب فلاحيا، التي لم تعد وبكل أسف بالنفع على اقتصاد المغرب، بالانجرار نحو زراعات أدت إلى الإضرار بالرصيد المائي، من خلال فواكه وخضراوات غنية بهذه المادة التي كان يتم تصديرها على حساب أولويات زراعية كالحبوب، التي بات المغرب يستورد كميات جد مهمة منها لسد احتياجاته، وليسسد لأجلها ومقابلها لها أكثر مما كان يحصله من مداخله وأرداته الفلاحية؟

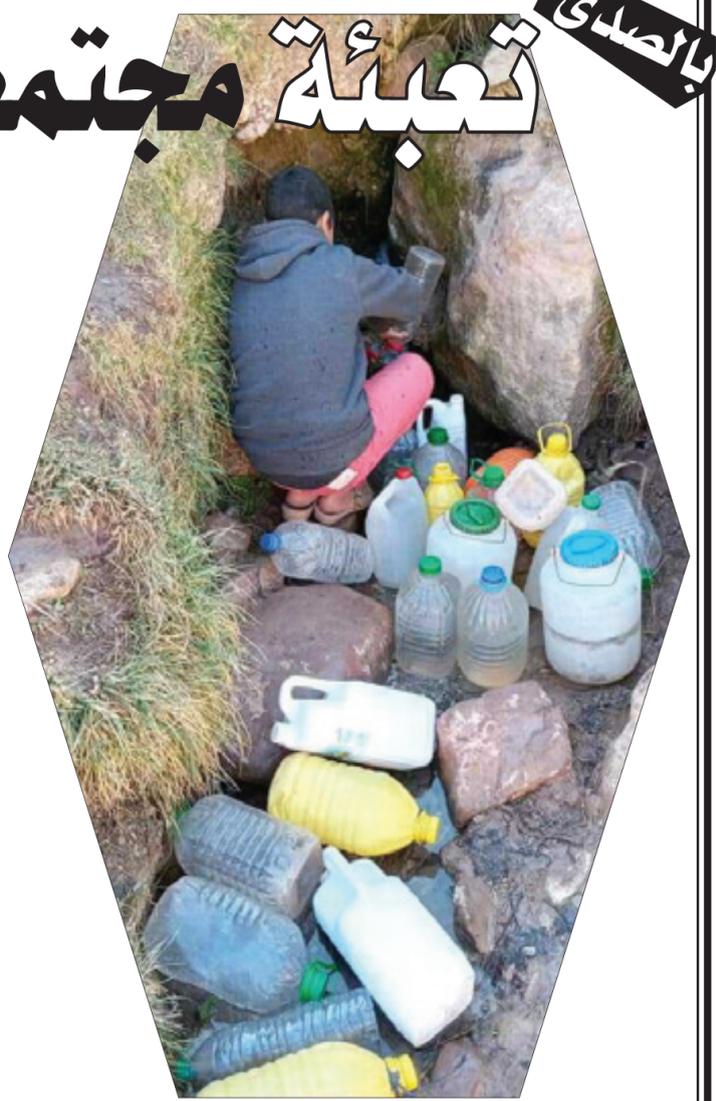
مياه، استباحت خلال كل السنوات الفارطة وتم إهمال بعض مصادرها، فهذه عيون في الدار البيضاء نموذجاً، في البرنوصي وعين الذئاب و«سندباد» تضخ المياه النقية بدون توقف، دون أن تتدخل جهة ما لسنوات طويلة، لوقف هذا الهدر المائي، ولم يتم التحرك في هذا الإطار إلا قبل أيام بعد طول عتاب. وحين الحديث عن العاصمة الاقتصادية يستحضر سكانها كيف أن «وديانا» تجري تحتها، وهو ما كانت توضحه أشغال بناء عدد من الإقامات والمرافق في مختلف تراب المدينة، التي حين كان يتم حفر أساساتها كانت المياه تطفو على السطح وتخرج إلى الخارج بكميات جد ضخمة لأيام، بل وحتى لشهور، بدون استثمار؟

استباحة، تعددت أشكالها وصورها، في المدن والبوادي، ومن بين عناوينها النوجه للتأسيس لفلاحة ليست ابنة بيئتها، بالاعتماد على حفر الأقباب والآبار بشكل عشوائي وعلى عمق جد كبير، لاستغلال ذلك المخزون الغني في «زراعات» لا يستفيد منها إلا



■ وحيد مبارك

للا حديث اليوم إلا عن الماء، فهو سر استمرار الحياة، ومحور كل تفاصيل العيش. هذه المادة التي تعامل مع استعمالها الخاص والعام، في وقت من الأوقات، بسخاء كبير لا حدود له وبدون ترشيح، اقتناعا بأنها ستظل تجري على سطح الأرض وفي باطنها دون توقف، وبأن السماء لن «تبخل» علينا يوما بالتساقطات المطرية والثلجية؛ علما بأن معدلاتها ارتباطا بالموقع الجغرافي للمغرب تظل متوسطة؛ وبأن المناخ سيظل على وضعه ولن يعرف تقلبات أو تأثيرات، لكن الأمور ومع توالي السنين بدأت تتغير، ولم نعد نعيش أجواء الأيام المطرية كما اعتادت على ذلك أجيال سابقة، حين كانت المياه تنزل من السماء بدون انقطاع ليلا ونهارا وتمتد لأسابيع في فترات سابقة، وأصبحنا اليوم نمر من فترة إجهاد مائي ترخي بتبعاتها على يوميات المغاربة ولياليهم. مياه، حرص المرحوم الملك الحسن الثاني على أن يتم صونها وتحسينها وعدم تضييعها، فقرر بناء السدود وأواخر ستينيات القرن الماضي، لبلوغ هدف



بالصلى



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

توصف بكونها صهريج المغرب

خنيفرة خزان مائي أطلسي امتص «شبح الجفاف» مياه بحيراته وعيونه وجباله وسدود نهره



استمرار «المكتب الشريف للفوسفاط» في استغلال مياه أم الربيع، كشف المسؤول الحكومي ذاته، أن هذا المكتب «سيضطر للتوقف عن استعمال مياه سد الحنصالي، الواقع على نهر أم الربيع، بين خنيفرة وبنى ملال، لأجل تخصيص هذه المياه للشرب والسقي لفائدة الوسط القروي»، إذ يستفيد المكتب المذكور، وفق تقرير المهمة الاستطلاعية، من «أزيد من 40 مليون متر مكعب سنويا من مياه هذا السد الذي تراجعت وارداته المائية، ما بين 21 و64 بالمائة»، كما أن حقيقتة الإجمالية التي كانت تتوفر على حوالي 682 مليون متر مكعب، لم يعد يتوفر سوى على أقل من 70 مليون متر مكعب.

الجبل والماء

من كان يعتقد أن السلطات الإقليمية بخنيفرة ستدعو لاجتماع طارئ، خلال الأيام القليلة الماضية، لتخبر بمجموعة من القرارات التي تقضي باتخاذ ما يمكن من التدابير الصارمة بغاية ترشيد استعمال المياه الصالحة للشرب، على خلفية شبح الأزمة التي باتت تهدد الموارد المائية جراء توالي سنوات الجفاف، حيث تم تسطير عدة تعليمات من بينها منع نشاط الحمامات ومحلات غسل السيارات، لفائدة أيام من كل أسبوع، مع منع غسل الشوارع والساحات والأزقة وبأبواب الضخامة العمومية بالماء الصالح للشرب والمياه الجوفية، من أجل حماية الموارد المائية، سواء لدى المستهلك الكبير أو المستهلك المنزلي، وتفاذي كل الممارسات التي من شأنها تقييد هذه المادة الحيوية.

وقد سبق «الإتحاف المدني من أجل الجبل» الدخول على الخط بإثارة الانتباه إلى «الوضعية الكارثية التي تعيشها ساكنة عدد من المناطق الجبلية، وتهدد سبل استقرارها، وتعجل بهجرتها ونزوحها الجماعي إلى مناطق أخرى»، فيما شدد على مطالبته الحكومة المغربية والمؤسسة التشريعية، وكل السلطات المعنية، (كل حسب صلاحياته)، ب «ضرورة تحمل مسؤولياتها في تعزيز شروط استقرار وأمن المواطنين وتوفير حاجياتهم باعتماد حلول آنية ومستعجلة لهذه المعضلات»، مع اتخاذ كافة التدابير المناسبة والكفيلة بإنقاذ ساكنة هذه الجماعات الجبلية، والحفاظ على ما تبقى من مواردها»، وفق بيان جرى تعميمه.

وفي ذات السياق، ألح «الإتحاف المدني من أجل الجبل» على ضرورة «تشكيل لجن تقصي ولجن تفتيش للبحث في الملفات المتعلقة بتدبير موارد المياه ببعض الجماعات»، وكذا «تفعيل مراقبة استعمال المياه والموارد الأخرى وعقلنة استعمالها والإسفاضة منها بشكل متساو وعادل»، مع «استيعاب استعمالية سن سياسة خاصة وقوانين لتدبير المخاطر والكوارث والإغاثة في المناطق الجبلية، سواء في الاستباق أو في المعالجة، وإيجاد حلول مناسبة لتوفير المياه اللازمة لكل الساكنة المتضررة»، فيما رأى الإتحاف بان الساكنة تعاني وطأة العطش في ظل ندرة المياه والشرب واستحالة الولوج إلى نقط جلب المياه، ناهيك عن «ضغط توفير المياه لماشيتهم ولزراعتهم المعاشية».

أسئلة الخصاص

وكان وزير التجهيز والماء، نزار بركة، قد أشرف، يوم الاثنين 13 مارس 2023، بخنيفرة، على افتتاح المعرض الجهوي للماء بجهة بني ملال خنيفرة، تحت شعار «الماء رافعة التضامن الترابي»، حيث ذكر بان هذا المعرض بمثابة فضاء لتوعية وتحسيس مختلف مستخدمي الماء بأهمية الموارد المائية وترسيخ عقلنة استعمال الماء، مستحضرا «الأهمية التي يحظى بها الحوض المائي لأم الربيع لمساهمة في تلبية الحاجات، وفي تزويد الدوائر السوقية الكبرى وإنتاج الطاقة الكهرومائية»، فيما أبرز أن تدبير الموارد المائية على مستوى هذا الحوض يواجه

ليس غريبا أن يتراجع قلق الشارع العام بخنيفرة حول ما ظل يوصف منذ سنوات ب «رداءة وملوحة الماء الشروب»، بعد ارتفاع القلق الأكثر توحشا إزاء شبح «ندرة الماء» الذي أخذ يزحف متباطئا ناقوس الخطر بصوت لا يقبل التعامل معه بالاستهتار والاستخفاف، سيما أمام علم الجميع بما يزخر به الإقليم من بحيرات ووديان وموارد مائية، تعتبر خزانا ذات قيمة كبيرة، إذا لم نقل أنها تعتبر صهريج المغرب الذي يمدد بالماء كما بالكهرباء، حين نعرف أن أم الربيع وسبو يولدان الطاقة الكهربائية لتشغيل المعامل والمصانع المنتشرة على أطراف مختلفة من البلاد، فيما وديان أخرى تمتد مئات الآلاف من الهكتارات الفلاحية بالماء في سهول تادلة ومولوية والغرب والشاوية ودكالة وسائس.



أحمد بيضي

لقد حمل تداول صور مقرقة لبحيرة «أكلمام أزكرا»، الواقعة ضواحي خنيفرة، بعد اقتراب مياهاها من الفناء، الساكنة إلى الوعي الحقيقي بتحديات الجفاف وقيمة الماء، علما أن هذا المنتج العالمي قد عرف تاهيلا سياحيا خلال السنوات الأخيرة، ويبلغ علوه نحو 1474 مترا على سطح البحر، ويعد من المواقع المصنفة كآثر إنساني (تظهر بتاريخها 1943 / ج. ر. رقم 1757 في 28 غشت 1942)، وعلى مقربة منه لم تسلم عيون أم الربيع (على 1556 مترا) هي الأخرى من لجنة الأكلمام المهيب، إلى جانب باقي منتجعات الإقليم مثل أكلمام معمي (علو 1600 متر)، أكلمام سيدي علي (علو 2100 متر)، أكلمام أبخان (علو 1671 متر).

عيون أم الربيع تتألم

لم يكن متوقعا يوما ما أن تتراجع مياه عيون أم الربيع بخنيفرة، ويحف شالها، بتلك الصورة المؤلمة والرهيبية، وأن جرى نهر أم الربيع سيتقلص بشكل محزن، ولعله جف عن آخره على مستوى منطقة بني عمير وبني موسى، بإقليم الفقيه بن صالح، وجفت معه أمال سكان البوادي التي يخيم عليها شبح الجفاف هناك، وفق ما تناقلته منابر إعلامية محلية، حتى أن وزير التجهيز والماء لم يفته، خلال مناقشة «تقرير مهمة استطلاعية حول نهر أم الربيع»، التأكيد أن الوضعية المائية في السدود الواقعة على هذا النهر «باتت مقلقة جدا»، حسب قوله، ومشيرا لسد المسيرة الذي عرف وارداته المائية انخفاضا، منذ سنة 2018، ما بين 50 إلى 60 بالمائة. وبخصوص ما بات متداوليا بشكل مقلق حول وضعية

وما أدى إليه من تراجع كبير على مستوى السدود والبحيرات والفرشات المائية والجوفية، ومن جفاف الأبار والوديان، وبسببها لم يعد بإمكان الفلاحين ومربي الماشية بالإقليم العيش باستقرار، خصوصا من الذين لا يفقهون شيئا في الحياة غير مجال الفلاحة وتربية الماشية، مقابل انعدام فرص الشغل والرغبة في النزوح للمدن وما يرافق ذلك من آثار سلبية على حياة المنطقة ومستقبل الأطفال والثروة الحيوانية.

أزمة سابقة وتدابير مؤجلة

وكانت مدينة خنيفرة قد عاشت «تجربة الأزمة الخائقة في الماء الشروب»، في عز الخيرات المائية، قبل قيام سلطاتها بإجراءات جلب المياه من بعض العيون، بتحلية مياه أم الربيع، ومع توالي الجفاف لم يتم أخذ الأمر بالجدية اللازمة كما هو الشأن بالنسبة ل «المقاربات المنعدقة بهدف مناقشة المناطق المتضررة من البرد والثلوج»، بل ورغم كل صيحات التحذير من شبح ندرة المياه، تم اختيار موقع التفرج على كبار الفلاحين وأصحاب المسايح، وكذا على مصاصي الوديان والمياه الجوفية، وفي حكاية واد شبوكة النموذج الأبرز عندما بلغ العشى ب «خلايا الضيعات» إلى نحو وضع مضخات قوية وحواجز سدوية امتصت المياه وأشعلت الغضب. ويقرر ما ترتفع انتقادات الشارع العام مثلا إزاء جفاف النافورات وإهمال المساحات الخضراء التي لم تعد تستفيد من السقي المنتظم، رغم عبور أم الربيع قلب المدينة، تبرز الجهات المذكورة موقفها بكونها على احترام المساهمة في عقلنة وترشيد استعمال الماء عقب التراجع غير المسوق في الثروة المائية، وبينما رأى بعض المهتمين بالشأن العام أن ندرة الماء يجب اعتبارها إشكالية سببها سوء تدبير مسبق وليس تخيرات مناخية فقط، وبينما انطلق بعضهم الآخر من تداعيات الأزمة على «حق

تحديات كبيرة مرتبطة بالتعامل مع المخاطر القصوى كالجفاف. وارتباطا بالموضوع، لم يكن مفاجئا أن يعود «ملف ندرة الماء بخنيفرة» لفة البرلمان، عبر سؤال كتابي موجه من طرف رفاق نبيل بعبداالله إلى وزير التجهيز والماء، يطالبه ب «الكشف عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لمواجهة ندرة المياه في إقليم خنيفرة، في ظل موسم الجفاف الذي يعيشه المغرب»، و«تحديدا فيما يتعلق بالماء الشروب الموجه للساكنة، خاصة وأن ما تقوم به الجماعات الترابية في هذا الصدد غير كاف نظرا للوضع الاستثنائي لهذه السنة»، إذ أن «شبح التساقطات المطرية أدى إلى خصاص كبير على مستوى السدود والبحيرات وتراجع منسوب الفرشات المائية وجفاف الأبار والوديان».

في مواجهة العطش

وتفاعلا مع مضامين الخطاب الملكي في افتتاح الدورة الأولى من الولاية التشريعية الحادية عشرة، حول «إشكالية تدبير الموارد المائية التي باتت تطرح نفسها بإلحاح، وكيف «أن المغرب يمر بمرحلة جفاف صعبة، هي الأكثر حدة منذ أكثر من ثلاثة عقود»، ومن ذلك «العزل على توفير المياه الصالحة للشرب لساكنة العالم القروي»، لم يفت السلطات الإقليمية، في شخص عامل إقليم خنيفرة، الإشراف على «عملية تسليم شاحنات صهرجية، وصهاريج مائية لفائدة الجماعات الأكثر تضررا من الجفاف»، والتي تكلفت باقتنائها من كل وزارة الداخلية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة والغرفة الجهوية للفلاحة. وإذا كان الرهان ينصب حول إنقاذ الإنسان من العطش، فقد تجلج الصعوبة والمعاناة بالنسبة للحيوان والأرض، إذ تحمل الداءات الكثير من الألم والسرعة، وهي تحكي واقع المياه التي أخذت تجف، بعدما كانت تمد هذه الأرض أو تلك بالحبابة، إثر شح التساقطات المطرية

التوقف عن استعمال مياه سد الحنصالي، الواقع على نهر أم الربيع، بين خنيفرة وبنى ملال، لأجل تخصيصها للشرب والسقي لفائدة الوسط القروي

الإنسان في الماء»، اعتمد آخرون على الحق الشرعي انطلاقا من أية «وجعلنا من الماء كل شيء حي» وهنا يحدث نوع من الجدل المشترك.

حلول في مواجهة التحديات

وأمام اشتداد صيحات بعض مناطق الإقليم إزاء أزمة الماء، الذي انتقل من حالة الإجهاد إلى حالة الندرة، برز ما يدعو، اليوم وأكثر من أي وقت مضى، للقيام بتعبئة شاملة لتقوية برامج التوعية والمشاركة، وفتح نقاش محلي - جهوي بين مختلف الجهات الفاعلة، حول مقاربات وآليات رفع التحديات المائية التي تواجهها البلاد، وعلى الطرق المبتكرة، مع ضرورة «الرفع أكثر من برامج الاقتصاد في الماء إلى مستوى أولوية وطنية للتحكم في الطلب، والحفاظ على جودة المياه، من خلال اعتماد نموذج عمل جديدة للاقتصاد الدائري»، وهو ما سبق التشديد عليه في تظاهرة نظمت بمناسبة «أسبوع الماء».

باتخاذ تدابير تشمل السدود التلية، الأثقاب المائية، تحلية ماء البحر، ومعالجة المياه العادمة

المغرب ينتقل إلى السرعة القصوى في مسار «التنقيب» عن الماء



صغيرا خلال الفترة ما بين 2022 و 2024، وإطلاق برنامج استراتيجي وتكميلي من خلال اتفاقيتين لشراء 26 محطة متقلبة لتحلية مياه البحر، و 15 محطة لإزالة المعادن من المياه الأجاج، وشراء 768 شاحنة صهرجية وكراء أخرى، فضلا عن اقتناء محطات عائمة لاستغلال مياه حقبينات السدود، وكذا إنجاز الأثقاب الاستكشافية بين 2021 و 2023، ويتعلق الأمر ب 120 ثقبيا بكلفة 6.5 مليون درهم، وإنهاء أشغال 50 ثقبيا إضافيا بتكلفة 6 ملايين درهم، وإنجاز آبار و «مطفيات»، وغيرها من الخطوات الأخرى.

وتأتي خطوة تحلية مياه البحر إلى جانب إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة لتشكيل حلا يدخل في إطار اقتصاد الماء، من أجل استعمالات مختلفة كسقي المساحات الخضراء، والتي تقوم على عدم هدر الماء الصالح للشرب، بالإضافة إلى عملية نقل الماء لمواجهة الخصاص وتفاذي الدخول في موجة العطش، كما هو الحال بالنسبة لما تم اعتماده صيف السنة الفارطة في جهة الدار البيضاء سطات، على سبيل المثال، وذلك باعتماد الربط البيني بين الأحواض. وتشير معطيات الوزارة الوصية في هذا الصدد، إلى الشطر الاستراتيجي لربط حوضي سبو وأبي رقراق بإتاحة تحويل المياه من 300 إلى 400 مليون متر مكعب، لضمان المياه الشروب للمدن بين الرباط والدار البيضاء.

إجراءات، يرى عدد من المهتمين بالشأن المائي، أن بعضها عرف بعض التعثر على مستوى التنزيل، بالنظر إلى أن الوضع الحالي كان من الممكن تفادي الوصول إلى ما هو عليه اليوم، بتسريع إجراء مجموعة من الحلول العملية الممكنة، لتفاذي حالة الإجهاد المائي التي ترخي بجناحتها على الجميع.

وحيد. 30

فرضت الأزمة المائية التي عرفها المغرب خلال السنوات الأخيرة، والتي اتسعت حذتها ورفعتها سنة تلو الأخرى، بسبب توالي موجات الجفاف وضعف وقلة التساقطات المطرية والثلجية، واستمرار ارتفاع درجات الحرارة، اتخاذ مجموعة من التدابير من أجل عقلنة ترشيد استعمال الماء، وتبني عدد من الحلول التي تم تسطيرها بهدف التمكن من ضمان اقتصاد هذه المادة الحيوية، ومن البحث عن موارد مائية جديدة، وفي هذا الإطار تم قطع مجموعة من الأشواط منذ سنة 2021، نموذجيا، والتي حدد لبعضها سقف السنة الجارية، كموعد للانتهاء من الأشغال التي تم إعطاء انطلاقها لضمان الأمن المائي، في حين أن خطوات أخرى ستستمر لغاية السنوات المقبلة. تدابير كان من بينها التوقيع على اتفاقيات بين مختلف المتدخلين، من أجل دعم خفض العجز المائي وضمان مياه الشرب، في دجنبر من 2021، والتي تتعلق بثلاثة أحواض وثلاثة جهات، بكلفة إجمالية قدرت ب 6.060 مليار درهم، همت في دجنبر حوضي ملوية بكلفة مالية قدرها 1318 مليون درهم، وأم الربيع ب 202 مليون درهم، إضافة إلى حوض تانسيفت بميزانية قدرها 522 مليون درهم، ثم في مارس 2022 هم الوضع جهة درعة تافيلالت بغلاف مالي قدره 293 مليون درهم، فجهتين في دجنبر 2023، ويتعلق الأمر بكل من جهة الدار البيضاء سطات بميزانية محددة في 2885 مليون درهم وجهة طنجة تطوان الحسيمة ب 840 مليون درهم.

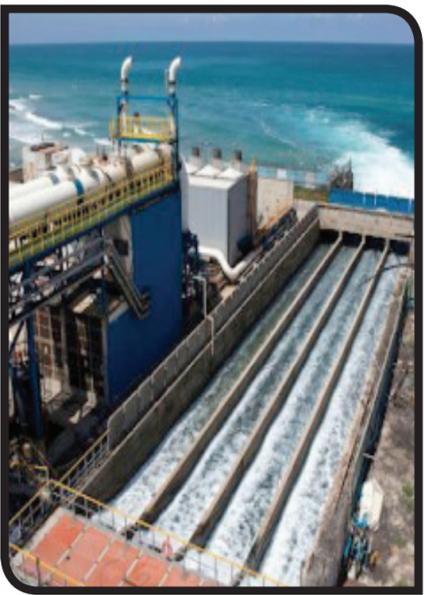
وإلى جانب ذلك، تم التوقيع على اتفاقية إنجاز السدود الصغيرة والتلية، حيث تمت برمجة 129 سدا

بعد أن سجلت جهة سوس ماسة تراجعاً في المخزون المائي توقيف السقي الفلاحي بثلاثة أحواض وسدود ستتوقف عن توفير الماء للشرب في يوليوز 2024



عبد
الطاهري
لـ «الاتحاد
الاشتراكي»:

محطات تحلية مياه البحر
آلية ضمن أخرى لتوفير الماء
الخاص بالشرب والموجه
للزراعات والصناعات



وحيد. م

أكد عبد العال الطاهري، الخبير في الطاقات المتجددة والهندسة البيئية، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن المملكة المغربية تعيش ظرفاً طارئاً عصبياً إلى حد ما، يتمثل في توالي سنوات الجفاف التي دخلت هاته السنة عامها السادس على التوالي، مع ما يعني ذلك من خصائص مهول في الماء الشروب ومياه السقي. وأبرز الخبير المغربي أن التوجهات الملكية شددت على ضرورة تسريع التنزيل الإجرائي لمجموع المخططات والاستراتيجيات، الهادفة إلى مواجهة تبعات وأثار ظاهرة الإجهاد المائي والجفاف، الناتجين عن التغيرات المناخية وعن عدم انتظام التساقطات المطرية.

وأوضح الطاهري في تصريحه للجريدة أنه لمواجهة هذا الوضع تم اتخاذ مجموعة من التدابير، ليس أقلها ضرورة ترشيد استعمال المياه، سواء تعلق الأمر بتلك الصالحة للشرب، أو المتعلقة بالري والموجهة للفلاحة، وكذا تلك المستعملة في الصناعة، خاصة الفوسفاطية. وأبرز المتحدث أن المغرب اتخذ خلال السنوات الأخيرة مجموعة من الإجراءات وسطر عدداً من التوجهات التي مكنته من مواجهة آثار كارثية ناتجة عن الجفاف وقلة مصادر المياه، التي تمثلت بالخصوص في وصوله إلى ما مجموعه 12 محطة لتحلية مياه البحر، تسعة منها موجهة للمياه الصالحة للشرب، وثلاثة موجهة للفلاحة والصناعة خاصة الصناعات الفوسفاطية.

وشدد الطاهري على أن المحطات المتخصصة في تحلية مياه البحر التي تتوفر عليها بلدنا، والتي من بينها واحدة تعتبر الأكبر من نوعها على الصعيد الإفريقي، لعبت وستلعب دوراً استراتيجياً في الحد من الإجهاد المائي وفي سدّ الخصاص الذي ظهر مع توالي سنوات الجفاف، مبرزا أن المغرب يتوفر كذلك على 153 سدّاً، بفضل السياسة التي أطلقها وتبناها منذ سنة 1964 مع الراحل الملك الحسن الثاني، والتي كرسها كسياسة وكمنهجية الملك محمد السادس، مضيفاً بأن بلدنا اليوم في طور بناء وتشيد ما مجموعه 20 سدّاً كبيراً، إلى جانب العديد من السدود الصغيرة والتلية.

وفي السياق ذاته، تحدث الخبير المغربي، في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» عن تبني المغرب في إطار استراتيجيته للطاقات المتجددة والتنمية المستدامة التي أطلقت سنة 2009، خطوة تحلية مياه البحر عبر استعمال تقنيات الطاقات البديلة للمحافظة على التوازنات البيئية، مبرزا أن هذا العمل يتم في التزام تام مع المخرجات والتوصيات والتقارير الصادرة، خاصة عن القمم المناخية، وأخرها قمة دبي كوب 28 بالإمارات العربية المتحدة.

واختتم الطاهري تصريحه بالتأكيد على أن المغرب يمر اليوم بظرف عصب، يحتم على الجميع العمل من موقعه، سواء تعلق الأمر بالفاعل الحكومي أو المدني أو الإعلامي، وعلى الأسرة والمؤسسات التعليمية والفاعلين الاقتصاديين، سواء تعلق الأمر بالطعام العام أو الخاص، على كل الوسائل التي تمكن من للحفاظ على هذه الثروة المفصلية والحيوية، والانطلاق من كون الأمر يتعلق



التوقف عن استعمال
مياه سد الحنصالي،
الربيع، بين خنيفرة وبني
ملال، لأجل تخصيصها
للشرب والسقي لفائدة
الوسط القروي

«كوراين» بالجماعة الترابية أربيع الساحل بإقليم تيزنيت، من أجل ضمان الماء الشروب للسكان وإعاش الفلاحة البورية والمعاشية. وكان لابد والحالة هاته، من الشروع في إنجاز السدود الصغرى لتقريب الماء من الساكنة وضمان استقرارها، وإيجاد حلول استعجالية لمشكل ندرة الماء بالنسبة للشرب والسقي الفلاحي، خاصة أن عدة مناطق تضررت كثيراً بعد توقيف مياه السقي الفلاحي، كان أبرزها منطقة الكردان وهوارة، مما يقتضي الإسراع بإحداث محطة لتحلية ماء البحر لضمان السقي الفلاحي بالكردان وهوارة. والشروع في إنجاز أشغال تحلية سد المختار السوسي بأولوز، في إطار البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب والسقي، لأن هذه التحلية ستمكّن من الرفع من حقينة السد من 50 مليون ملم مكعب إلى 281 مليون ملم مكعب، بالإضافة إلى الإسراع أيضاً في إنجاز سد تامري، الذي انطلقت الأشغال به منذ شهرشتنبر 2022، حيث من المرتقب أن يبلغ حجم حقينة هذا السد بعد إنجازه بما قدره 204 ملايين ملم مكعب لضمان الشرب والسقي الفلاحي.

وبالموازاة مع مشاريع المنشآت المائية، لابد للوزارة الوصية من إطلاق حملات توعية وتحسيس مكثفة وسط الساكنة للاقتصاد في الماء، وإجبار المؤسسات العمومية والخاصة، بما فيها الفنادق والجماعات الترابية على ضرورة سقي المناطق الخضراء وملاعب الكولف بالمياه العادمة المعالجة حالياً بمحطة المرار، ومواصلة البحث عن الأثقال المائية من أجل تقوية تزويد أقاليم الجهة بالماء الشروب.

الماء من مياه العيون المجاورة لكل سد بنسبة تبلغ 10.1 في المائة من الماء، في الوقت الذي كان في السابق يصل الحجم الإجمالي لسدود جهة سوس ماسة ما قدره 740.774 مليون ملم مكعب، مما يبين الوضع الحالي والكارثي لهذه المنشآت المائية.

وتؤكد هذه الأرقام كيف أن وضعية السدود التسعة عرفت تراجعاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، بسبب الضغط عليها وتزايد حاجيات السقي الفلاحي والشرب من جهة، وتوالي سنوات الجفاف، وقلة تعبئتها من مياه الأمطار، فملا سد يوسف بن تاشفين بإقليم تارودانت كان حجمه الإجمالي يصل في السابق إلى 298.200 مليون ملم مكعب، في حين الآن لا يوجد به إلا حوالي 30.727 مليون ملم مكعب. أما سد عبد المومن بتارودانت فقد كان الحجم الإجمالي السابق له يبلغ 198.400 مليون ملم مكعب، في حين لا يوجد به اليوم إلا 7.606 ملايين ملم مكعب، وسد أولوز بتارودانت كان حجمه في السابق يصل إلى 89.000 مليون ملم مكعب بينما لا يتوفر فيه حالياً إلا 6.971 ملايين ملم مكعب. أما سد مولاي عبد الله بإيمسوان والذي يزود مدينة أكادير إدوتنان بمياه الشرب، فقد كان حجمه الإجمالي يصل إلى 90.600 مليون ملم مكعب، غير أن هذه الكمية تراجعت وتقلصت حالياً إلى حوالي 10.934 ملايين ملم مكعب.

ونظراً لتراجع حقينة السدود من الماء شرعت وكالة الحوض المائي لسوس ماسة في تنفيذ المخطط الاستعجالي من أجل توفير مياه الشرب بالبحث عن استكشاف آبار جديدة من جهة، وإحداث وحدات إضافية لتحلية ماء البحر بشمال أكادير من جهة ثانية، بكل من إيمسوان وتامري وإمي ودار وتغازوت.. وذلك لتلبية حاجيات سكان الجماعات القروية بإدوتنان من مياه الشرب، عبر إمدادها بصهاريج مائية يتم تعبئتها من مياه البحر المحلاة. كما قامت وزارة ووزارة التجهيز والماء، ببرمجة مشاريع في إطار الشراكة مع وزارة الداخلية، بهدف إحداث وإنجاز مجموعة من السدود الصغرى والتلية بجهة سوس ماسة، ما بين أكتوبر 2021 ونهاية 2023، وهكذا شرعت في إنجاز سد «أخفان» بالجماعة الترابية زاكموزن بإقليم تارودانت، وإنجاز سد «أوكنيضيف» بالجماعة الترابية إدا أوكنيضيف بإقليم اشتوكة آيت باها، وسد

حاجيات ساكنة أكادير الكبير من الماء الشروب. وحسب مصادر موثوقة، فإن وضعية السدود المرؤدة للسكان بالماء الشروب تظل مقلقة في ظل توالي سنوات الجفاف وقلة التساقطات المطرية، حيث من المرتقب أن تتوقف هذه السدود عن توفير مياه الشرب في يوليوز 2024، كسد مولاي عبد الله، المزود الرئيسي لساكنة أكادير إدوتنان بالماء الشروب.

وفي ظل الخصائص التي تعانيها عدة أقاليم بالجهة، اتخذت وكالة الحوض المائي بسوس ماسة بمعية الوزارة الوصية على الماء، تدابير استعجالية منها على الخصوص توقيف السقي الفلاحي من ماء السدود المذكورة أعلاه لضمان الماء الشروب من جهة، ولتوفير مياه السقي للفلاحة المعاشية والبورية ببعض الأحواض من جهة ثانية، مع البحث عن أثقال مائية جديدة بأقاليم جهة سوس ماسة وبأقاليم أخرى كالصويرة وسيدي إفني التابعة لوكالة الحوض المائي لسوس ماسة، وفي هذا الصدد، واستناداً إلى معلومات حصلنا عليها من ذات الوكالة، فقد تم خلال سنة 2023، فتح حوالي 63 بئراً جديدة موجهة بستة أقاليم، وهو رقم مهم، تقول مصادر الجريدة، بالمقارنة مع عدد الأثقال المكتشفة خلال سنة 2022 (52 بئراً موجهة مستكشفة).

ووصل صيب الأبار الجديدة المكتشفة خلال سنة 2023، حوالي 157.82 لتر ماء في الثانية، حيث استحوذ إقليم تارودانت على الحصة الكبرى من هذه الأبار الجديدة، بـ 31 بئراً موجهة، متبوعاً بعمالة أكادير إدوتنان بـ 12 بئراً، يليها إقليم تيزنيت بـ 9 آبار، ثم إقليم سيدي إفني بـ 5 آبار، وإقليم اشتوكة آيت باها بـ 4 آبار، ثم أخيراً إقليم الصويرة بـ 4 بئرين موجهتين، مما سيساهم على الأقل في توفير مياه الشرب لساكنة الأقاليم والعمالات المذكورة... ويبقى المخزون الحالي للسدود التسعة بجهة سوس ماسة، إلى حدود 22 يناير 2024 ضعيفاً جداً، بحيث لا تتجاوز الكميات المائية الموجودة بها حوالي 74.924 مليون ملم مكعب، نظراً لقلة التساقطات المطرية خلال هذا الموسم، وقلة نسبة

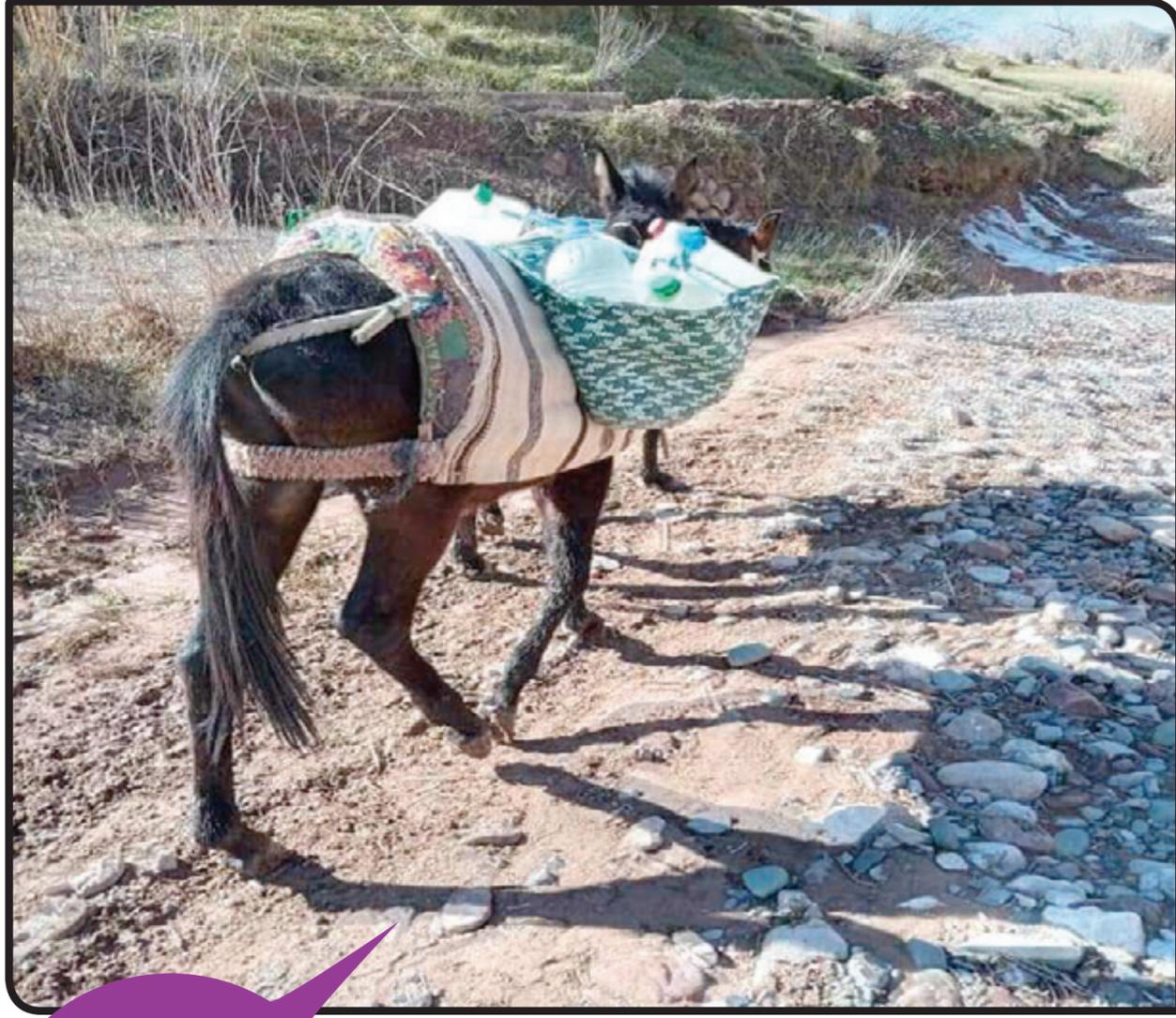
عبد اللطيف الكامل

نظراً للضغط الذي عرفته السدود الكبرى بجهة سوس ماسة، نتيجة للحاجة الملحة لمياه الشرب من جهة، ولمياه السقي الفلاحي من جهة ثانية، شهدت هذه المنشآت المائية تراجعاً في مخزونها المائي وينسب كبيرة، بسبب توالي سنوات الجفاف وقلة التساقطات المطرية مما كان له تداعيات سلبية على الفلاحة بسوس، وخاصة بالكردان وماسة وهوارة وغيرها.

وبسبب تراجع المخزون المائي بكل من سد عبد المومن، والمختار السوسي، ويوسف بن تاشفين، وخوفاً على فقدان الماء الشروب، أوقفت وكالة الحوض المائي بسوس ماسة السقي الفلاحي بكل من حوض إسمن من سد عبد المومن منذ سنة 2017، وحوض ماسة من مياه سد يوسف بن تاشفين في نونبر 2023، وحوض الكردان من مياه سد المختار السوسي في دجنبر 2023، على أساس أن تستغل الكميات المتبقية من المياه للشرب. كما اتخذت الوكالة قراراً من أجل وقف السقي الفلاحي من سد يوسف بن تاشفين في نونبر 2024، وسد أهل سوس بايت باها في يوليوز 2024، وذلك بهدف توفير ما تبقى من المخزون المائي لشرب الساكنة.

بالمقابل اتخذت الوكالة إجراء يقضي بمواصلة سقي حوض أوزيوه من مياه سد المختار السوسي بتارودانت، وحوض إمي الخنك من مياه سد إمي الخنك، ومواصلة سقي حوض اشتوكة من المياه المحلاة عبر محطة تحلية ماء البحر التي توفر أيضاً حوالي 70 في المائة من

إذا كان الرهان ينصب
حول إنقاذ الإنسان من
العطش، فقد تتجلى
الصعوبة والمعاناة
بالنسبة للحيوان
والأرض، إذ تحمل
النداءات الكثير من
الألم والحسرة



تراخيص حفر الثقب المائية، عشوائية السقي، وإشكالية الشمندر السكري عوامل تساهم في تفاقم الوضع

أراضي دكالة الغناء تنن بسبب تراجع مستويات الماء

مصطفى الناصي

وكما لو أن الجفاف يتحد مع قساوة الطبيعة، فقد توقفت السماء عن ريّ أراض «تقتات» من الفلاحة البورية، وانتهت بذلك أحلام القرويين في الزراعة إلى كابوس خالص إلى حصد الخسائر بدل درّ الأرباح، إلا أن فراغ السماء والأرض من الماء سيدفع بالقرويين إلى الاعتماد كلياً على مياه صنابير بعيدة عنهم، تتطلب هي الأخرى دوابا تقطع عشرات الكيلومترات لجلب ماء الشرب للاستعمال اليومي، فأين غابت مياه دكالة التي كانت تكسوها بالخضرة طيلة السنة، بداية بالقمح ومرورا بالشمندر السكري وانتهاء بالخضر، لشركة مكلفة التي أخبرت الفلاحين بإمكانية قطع مياه السقي في أي وقت؟



توقف مدّ فلاح خضرة هشتوكه بمياه أم الربيع لم ينتظر الفلاحون بالولجة الموجودين بالمنطقة الواقعة بين أزموور وهشتوكه، الكثير حتى توقفت الجهات التي تزودهم بمياه السقي عن مدهم بهذه المادة، بسبب نقص حاد في الموارد المائية في محطة الضخ بنهر أم الربيع، وأصبح نخوف فلاح المنطقة حقيقة عندما توقفت مضخة الري عن تزويدهم بالمياه، رغم أن بعض الحقول مزروعة منذ مدة بالبطاطس، والطماطم، والفلفل، والباذنجان، والجزر، والفاصوليا، واللّف وغيرها، إضافة إلى الزراعات الكثيفة كالذرة، والفصّة، والبرسيم.

هذا الوضع جعل فلاح المنطقة يعتمدون على بعض الأبار في سقي ما تبقى من هذه الحقول، علما بأن وكالة الحوض المائي لأم الربيع ووزارة الفلاحة والصيد البحري مطلعان على الوضعية الحالية للمشروع، إلا أن التوقف عن تزويد المنطقة بمياه السقي، يبقى خارجا عن إرادتها، بحكم ظرفية الجفاف الذي تعرفه المنطقة للسنة الخامسة تواليا، لأن تراجع المياه بمحطة الضخ، ستكون له عواقب وخيمة على الفلاحين المرتبطين بالمشروع الفلاحي، إذ سيكتبدون خسائر فادحة، عقب توقف عملية السقي، وتوقف المستفيدين من المياه عن الوفاء بالتزاماتهم المالية اتجاهها.

اتفاقية من أجل الماء

وتقدر المساحة التي كانت تستفيد من عملية السقي بحوالي 1850 هكتارا، يستغلها حوالي 420 فلاحا ممن يتوفرون على الشروط المفروضة من قبل المسؤولين على المشروع. ومعلوم أن مشروع نقل المياه من نهر أم الربيع إلى منطقة الولجة، قديم جدا، ووقعت بشأنه ثلاث اتفاقيات للشراكة، بين القطاعين العام

والخاص في 19 دجنبر 2013 في الرباط، همت بناء واستغلال نظام الري في المنطقة الساحلية الواقعة بين أزموور وهشتوكه، وشرع العمل به في يوليوز 2020. وتم تفويض هذا المشروع عبر عقد للشركة الجديدة دكالة للمياه، واتفاقية للتمويل العمومي واتفاقية للتزود بالماء، وقعتها وزير الفلاحة والصيد البحري والاقتصاد والمالية والوزارة المكلفة بالماء، ومدير وكالة الحوض المائي أم الربيع، والرئيس المدير العام لشركة دكالة للمياه، وتم التنصيب، أثناء التوقيع، على أن المشروع سيساهم في الحد من الاستغلال المفرط للفرشات المائية، وسيتم من تحسين جودة المياه الجوفية.

كما أشارت الاتفاقية، الموقعة سنة 2013 إلى أن المشروع يهدف إلى جلب 15 مليون متر مكعب من المياه السطحية، انطلاقا من وادي أم الربيع، من أجل الحفاظ على نظام السقي في مساحة إجمالية تصل إلى 7000 هكتار، 3200 منها قابلة للري، مستغلة من قبل حوالي 600 فلاح. وخصص للمشروع آنذاك غلاف مالي ب 366 مليون درهم من قبل الخواص. ومولت الدولة البنيات التحتية للمشروع بما قيمته

321 مليون درهم، أي ما يعادل 88 في المائة من الكلفة الإجمالية للاستثمارات الأولية فكيف تم تغيير معطيات الجفاف عندما كان وزير الفلاحة آنذاك يوزع ما يشبه «الوهم» على فلاح دكالة؛ أم أن المغرب الأخضر قضى على الأخضر واليابس؟

تراجع مساحة زرع الشمندر السكري بعد تقليص مدة السقي

يعتبر المغرب من الدول الرائدة عالميا في صناعة السكر، خاصة على المستوى الإفريقي من خلال زراعة الشمندر السكري، هذا ويشكل مصنع سيدي بنور لشركة كوزيمار المغرب، مكانة هامة إذ يحقق نسبة 20% من الإنتاج الوطني، كما بإمكانه تلبية الحاجيات الوطنية لما يقارب 50%، إلا أن انخفاض حقيقتة السودان وتراجع معدلات تساقط الأمطار لسنوات متتالية، وترخيا بظلالهما على الأراضي السقوية المخصصة لزراعة الشمندر السكري، علما بأن سد المسيرة الذي هو ثاني أكبر السدود المائية بالمغرب، ظل يعتبر أهم

مصدر مائي لحوض دكالة، حيث يؤمن حاجيات عدة مناطق بجهة الدرابيض سطات. لقد تم تخصيص المخزون المائي الحالي للسود الكبرى للمملكة في تأمين حاجيات الماء الصالح للشرب بالنسبة للمناطق المزودة، انطلاقا من هذه السدود، خاصة مع ندرة المياه وفي ظل الظرفية الحالية التي تعرف طلبا متزايدا على الماء بسبب تدابير النظافة في بعض المنشآت الصناعية والخدماتية، إضافة إلى عملية سقي المناطق الخضراء ولو جزئيا، بعد مذكرة وزير الداخلية بمنع سقيها.

إن ندرة المياه تجعل الموسم الفلاحي لقطاع الشمندر السكري أمام تحديات كبيرة، وفي هذا الصدد كشف مصدر مقرب من شركة كوزيمار المغرب، للاتحاد الاشتراكي، أنه تم غرس ما يناهز 10000 هكتار، يرتقب من خلالها إنتاج ما يقارب 700 ألف طن، بمعدل 70 طن للهكتار، مشددا في ذات الصدد على أن التحدي المائي هو البارز، واصفا أن الموسم الحالي هو «أقل من المعتاد»، تجدر الإشارة، إلى أن مشروع محطة لتحلية مياه البحر بإقليم الجديدة، يشكل أملا كبيرا لديمومة الريادة المغربية في مجال الإنتاج الفلاحي

وديان وعيون وسواقي بني ملال تشتكي العوز المائي

أ - عبد العاطي

تزرع منطقة بني ملال بموارد مائية هائلة تتمثل في المياه السطحية والجوفية والعيون والبحيرات، والتي تشكل إحدى الدعائم الأساسية للنهوض بالمنطقة و الدفع بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية، وتنعم منطقة بني ملال بهذه الخيرات المائية بفضل تواجدها في رقعة جغرافية تجمع بين الجبال والسهول في حوض أم الربيع الغني بالوديان والسواقي والسدود، مما جعلها كانت قادرة على توفير المياه الكافية لتلبية الحاجيات اللازمة للسقي والشرب وكذا إنتاج الطاقة الكهرومائية. وضعية تغيرت بسبب الظروف الجوية القاسية التي عرفتها بني ملال نتيجة لسنوات الجفاف التي توالى على المنطقة، ولارتفاع درجات الحرارة، والنقص الحاد في تهاتل الأمطار، الأمر الذي أدى إلى تناقص مهول لهذه الموارد المائية، سواء السطحية أو على مستوى الفرشات المائية التي استنزفت بشكل كبير، بحيث أصبحت نسبة ملء المياه بحوض أم الربيع لا تتعدى 4%.

خصاص بات يرخي بظلاله على الجميع، ساهم في تدني مستوياته كذلك التدبير المفرط للماء في الاستهلاك اليومي للمواطنين، والضيق الملحوظ للمياه على مستوى قنوات الري الفلاحي، وهو ما دفع السلطات المسؤولة ممثلة في الجماعة المحلية

والوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء ببني ملال للقيام منذ مدة، وليس اليوم فقط بحملات للتحسيس موجهة للمواطنين بغرض الاقتصاد في استعمال الماء المنزلي، وتم إعلاق العديد من الصنابير المائية على مستوى عدة أحياء بالمدينة، وتنقية وصيانة عدة سواقي تخترق مدينة بني ملال، سواء من منبع عين أسردون، أو من عين تامغونوت، أو وادي الحدوق، أو أم الظهر، إضافة إلى القيام بحملات مراقبة لمحاربة غسل السيارات بمياه هذه السواقي أو المياه الصالحة للشرب.

إجراءات ظلت رغم ذلك غير كافية لاقتصاد المياه، خصوصا في ظل استمرار ندرة التساقطات المطرية وارتفاع درجة الحرارة بالمنطقة، مما جعل السلطات الجهوية تخترق في البرنامج الوطني لتكثيف الجهود لمواجهة الظرفية الصعبة المرتبطة بالإجهاد المائي الذي تعرفه بلادنا. وتم في هذا الإطار إقرار مجموعة من الخطوات العملية المستعجلة لمواجهة هذا الوضع، خلال اجتماع ترأسه والي جهة بني ملال خنيفرة بحضور ممثلي مختلف المؤسسات المسؤولة على قطاع الماء وكذا الفاعلين المباشرين لتطبيق هذه الإجراءات.

تدابير جاء في مقدمتها عقد اجتماعات دورية في بداية كل شهر مع المتدخلين في توزيع واستهلاك الماء من أجل إعداد خريطة لتحديد كميات الماء المستهلكة حسب الأحياء، وتحديدتها من أجل ضبط تلك التي تستهلك كميات تفوق معدل الاستهلاك



انخفاض حقيقتة السودان وتراجع معدلات تساقط الأمطار لسنوات متتالية، أرخيا بظلالهما على الأراضي السقوية المخصصة لزراعة الشمندر السكري

وضمن

الأمّن

المائي، حيث

تم الشروع في الخطوات الإجرائية لمشروع تحلية مياه بحر بقدره استيعابية تصل إلى 300 مليون متر مكعب، حيث تعد هذه المحطة الأكبر على المستوى القاري المتواجد نواحي جماعة المهارة الساحل، بكلفة مالية تتأخر 10 ملايين درهم.

المؤسسات المؤتمنة على الماء مسؤولة عن ندرته أيضا

تعتبر المؤسسات الساهرة على تطبيق قوانين الماء، ومن بينها وكالة الحوض المائي أم الربيع والسلطات المحلية والمنطقة، مؤتمنة وملزمة بتطبيق القوانين حرصا منها على المحافظة على منابع الماء وفرشته ومخزونه، لأن ندرة وشح الماء من أشرس المواجهات التي يمكن أن تقع على وجه الأرض. ويعتبر مشكل استنزاف الفرشة المائية، والاستغلال المفرط والعشوائي لها أمرا لا يمكن السكوت عليه، لأن مستقبل دكالة الفلاحي يدفعنا إلى طرح أسئلة من قبيل، هل فعلا ستتعرض الفرشة المائية بمنطقة دكالة إلى الاستنزاف؛ من يتحمل مسؤولية الانتشار العشوائي للأبار المحدثة بالعديد من المناطق والجماعات الترابية بإقليمي سيدي بنور والجديدة؟

تقليص ساعات السقي الزراعي يتسبب في انتشار أبار الري

مع ندرة التساقطات أصبح الحديث عن مشكل استنزاف الفرشة المائية مطروحا بحدود وسط جميع الأطراف المتداخلة في مشكل الماء، سواء المتعلق بالسقي أو بالشرب، خاصة أمام تراجع احتياطي وصيب المياه الجوفية، وذلك راجع إلى الانتشار السريع للأبار المرخصة من طرف مؤسسة وكالة الحوض المائي أم الربيع أو التي تم حفرها بعيدا عن عين السلطة التي لا تتأتم!!!

وتعرف منطقة دكالة، ترجعا مخيفا على مستوى مياه السقي، بتحدد في تراجع ساعات توزيعها على الفلاحين لري منتوجاتهم الزراعية، حيث تقلص زمن السقي بشكل قوي، ويرجع ذلك أساسا إلى تراجع احتياطات المخزون المائي بشكل مهول بسبب قلة التساقطات المطرية، إلا أن تراجع ساعات السقي أثر على مستوى الإنتاج والجودة، مما دفع بفلاح دكالة إلى اللجوء لطبق تراخيص حفر الأبار لاستعمالها كبديل للسقي، لكن انتشارها سيؤدي عليها بالكارثة إن لم يتدارك وضع بعضها حيث فاق عددها العدد المسموح به.

إن استنزاف الفرشة المائية بالوتيرة الحالية، قد يجعل الإنسان مهددا في حياته، ولن يجد حتى شربة ماء، بالتالي إن جفت دكالة من الماء، فعلينا انتظار وترقب طامة كبرى في المغرب، لأن جفاف دكالة يعني تراجعها في المحاصيل الزراعية من الخضروات - الحبوب - القطن - الفواكه، وتراجعا كذلك في عدد رؤوس المواشي من الأغنام - الأبقار، وانقراض الدواجن، وجفاف الفرشة المائية بمنطقة دكالة يعني خصاصا مهول في المواد الاستهلاكية الفلاحية على جميع المستويات.

قوات الاحتلال الإسرائيلي دمرت 84% من المرافق الطبية بغزة

بليكن في إسرائيل للبحث في هدنة جديدة في غزة وتبادل الرهائن



وكالات

قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، إن «84 بالمائة من المرافق الصحية في قطاع غزة المحاصر تأثرت بالعدوان الإسرائيلي».

وأضافت، أن «أربعة فقط من أصل 22 منشأة صحية تابعة للوكالة لا تزال تعمل بسبب القصف المتواصل والقيود المفروضة».

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، إن الاحتلال الإسرائيلي يشدد حصاره على مجمع ناصر الطبي في خان يونس ويستهدف محيطه بشكل مركز.

وأضاف القدرة، أن الاحتلال يضع حياة 300 كادر طبي و450 جريحا و10 آلاف نازح في دائرة الخطر المباشر.

وأكد أن هناك نقصا حادا في أدوية التخدير والعناية المركزة والعمليات الجراحية، بالإضافة إلى النقص في مستلزمات وخطوط العمليات الجراحية.

وأوضح أن الطواقم الطبية والجرحى والنازحين في مجمع ناصر الطبي بلا طعام.

وذكر القدرة، أن المولدات الكهربائية في مجمع ناصر الطبي ستتوقف خلال أربعة أيام نتيجة نقص الوقود.

وبين أن الاحتلال الإسرائيلي يعيق حركة سيارات الإسعاف، خاصة أن طواقم الإسعاف تخاطر بحياتها من أجل إنقاذ الجرحى.

وفي ذات السياق قال المتحدث باسم الهلال الأحمر في غزة محمد أبو مصبح، لشبكة الجزيرة، إن الوقود والأوكسجين وجميع المواد الطبية نفدت في مستشفى الأمل في خان يونس، بعدما حاصرته قوات الاحتلال على مدى أسبوعين.

وأعلن الصليب الأحمر، أول أمس الثلاثاء، عن إجلاء ثمانية آلاف شخص من مستشفى الأمل بغزة المحاصر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي فيما لا يزال نحو 300 شخص عالقين بينهم سنون.

وقال الناطق باسم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر توماسو ديلا لونغيا خلال مؤتمر صحفي في جنيف: «إن الوضع الإنساني في قطاع غزة أكثر من كارثي».

وأضاف: «ترك 8000 نازح كانوا قد لجأوا إلى مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني التابع لنا في خان يونس أي مستشفى الأمل».

وتابع: «هناك أيضا حاليا نحو مئة مسنٍ وأصحاب إعاقات لم يتمكنوا من مغادرة المستشفى و80 مريضا و100 موظف ومتطوع ما زالوا في الداخل».

وأكد توماسو ديلا لونغيا أن مستشفى الأمل محاصر منذ أكثر من أسبوعين في معارك محتدمة «وتعرض للقصف عدة مرات»، بما في ذلك يوم الجمعة الماضي حين أدى القتال إلى مقتل مسؤول قسم الشباب والمتطوعين في الهلال الأحمر الفلسطيني.

ويُعد مستشفى الأمل أحد أهم المستشفيات في المدينة إلى جانب مستشفى ناصر المحاصر أيضا بسبب القتال.

وسبق أن حذرت منظمة الصحة العالمية من تسارع وتيرة انهيار المنظومة الصحية في غزة في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي، مشددة على عدم قدرة القطاع المحاصر على تحمل «خسارة أي مستشفى آخر».

وقال منسق فريق الطوارئ الطبي في منظمة الصحة العالمية، شون كيسي، إن «كارثة إنسانية تتكشف أمام الجميع في قطاع غزة»، مضيفا أن «النظام الصحي يشهد انهيارا بوتيرة سريعة للغاية».

وشدد كيسي على أنه «لا يمكن أن نخسر المرافق الصحية، يجب حمايتها بكل تأكيد. فهذا هو الخط الأخير من الرعاية الصحية الثانوية في غزة من الشمال إلى الجنوب».

ولفت إلى أن المنظمة، تشهد «دفعه هائلة من

وميدانيا، وفيما كانت طائرة بليكن تهبط في تل أبيب، كان يتواصل القصف والقتال على مسافة أقل من مئة كيلومتر إلى الجنوب، في مدينتي خان يونس ورفح في غزة، بحسب شهود عيان.

وقالت دانة أحمد (40 عاما) وهي نازحة من مدينة غزة مع أطفالها الثلاثة وعدد آخر من افراد عائلتها في خيمة غرب رفح «لم ندم طوال الليل، صوت الطائرات لم يتوقف، القصف أصبح قريبا وعنيفا في رفح، أشعر بالرعب أن إسرائيل ستبدأ عملية برية في رفح»

وأضافت «هم من طلبوا من الناس التوجه إلى رفح، أين سنذهب؟ الوضع كارثي. أشعر بانني اعيش فيلم رعب لا ينتهي، نفسيتي مدمرة».

ومنذ بداية الحرب، دمرت أحياء بالكامل بسبب القصف الإسرائيلي وهجّر 1,7 مليون شخص من بين حوالي 2,4 مليون نسمة يعيشون في القطاع. ويتكدس أكثر من 1,3 ملايين نازح في رفح في أقصى جنوب القطاع على الحدود مع مصر، أي خمسة أضعاف عدد سكانها الاصليين، من أصل عدد سكان غزة وسط ظروف إنسانية ومعيشية يائسة، بحسب الأمم المتحدة.

لكن هذه المدينة قد تكون الهدف التالي لإسرائيل. فقد حذّر وزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف غالانت مساء الإثنين من أن الجيش «سيصل إلى أماكن لم يقاتل فيها بعد (...) حتى آخر معقل لحماس، أي رفح».

وأجلى حوالي 8 آلاف نازح من مستشفى الأمل المحاصر في خان يونس كانوا قد لجأوا إليه، بعد أسابيع من القصف العنيف والقتال في محيطه، وفقا للصليب الأحمر.

وأشار الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ينس لايركه إلى أن «تصعيدا للقتال في رفح قد يؤدي إلى خسائر كبيرة في أرواح المدنيين. علينا أن نفعل كل ما في وسعنا لتجنب ذلك».

أتاحت هدنة أولى استمرت أسبوعا في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر إدخال مساعدات إلى القطاع وإطلاق سراح 105 رهائن مقابل الإفراج عن معتقلين فلسطينيين.

وفي الدوحة قال بليكن «لا يزال هناك عمل كثير يتعيّن القيام به. لكننا ما زلنا نعتقد أن الاتفاق ممكن وضروري، وسنواصل العمل بلا كلل لتحقيقه».

واعتبر أن المقترح الذي تمّ التوصل إليه خلال اجتماع في باريس نهاية كانون الثاني/يناير يفتح الأفاق أمام «تهنئة طويلة الأمد» وأمام «الإفراج عن رهائن وزيادة المساعدات» إلى غزة التي تواجه أزمة إنسانية «كارثية» وفق الأمم المتحدة، وقد شدّد على أن هذا الأمر «سيكون مفيدا للجميع».

إلا أن حركة حماس تطالب بوقف إطلاق نار وليس هدنة جديدة، فيما تشدد إسرائيل على أنها لن توقف نهائيا حربها على غزة إلا بعد «القضاء» على حركة حماس وتحرير كل الرهائن وتلقي ضمانات بشأن الأمن في أراضيها.

واللغلاء نقل بيان لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي عن نتانياهو قوله «نحن على مسار النصر الكامل ولن نتوقف. إنه موقف الغالبية الساحقة من الشعب».

وخارج غزة، ما زالت التوترات تتصاعد في المنطقة بين إسرائيل وحلفائها من جهة ومن جهة أخرى إيران و«محور المقاومة» الذي يضم، بالإضافة إلى حماس، حزب الله اللبناني ومجموعات مسلحة في العراق والتمردين الحوثيين في اليمن.

ومساء الثلاثاء، قال الجيش الإسرائيلي إنه حصل على وثائق «تثبت» تحويلات بقيمة 154 مليون دولار من إيران لحماس في الفترة الممتدة من 2014 إلى 2020.

وخلال الليل، قتل ثمانية أشخاص على الأقل بينهم مدنيون في قصف جوي إسرائيلي استهدف منطقة حمص في وسط سوريا بحسب ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

عاليها، بعد أن قتلوا وقتلوا وسحلوا، وقيدوا شباننا، وجوعوهم، وعطشوهم، ثم رموا بجثاميتهم بعد أن أعدموهم، إلى القمامات والكلاب. فما تسمية هذه الجرائم الفاقعة المرئية والمنظورة الواقعة على أجسامنا ومبانينا، وأطفالنا ونسائنا، وضاعت إبيدة جماعية، ولم. إذ أغضت الطرف محكمة العدل الدولية عن ذلك، وتجنبت التسمية والتصنيف بالقول المحتشم والمرتبك: «إن للجنود الصهاينة نية في ذلك، وسعيا محموما إلى ارتكابه، فعلى حكومة إسرائيل أن ترددهم، وتنبههم إلى ما يفترون حتى يتجنبوا القتل «العرمرم». لكنني أسأل: أهنك فرق بين الحكومة وجنودها؟ ألا تُفتي الحكومة العنصرية، وبدها: الجنود تبتش بها، وتبديد الشعب الفلسطيني الأعرل؟. يا لمكر اللغة، ويا لظواعتها ومطاوعتها ومرونتها في خدمة مستعمرها. ألمّ يتبع النية تلك، صصف وفعل وزلزلّة للأرض، وتمزيق لشرايين الحياة، وتجريف للمزارع والمصانع والمرايح والمدارس والكتليات

وهو في مجمله إيجابي». وقال آل ثاني إنه «متفائل» لكن «رفض مناقشة رد حماس بالتفصيل نظرا إلى «الظروف الحساسة».

ولاحقا أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن جهاز الاستخبارات «الموساد» يدرس رد حماس على مقترح التهذئة وقال في بيان إن «الوسيط القطري أبلغ الموساد برد حماس. يجري المسؤولون المعنيون بالمفاوضات تقييما لتفاصيل (هذا الرد) يتمتع ن».

ومن المقرر أن يلتقي بليكن نتانياهو بعد أربعة أشهر بالتحديد من اليوم التالي لبدء الحرب.

واندلعت الحرب في 7 أكتوبر عقب هجوم غير مسبوق على إسرائيل أسفر عن مقتل أكثر 1160 شخصا، معظمهم مدنيون، بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية. كذلك، احتجز في الهجوم نحو 250 رهينة تقول إسرائيل إن 132 بينهم ما زالوا في غزة، و29 منهم على الأقل ي عتقد أن هم ق تلوأ، بحسب أرقام صادرة عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وترد إسرائيل على هجوم السابع من أكتوبر بحملة قصف مركز أتبعتها بهجوم بري واسع في القطاع، ما أسفر عن مقتل 27585 شخصا غالبيتهم من النساء والأطفال، بحسب أحدث حصيلة لوزارة الصحة التابعة لحماس.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، انتقدت الرياض فجر الأربعاء تصريحات مسؤول في البيت الأبيض أشار فيها إلى مناقشات «إيجابية» بهدف تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل رغم الحرب.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن «المملكة أبلغت موقفها الثابت للإدارة الأمريكية بأن ه لن تكون هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وإيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وانسحاب كافة أفراد قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة».

يتكدس أكثر من 1,3 ملايين نازح في رفح في أقصى جنوب الحدود مع مصر، أي خمسة أضعاف عدد سكانها الاصليين، من أصل عدد سكان غزة وسط ظروف إنسانية ومعيشية يائسة، بحسب الأمم المتحدة

وهو في مجمله إيجابي». وقال آل ثاني إنه «متفائل» لكن «رفض مناقشة رد حماس بالتفصيل نظرا إلى «الظروف الحساسة».

ولاحقا أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن جهاز الاستخبارات «الموساد» يدرس رد حماس على مقترح التهذئة وقال في بيان إن «الوسيط القطري أبلغ الموساد برد حماس. يجري المسؤولون المعنيون بالمفاوضات تقييما لتفاصيل (هذا الرد) يتمتع ن».

الناس نحو الجنوب»، الأمر الذي يضغط على المرافق الصحية المنهكة في المناطق الجنوبية، والتي «تمتلئ بالمرضى والنازحين».

ومنذ بداية العدوان، ركز الاحتلال هجماته على المستشفيات حيث بدء بمشافي الشمال «الرنطيسي والمعداني والإندونيسي والشفاء» وصولا إلى مجمع ناصر في خان يونس الذي يحاصره الآن.

يلتقي وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن القادة الإسرائيليين الأربعة محاولة التوصل إلى هدنة جديدة تشمل إطلاق سراح رهائن، مع دخول الحرب بين إسرائيل وحركة حماس شهرها الخامس.

وهذه الجولة الخامسة في الشرق الأوسط لبليكن الذي زار الثلاثاء مصر وقطر اللتين تؤديان دورا رئيسيا في جهود الوساطة، قبل أن يصل ليل الثلاثاء الأربعاء إلى تل أبيب.

وأكدت حماس الثلاثاء أنها قد مت ردها إلى الوسطاء المصريين والقطريين على اقتراح الهدنة الذي طرحه مسؤولون أميركيون وقطريون ومصريون نهاية كانون الثاني/يناير في باريس، من دون الخوض في التفاصيل.

وأفاد مسؤول أميركي طلب عدم كشف اسمه أن أمير قطر أبلغ بليكن الثلاثاء برد حماس مع بداية اجتماعهما في الدوحة.

والأسبوع الماضي أفاد مصدر في الحركة أن الاقتراح يشمل ثلاث مراحل وينص في المرحلة الأولى على هدنة تمتد على ستة أسابيع تطلق خلالها إسرائيل سراح ما بين 200 إلى 300 أسير فلسطيني، في مقابل الإفراج عن 35 إلى 40 رهينة فلسطينيين في غزة، على أن يتسنّى دخول ما بين 200 إلى 300 شاحنة مساعدات يوميا إلى غزة.

وكان رئيس الوزراء القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني أعلن خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بليكن في الدوحة «تلقى رد من حركة حماس بشأن اتفاق الإطار يتضمن ملاحظات،

من صور المحو الغزيّ

كل شيء، وبعينه ترنونان إلى لا شيء بعد أن اصطدمنا بالخراب العميم، والحطام الباغي، والغبار الكثير. وله أن يسأل العرب العاربة والعرب المستعربة، والمؤمنين «القائنين»: «أين أنا؟ ومن أين أتيت؟ وأين أبيت؟ وكيف أقضي يومي، وليلي كيف أتامه من دون سقف ولا غطاء ولا ماء ولا طعام، ولا دواء». وهل تكون «جباليا» هي هذه التي ذرعتها ليل نهار: «تلّ الهواء» الذي هو، أيّته الآن، وغيرهما من بلدات ومخيمات، والطرق المعبدة، والمباني والمراكز، والمؤسسات والمدارس، والفراش ذو الوزرات في خان يونس وفي غيرها، أراها ولا أراها؟ وكيف أمسها واتحسسها وقد أمسست وأصبحت أثرا بعد عين. وكيف يسمى هذا الصنيع الهجومي لم يُسمّ بالإبادة الجماعية، والتصفية العنصرية، والمصادرة على نامة الحياة التي بقيت في أفق تهجيرنا



محمد بودويك

عن الرجل / الظل، الرجل الفلسطيني الغزّي الهزيل، الصامت الباكي بلا دموع، الصارخ في « البرية الجديدة » بدون صوت. عن ذاك الذي التقطته كاميرا مراسل تلفزيون «الجزيرة»، الهارب من النار إلى النار، من الجوع إلى عريه القاسي، وهزاله البادي المُبكي،



التقافة

محمد عرش: تأبط شعرا وأحلاما مفخخة



محمد فراج

يعبد له طريق الشعر دوما تزداد فتيلته طولاً وزينه الخام ينمو رغم استهلاكه بالحريق الأدبي مع طول المسافة ما بين الديوان الأول ووصولاً إلى الديوان الأخير. وما تنظيراته إلا لعبة لديه في سويغات فراغه للترويج عن نفسه شيئاً فبسيل مداد يراعه في كتابة نقد كتاب أو نقد ديوان أو تقديمه لكتاب صديق، هذا هو اللعب عنده، ومن غير مغامرة بل يحافظ على أجنحته سالمة ليسبح بها في عوالم الإبداع داخل سرب الصدق المتوج باوسمة الوفاء.

أخي السي محمد حياتك، شعرك، وشعرك حياتك، وكلاهما عندك أكسجين في عالمك يسيران جنباً

ما وجد التدمر أو الشكوى من شيء، وإنما هو التفاؤل تمتطي صهونه بقلب ينبثق منه حب الحياة وحب الشعر وحب الناس. تعرف أخي أنك ونواياك الطيبة هي من فتح لك قلوب محبيك وهم ينتشون لمرآك، ويلبسون موك ثوب الصداقة الأخضر الصداقة الراضة لما هو خسيس ولن يمتشق الهراء ولكل همان لمان مشاء بنميم، عشاقك أخي و عشاق إبداعك المفتونون بأسلوبك السلس وبرؤاك المستقبلية للقصيدة الشعرية المغربية لا يفترتون عن النهل من معينك الثقافي/الإبداعي إنها الأخ الكريم والصديق الحميم والخل الوفي كل عام يمر من عمرينا



بريق روحه تشم شذاه في حياته العامة والخاصة، ما قال لا أبدا لمشاركة في ندوة أو محاضرة أو إنشاء شعري، لا يسأل عن تعويض أو تبرم لبعد المسافة والمكان أو عدم موافقة الزمان، أو عن وسيلة النقل، بل تراه متابطاً أحلامه تحت إبطه لينثرها على المتلقين الذين ملأوا الكراسي لمتابعة ما تستنفر عنه مداخلته من إضاءة وتحليل وتفكيك وهو في تواضع العلماء يسرد ويحكى بعمق عبر تدفق الكلمة الموحية وهي تصل إلى القارئ أو المستمع والمتلقي وقد لفها في باقة ورد وبراعم زهر.

إنه الشاعر الودود الذي رصع اسمه في فسيخاء الشعر المغربي المعاصر، إنه إن التماثل في تجربته الشعرية يكتشف أن جوده إلى الرمز والأسطورة لم يتولد من فراغ، لأن هناك عوامل متعددة هي التي دفعته إلى ذلك، لعل من أهمها رغبته في إغناء القصيدة بالدلالات وشحنها بالمعاني وإصراره على تقوية لغته الشعرية من خلال تكثيف ظاهرة الغموض في معجمه الشعري هذا فضلا عن سعيه إلى إضفاء ملامح فنية وجمالية على القصيدة بهدف التأثير في المتلقي وإخراجها من دائرة السائد والمألوف بنبض الشعر منه فوفا عطرًا وقد تدفقه عند المعاودة والتفتيح، يشذب تعليلاته ويقطف ما اعتاده من خبن وإقواء وزخافات وعلل ليصبه في كأس الجريدة أو المجلة لنشرب نخبة نتملى روحته.

إلى جنب كالمح في الطعام يحميائك وتحمهما منذ عهد حبوك الأول في كوكب الإبداع الأبوي، وجدوك الشعري ينساب رقرقا كلما قالت عينه: هيت لك، أجبته بالإيجاب ملبياً نداءها، فارساً فحلا تشغل بالبراع وهج قصيدة على صفحة خذ الورق أو تشغف بها الإسماع في جلسة إبداعية أخوية بالمقهى أو في إنشاء شعري مشترك. الحب زادك في زمن استئساد الكراهية والخذلان والنفاق والحقد الدفين، ما عفوت يوما عن الإتهام وأنت تلامس بحمياك كل غفوت غاد ورائح ممن يشكون معك لحظة لقاء في المقهى أو الشارع، دوما على أهية رد الأجر للترامك بإفشاء السلام، وإذا ما قدر لباحت أو دارس بالنقيب في سجلك عن تجاربك في مضمار الحياة وقلبات الدهر

ونحن تقرب من بعضنا أكثر أكثر حتى أضحت صداقتنا لا يجيبها غيم الحياة وغر الزمان وتعاقب الأيام أو كسل السويغات، وماذا الجفاء الذي عشناه أياما قلائل في خريطة علاقتنا لم يكن إلا سحابة صيف كما قال أخونا القاص عبد الحق السلموتي والشاعر الباحث صلاح بوسرييف والمسرحي الشاعر كمال الإبريسي، ساعتها فر كل منا إلى ذاته متقوقعا مسترجعا لقطات في مشاهد الشريط في علاقة ما انهد صرحها ويستحيل أن يهترئ جبل وبها المتين الذي صنعناه بروحينا وقتلناه بانامل الزمرد والياسمين في محراب الخليل بن أحمد الفراهيدي أو في دواليب رولان بارت وغيرهما كثير من أطباء الفكر والأدب.

جمع عرش بين الشعر والنقد والسياسة،

حتى أصبح عضوا في الجماعة المحلية لسيدى عثمان، وانصهر في بوتقة حاجيات المواطنين، فكان الرجل الصبور الخدوم حتى أن هاتفه المحمول لا يفتأ عن الكلام، فما هو يستمع لمكالمة من مواطن أو يتلفن لبعض الشركات مستفسرا عن تأخر أحد المشاريع المبرجة مع الجماعة.

لقد كان الرجل مهووسا بخدمة مواطنيه وليس غريبا عنه هذا التصرف في خدمة من ولوه أمرهم، شغفهم في ذلك أنه من طبقتهم الشعبية ومن سكان نفس الأحياء مجاورا لهم أولا وثانيا احترامه للهيئة السياسية التي ينتمي إليها والتي وجدت فيه الرجل المناسب في المكان المناسب حيث احتل منصب النائب 5 للرئيس.

أما عن سلك الوظيفة التي اختارها واختارته، إنها وظيفة الأستاذية التي تدرج في أسلاكها، فمن أستاذ إلى حارس عام إلى مدير، إلى أن أحيل على المعاش والذي نطلق عليه التمتع بدل التقاعد.

في هذا المسار الوظيفي كان دوما مرافقا للوح والطبشور وجدانات تحضير الدرس، ويبحث عن كل ما هو جديد في صيدليات عالم التربية والتكوين، متفرشا كل السبل التي تفيد الدرس رغم غلاء المراجع وزحمة النظريات في مكتبه الإداري المفتوح دوما من غير باب ومن غير حارس أو معيد يعتمد عليه بل كان هو الرئيس والمرؤوس في آن واحد. وهنا أفتح قوسين لأهمس في أذنك بانك لم تتبوا هذه المكائنة وأنت تمتطي عربة الهم اليومي إلا بفضل الزوج المصون الأستاذة لالة أمينة التي ضاعفت خدماتها الزوجية مكسرة سياج المساواة بكل أريحية لتسكب ماء السعادة تحت قدميك، فالإبها تحياتي وكما نقول دائما عبارتنا المتداولة بيننا سلم على لالاك.

أخي العزيز اغتنم هذه الفرصة لأذكرك ونحن في كل محفل أدبي وخصوصا ساعة الاستراحة للانشاء بالشاي الأخضر المنعنع بمعية أطباق من الحلويات، لا نبحت إلا عن طبق «كعب الغزال» و كل منا يسمر بعينه في الآخر كي لا يقرب من الحلويات السكرية، وفي غفلة منا قد يسرق أحدا حلوة ويخفيها عن الآخر ويسارع في مضغها لكي يتجنب التوبيخ واللوم عما اقترفت يداه، وكأنا يسرق الحلوة اعتقادا منه بأن الآخر لم يرمقه لأنه مشغول في حديث مع بعض الحضور من المهتمين. أوجه شكري لجمعية مسالك للتربية والإبداع على نسجها وحياتها لنلوب هذه الليلة الإبداعية بخالص الحرير والدمسوق والدياج.

(*) قدمت هذه الشهادة خلال اللقاء الاحتفائي بتجربة الشاعر والناقد محمد عرش الذي نظمته جمعية مسالك للتربية والإبداع

مواعيد ثقافية

ندوة حول

«التخييل في السينما والتاريخ» بمراكش



تنظم مؤسسة «مهرجان السينما والتاريخ» بمراكش، ندوة وطنية كبرى في موضوع «التخييل في السينما والتاريخ» يوم السبت 10 فبراير 2024 ويتضمن المتلقى فعاليات متنوعة:

- ماستر كلاس : مع المخرج المغربي محمد عبد الرحمن التازي (عرض فيلمه: جارات أبي موسى) ومناقشته: بمدينة اللغات والثقافات، يوم السبت 10 فبراير الجاري في الساعة العاشرة 10 صباحا.

ندوة علمية في «التخييل بين السينما والتاريخ» بمشاركة: محمد البوعياضي، بوشتي المشروح، عبد الجليل البويري، بوبكر الحجي وحسن ترايس.

فيما سيتم عرض فيلم آخر هو «باقوت» بحضور مخرجه جمال بلجديوب، مع مناقشته.

وسيجري تكريم واحد من رواد النوادي السينمائية بالمغرب الأستاذ بنسالم حبيبي.

كما سيوقع الناقد السينمائي الدكتور بوشتي المشروح مؤلفه الجديد «تاريخ السينما في المغرب : من أواخر القرن 19 إلى العام 1912».

«شعراء تشكيليون» يرسمون

قصائداهم بليكوسوس



تنظم جمعية «إشعاع للثقافات والفنون» بمدينة العرائش، لقاء ثقافيا تحت شعار «شعراء تشكيليون»، وذلك يوم السبت 10 فبراير 2024 بالمركز الثقافي ليكوسوس باب البحر بالعرارش.

يشارك في هذا اللقاء الذي يتعدى في الساعة الخامسة مساء كل من الشعارين والتشكيليين فؤاد شربودي وعزيز أزغاي، ويديره فقراته الشاعر ومدير دار الشعر بتطوان مخلص الصغير.

القناة الثقافية تحاور الكاتبة

والناشرة نادية السالمي



مواكبة منها لفعاليات النسخة الافتتاحية من المعرض الدولي لكتاب الطفل المنعقد بالدار البيضاء، تقترح القناة الثقافية على مشاهديها سلسلة من الحوارات الخاصة مع نخبة من الأسماء الأدبية المغربية والعربية ومن الفاعلين في مجال كتاب الطفل والشباب. ضمن هذا السياق، تستضيف القناة الثقافية في لقاء حواري خاص، الكاتبة والناشرة نادية السالمي، وذلك لمناقشة موضوع: «واقع وأفاق كتاب الطفل والشباب بالمغرب».

جدير بالذكر أن هذا الحوار الخاص هو من إعداد وتقديم الإعلامية ياسمين الدوغوي وإخراج يوسف ونيق، سيتم بثه على شاشة القناة الثقافية يوم الخميس 8 فبراير 2024 في الساعة العاشرة ليلا.

جديد المكتبات

«الرواية والحدود: من التقاطية الثقافية إلى الفضاء الثقافي»

الخطاب الإشعاري المغربي

عائشة بوزرار

يقدم كتاب (قضايا في اللغة والحجاج والتلقي) لمؤلفه عبد الله شكربة، مجموعة من الأفكار والمقترحات التي تسهم في توسيع النقاش حول اللغة والأعلام والتلقي والإشهار، في مجال يشهد تطورا مطردا ينخرط فيه الباحثون الأكاديميون والمهنيون من ذوي الخبرات المهنية.

ومن هذا الأفق، تشكل قضايا اللغة والحجاج مجالا معقدا يرتبط بفهم وتحليل لغوي للنصوص والحجاج، حيث يتعامل مع التفاصيل الدقيقة للغة والمنطق ويشمل ذلك دراسة اللغة بشكل عميق بالإضافة إلى استعراض وتقييم الحجج المقدمة في سياقات متنوعة مع التركيز على الأسلوب اللغوي والقوة الإقناعية للحجج، كما يشمل دراسة استخدام اللغة والأساليب البلاغية لتحقيق تأثير فعال على الجمهور.

إن فهم قضايا اللغة والحجاج يتطلب تحليلا دقيقا للنصوص والحوارات، مما يعزز فهمنا للتأثير اللغوي والثقافي في توجيه وإقناع الجماهير. أما الإشهار فهو وسيلة ترويجية تستخدم للتعريف بالمنتجات والخدمات، يمكن أن يكون التأثير مختلفا باختلاف اللغة والثقافة، حيث يتم استقبال الرسائل الإعلانية بشكل آخر بناء على تجارب الأفراد وتوجهاتهم.

في اللغة الإعلامية في الإعلام المغربي القناة الأولى نموذجاً (، يتم التركيز على لغة محلية ملهمة وجذابة للتواصل مع الجمهور المستهدف. ويستخدم الخطاب الإشعاري في الإعلانات المغربية بالتنوع واستخدام لغة تتناسب مع الثقافة والقيم المحلية، إذ يتم التركيز على إيجابيات المنتج أو الخدمة بشكل جذاب مع تسليط الضوء على كيفية تلبية احتياجات الجمهور. كما يفرز اللغة الإشهارية بالمسائل الإبداعية والتفاعلية لتحفيز التفاعل وترك انطباع قوي لدى المستهلكين.

وتعتبر القناة الأولى المغربية واحدة من القنوات التلفزيونية الوطنية في المملكة المغربية، المتمكنة من نموذج إعلاني يتبع بعض السمات المعينة:

1: يمكن أن يشمل الإعلان ترويجا مع جمهور شرائح الجمهور؛

2: استخدام اللغة المحلية وتبسيط الضوء على

الثقافية، والحدود التطهيرية، والفضاء الطاهر، وبين الجانب الإيجابي بتقديم قراءة ثقافية متجددة من حيث مفاهيمها وآلياتها في روايات عربية تنتمي إلى جغرافيات تخيلية متنوعة (المغرب، الجزائر، الكويت، فلسطين، والسودان) وإلى حساسيات فنية وثقافية مختلفة (كلاسيكية، تجريبية، رواية السايبربنتك، والرواية الديوستوبية...)، مع التنوع في المنظورات النقدية وفق ضوابط تراعي هذه الحساسيات التي تنتمي إليها النص الروائي المقارب.»

وحسب الباحث نفسه، فإن النقد الثقافي كما يقدمه الكتاب «خطاب فكري يروم التحرر من الرقابة ومن صناعة الفضاءات التطهيرية الناصخة التي تفرضها المؤسسات والأفراد على الآخرين، لذلك ينبغي أن يقارن المستويات الثلاثة، أي الرؤيا الثقافية، في أي خطاب متمركز حول ذاته، وطارده لآخر، وهي المستوى اللاواعي الذي تتسرب فيه قيم السلطوية والإقصاء عبر الثقافة، والمستوى الواعي الذي تكون فيه تلك القيم مصنوعة بقصد ومن أجل تحقيق أهداف معينة، ثم المستوى الأهم وهو التسامي على أنساق السلطوية والنسخ والتحقير عبر بناء الفضاءات الإنسانية والثقافية التي يكون فيه الأنا مساويا لآخر، ويتعايشان بما يقتضيه العيش المشترك من قبول بالاختلاف وتسامح مع التماثل.»

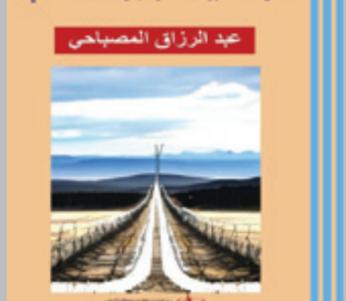
ومن بين ما يشير إليه المؤلف أن إصدار مؤلفه الجديد يأتي في سياق « الحاجة إلى كتاب إجراني، يقترح قراءة ثقافية في نماذج من الرواية العربية المعاصرة تمثل جغرافيات تخيلية متنوعة ودالة من مدونتنا الروائية، وتمثل طرائق مختلفة في توظيف بنيات خطاب الرواية، وجعلها تفصح عن علاقتنا بوسائط الثقافة، وبالروافد الجديدة والمعقدة التي تسهم في تشكيل هويتنا وسلوكياتنا.»

* كاتب وباحث مغربي

وجاء في كلمة ظهر الغلاف: «لماذا نتجهت في صناعة الحدود ونصنع الكراهيات؟ ولماذا نسبح الفضاءات والأمكنة والرقع الجغرافية التي ننتمي إليها بغائض التمثيلات الثقافية التي تنطلق من مرجعيات عرقية ولغوية أو دينية لمنعه عن الآخر المختلف؟ ولماذا نتطرف أحيانا في اصطلاح أساليب متنوعة في النسخ والإقصاء، تصل حد الحجر أو التصفية؟ ولماذا يعجز الأفراد وحتى المؤسسات أحيانا عن تغيير تلك التمثيلات التي تمنع بناء الفضاءات الثقافية وفضاءات المهجنة؟ وكيف استطاعت صناعة الحدود التطهيرية أن تتجاوز الرقعات الجغرافية الواقعية، لتتخذ أشكالا متنوعة في «الفضاءات السيبيرنيطيقية» تصل حد صناعة الفضاءات القيامية المنبئة عن تحولات قيمة وسلوكية كبرى.»

يجمع هذا الكتاب بين إنتاج المفاهيم الإجرانية انطلاقا من المرجعيات النقدية المؤسسة للنقد الثقافي، وخاصة المفاهيم الإجرانية: التقاطية

الزواوية والحدود من التقاطية الثقافية إلى الفضاء الثقافي



عبد الرزاق المصباحي

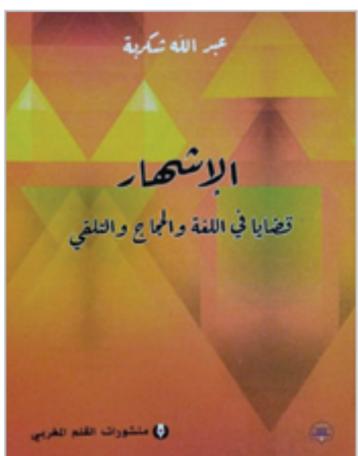


ياسين حكان *

مؤلف جديد وقعه الأستاذ الباحث عبد الرزاق المصباحي في المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، بعنوان: «الرواية والحدود: من التقاطية الثقافية إلى الفضاء الثقافي» عن دار الرحاب الحديثة ببلنات (يناير، 2024) في حدود 352 صفحة من القطع المتوسط.

ويندرج هذا الكتاب ضمن المشروع النقدي للباحث ذاته، بحيث أصدر ثلاثة كتب في نفس السياق، وهي على التوالي: «النقد الثقافي من النسخ الثقافي إلى الرؤيا الثقافية» (2014)، و«الأنساق السردية المخالطة: شعرية السرد، تدوير الكتابة، مركزية الهاشم» (2017)، و«النقد الثقافي: قراءة في المرجعيات النظرية المؤسسة» (2022).

وحسب الباحث، فإن هذا المؤلف الجديد، يختبر إجرانيا المداخل التي اقترحها في كتابه السالف الذكر (النقد الثقافي: قراءة في المرجعيات النظرية المؤسسة)، ويروم فتح أفق جديد في الجانب الإجراني للنقد الثقافي عبر اقتراح مداخل جديدة تفكك الكراهيات الناجمة عن امتلاك الفضاءات والأمكنة عبر سرديات دينية أو عرقية أو لغوية مصنوعة.



عبد الله شكربة

الثقافة المحلية : يمكن أن يحتوي الإعلان على برامج أو فعاليات تبرز التراث الثقافي؛
3: التفاعل مع الجمهور: باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلان لتعزيز التفاعل مع المشاهدين؛
4: التأكيد على المساهمة الاجتماعية : يمكن أن يتناول الإعلان جوانب من المساهمة الاجتماعية للقناة أو مشاريع خدمة المجتمع .
وتأسيسا على كل هذا، يمكن أن يختلف النموذج الإعلامي باختلاف الحملات والأهداف المحددة لكل إعلان، الاقتراض اللغوي في بعض الصحف المغربية، يتجلى في استخدام مصطلحات وعبارة من لغات متنوعة بهدف إثراء وتنوع اللغة الصحفية، وقد يكون هذا الاقتراض تقنيا أو ثقافيا، يعزز فهم القراء وتنوع التعبير. مثلما يجري استخدام مصطلحات من اللهجات المحلية للتواصل بفعالية مع الجمهور المحلي، الهدف هو جعل اللغة الصحيحة أكثر حيوية وتعبيرية، ويعتمد على سياق الخبر والجمهور المستهدف .

(باحثة بماستر الإعلام الجديد و التسويق الرقمي)، جامعة ابن طفيل -القنيطرة

افتتاح الدورة التاسعة لمهرجان «بانوراما» للأفلام القصيرة الدولية بمشاركة مغربية بتونس



افتتحت يوم الثلاثاء الماضي بدار الثقافة المغاربية بن خلدون الدورة التاسعة لمهرجان «بانوراما» للأفلام القصيرة الدولية بحضور عدد من المخرجين والممثلين ورجال ونساء الثقافة والفن ومحبي السينما لتتواصل إلى يوم 10 فبراير، عارضة 59 فيلما للمحترفين والهواة من 25 دولة منها، تونس والمغرب وسوريا والجزائر وتركيا وفرنسا وإيطاليا وإيران والهند ولبنان والدنمارك والسعودية ومصر والأردن وبلغاريا. وافتتحت الدورة بعرض فيلمين خارج المسابقة هما «فيزا» للمخرج والرئيس الشرفي للمهرجان إبراهيم اللطيف وفيلم «بحارة» للمخرج محمد أمين بربار وهما فرصة للاقترب من الأفلام القصيرة التونسية بجانبها المحترف والمبتدئ.

وتتميز الدورة باهتمامها بالسينما البيئية بهدف التحسيس للأخطار التي تواجهها البيئة في تونس والعالم ضمن ركن «سينما المحيط» أو «سينما كليما». وتتوزع الأفلام المشاركة فيها إلى أربعة أصناف هي الأفلام الروائية وأفلام التحريك وأفلام الطلبة والتلاميذ والأفلام الوثائقية التي ستخصص جوائز إلى الأفلام الأولى لكل صنف منها حسب ما صرح به مدير المهرجان كمال عويج.

وتتكون لجنة التحكيم من ثلاثة مخرجين ونقاد في مجال السينما هم مهذب الرميلى (رئيس) وبيدع المالكي (عضو) ومرفت مديني كمون (عضو).

وصرح المخرج والأستاذ بالمعهد العالي لعلوم وتكنولوجيا التصميم ببيع المالكي، بأن المهرجان يتميز أيضا باختيار الأفلام النادرة لعرضها على الجمهور التونسي والتي يعد اختيارها تكريما لأصحابها وإعطائه الفرصة لهذا الجمهور ليتعرف أكثر على الأفلام القصيرة المحترفة منها والمبتدئة التي ستكون منطلقا لتجربة سينمائية يؤمل أن تكمل بالنجاح.

ويشارك في تنظيم المهرجان وزارة الشؤون الثقافية والمندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بتونس ودار الثقافة المغاربية بن خلدون وجمعية أصدقاء وأولياء المعاقين. وقالت مديرة دار الثقافة بن خلدون أمال الطالبي في كلمة افتتاحية إن هذا المهرجان يفتتح اليوم لدعم صرح الإبداع والثقافة وخاصة الإبداعات الشبابية والثقافية.

«أربعة معارض لألفي سنة من التاريخ والفن» محور ندوة لمتحف بنك المغرب



يحتضن متحف بنك المغرب بالرباط، يومه الخميس، ندوة بعنوان «أربعة معارض لألفي سنة من التاريخ والفن».

وذكر المنظمون في بلاغ أن هذه الندوة التي تندرج في إطار البرنامج الثقافي السنوي لمتحف بنك المغرب، تشكل خاتمة لسلسلة من المعارض نظمتها المتحف بمناسبة الاحتفال بالذكرى العشرين لإنشائه، والتي انطلقت فعالياتاتها في يوليوز 2022.

وأضاف البلاغ أن الندوة التي تنطلق على الساعة الخامسة مساء، تقدم عرضا استعاديًا للتطور التاريخي والفني لإنتاج النقود من خلال التركيز على أربع محطات زمنية رئيسية هي التاريخ القديم والعهد الإسلامي والعصر الحديث والتاريخ المعاصر.

وأبرز أن هذه التظاهرة تمثل أيضا مناسبة سيكشف فيها متحف بنك المغرب عن منشوره الجديد «الفن والنقود»، الذي يعد ثمرة دمج المعارض الأربعة المنظمة احتفاء بذكرى العشرين.

وحسب البلاغ، فإن هذا العمل، الذي يتعدى كونه توليفة من الأعمال المعروضة، ينسج حبكة سردية تجسد الترابط بين المعارض الأربعة، ذلك أن كل واحد من هذه المعارض، على تفرده وتميزه، يتداخل مع المعارض الثلاثة الأخرى لتقديم قراءة جديدة لمجموعة متحف بنك المغرب.

وخلص البلاغ إلى أن هذا المؤلف الفني يبرز انسجام واستمرارية التنوع الفني والتاريخي في متحف بنك المغرب، كما يسلط الضوء على الخصائص الفريدة والجوانب التاريخية والفنية الكبرى لتراث المسكوكات في المغرب الممتد على أزيد من 2000.

اليوم تحل الذكرى العشرين لرحيله عباس الخياطي.. فنان صاحب مسار زاخر بالعطاء الموسيقي والغنائي

أورارى علي



تحل يومه الخميس 8 فبراير 2024، الذكرى 20 لرحيل الفنان عباس الخياطي صاحب المسار الزاخر بالعطاء والإبداع الموسيقي والغنائي.

ويعد الفقيد الكبير عباس الخياطي، أحد أقطاب وفطاحلة الأغنية المغربية العصرية، الذي يعد من الرعيل الأول وأحد مؤسسي هذه الأغنية إلى جانب أحمد البيضاوي، عبد الوهاب أكومي، عبد النبي الجباري، عبد القادر الراشدي...

إزداد عباس الخياطي سنة 1920 وسط أسرة فنية حيث كان والده عبد السلام الخياطي أحد أعلام الموسيقى الأندلسية تدريسا وعزفا على آلات الكمان والعود والإيقاع، تنقل عباس رفقة أسرته عبر عدد من المدن، الجديدة، مراكش و الرباط، وبهذه الأخيرة ترأس والده وأشرف على الفرقة 55 بتكليف من المغفور له محمد الخامس سنة 1938، كما تعاون مع الموسيقار أحمد البيضاوي في تلحين مقطعتين بعنوان «حبيب الروح» و«حياة الروح» وتوفي سنة 1942.

إرتبطت مسيرة المطرب عباس الخياطي بالفن الموسيقي والغنائي، ومنذ خطواته الأولى في الحياة، بدأ يهتم بالموسيقى وتعلم العزف على العديد من الآلات الوترية والإيقاعية، كما سار أخوه الغالي الخياطي على نفس النهج وأصبحا من أقطاب الأغنية العصرية.

عمل عباس الخياطي أستاذا للبراعم وعازفا ومطربا بالجوق الملكي إلى غاية 1953، حيث تعرض للطرده من القصر بعد نفي الملك محمد بن يوسف، ورفضه التعامل

مع صنعة الإستعمار بنعرفة. رحل إلى سلا مواصلا مسيرته في الإبداع الموسيقي، التلحين والغناء، كما اشتغل بالتدريس بالمعهد الموسيقي بالرباط من سنة 1958 إلى غاية سنة 1966، ليحيط الرحال كآخر محطة بالقنيطرة، وأسس بها معهد الموسيقى والرقص والفن المسرحي، وتولى إدارته وعمل به كمدرس للموسيقى والطرب إلى أن أحيل على التقاعد. ترك الفنان عباس الخياطي رصيда غنيا من الأغاني تناولت مختلف المواضيع، وطنية ومنها نشيد الوطن، نشيد الجيش

وأغاني دينية عن شهر رمضان وعيد المولد النبوي وأخرى عن مدن مغربية وأيضا أغاني أخرى عم «الفلاح»، «الأندلس» «الطبيعة» إلى جانب العديد من المعزوفات الموسيقية والتقاسيم. من أغانيه نذكر: «غير سيرو سيرو»، «عتاب»، «نحلف لك نحلف لك»، «طاكسي الحبيب»، «محاورة الليل نفرح ونغني»، «زودني البعد»، «محاورة الحب»، «أبلاني الحب»، «دعا القلب داع»، «عزلان البيد»، «وتبقى القطعة التي اشتهر بها هي «خويا خويا بالغاوي مسافر»، التي تغنى بها الجيل الذي عاصر

سميرة سعيد تنتهي من تسجيل أغنيتين جديدتين بتوقيع عمرو مصطفى

انتهت الديفا سميرة سعيد من أغنيتين تتعاون فيهما مع الملحن عمرو مصطفى، وهي الأغنية التي تستعد لترحها خلال الفترة المقبلة، وتراهن عليها خاصة أنها تحمل مفاجآت عديدة بطابع الملحن عمرو مصطفى، وذلك بعدما نجح سويًا خلال مشوارهما الفني بأكثر من 20 أغنية ناجحة. وأبرز تلك الأغاني التي شهدت تعاون عمرو مصطفى مع الديفا: «حليكي في وقتك، طعم الأيام، كلنا إنسان، كل الأوقات، يوم ورا يوم، مشتقالك، ما خلاص، لا بينا حلم، قويني بيك، بالسلامة، شاعت الظروف، الحياة والسلام، صعب عليا، الله يسهلك».

وكانت الديفا سميرة سعيد احتفلت في وقت سابق من الشهر الماضي بعيد ميلادها على طريقتها، بعدما شاركت جمهورها تمارينها الصباحية التي تحافظ من خلالها على لياقتها البدنية، وكتبت الديفا، عبر حسابها بوقع استجرام: «اللياقة البدنية لا تعني بناء جسم أفضل.. الأمر يتعلق ببناء حياة أفضل الصحة هي الثروة الحقيقية».

وشارك عمرو مصطفى مؤخرا في المؤتمر الصحفي لجمعية المؤلفين والملحنين والناشرين المصرية داخل نقابة الصحفيين للحديث عن حقوق التراث المصري مثل أم كلثوم ورموز مصر بأكملها، وقال مصطفى إن سرقة الألبان أصبحت شيئا غير منطقي والتنازلات لحق شركة الإنتاج ظلم كبير لا أحد يتخيل وأقرب مثال أسرة أم كلثوم التي تمت سرقة حقوقه وظروفهم المادية صعبة للغاية.

وأضاف مصطفى كل ترانثا أصبح للبيع بسبب كل شركات الإنتاج، ومن المفترض أن يكون العمل بنسبة في الأرباح والتنازل شيء مرفوض تماما، وأرجو دعم جمعية المؤلفين والملحنين بإشراف مدحت العدل وهذا للحفاظ علي التراث المصري.



www.marchéspublics.gov.ma
تبعاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 بتاريخ 2023/06/23 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/301/إد

المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخط فائق السرعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:
المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخط فائق السرعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:
S004/PLGV
في يوم 07 مارس 2024 على الساعة التاسعة صباحاً سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي الرباط-أكادال لفتح عروض الأمانة المتعلقة ب: Prestations d'assistance au fonctionnement des entités du pole projets LGV
يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي:
www.marchéspublics.gov.ma
أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية:
www.oncf.ma
* مبلغ الضمانة المؤقتة محدد في: 75.000,00 درهم

طلب عروض مفتوح دولي بزيادة رقم 2024/03/29
إعلان تصحيحي
طبقاً للمادة 22 الفقرة 7 من مرسوم الصفقات العمومية رقم 22-431-22 المؤرخ في 8 مارس 2023، يعلن المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي ثلاثة للمتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب عروض مفتوح دولي بزيادة رقم 2024/03/29 مجموع لأجل حراسة المائي الإدارية والتربية للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتلاثة، والذي تم تعديله كما يلي:
طلب عروض مفتوح دولي بزيادة بدلاً من طلب عروض مفتوح وطني بزيادة.
البالغي دون تغيير.
ع.س.ن/306/إد

إعلان عن ضياع
ضياع في ظروف غامضة للسيدة محمد بنور الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم B796070 السكان بجزنة طيل رقم 11 طيل ميل .
1 - نظير الرسم العقاري عدد 12/198342 للملك المسمى "طيل 11" الكائن بإقليم مديونة بطن ميل مساحته 1 61 ستيتار المتكون من أرض بها بنائة من طابق تحت أرضي وطابق سطحي وسويت وطابقين علويين في ملكية السيد محمد بنور المرجو ممن عثر عليه تسليمه إلى المحافظة العقارية بمديونة.
ع.س.ن/292/إد

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agréé par l'Etat
TEL : 06-17-31-28-73
I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Berrechid le : 24/01/2024 l'associé Unique de la société Goud Lame, a décidé ce qui suit :
1- Changement de la raison sociale de la société à savoir : AM PROFILS.
2- Mise à jour des nouveaux statuts
II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance de Berrechid,
06/02/2024, sous le n° : 144...., et du RC n° : 17103
ع.س.ن/302/إد

CABINET COMPTABLE « GEANT CONSEIL » SARLAU
Avis de Constitution
« EL MABEN CONSTRUCTOR NEGOCE » SARL AU.
Aux termes d'un acte sous seing en date du 10 janvier 2024 à Marrakech, il a été constitué une société SARL AU dont les caractéristiques suivantes :
1- La dénomination de : « EL MABEN CONSTRUCTOR NEGOCE » SARL AU.
2- Objet : Achats et ventes de toutes sorte de fournitures scolaires, Bureautiques et Informatique. La promotion Immobilière.
3- Siège social : Bd Moulay Hassan 1er, Immeuble SIBAM Block A 3eme étage N10 MARRAKECH.
4- Le capital social est fixé à cent mille (100 000,00) dirhams, divisé en mille (1000) parts de cent (100) dirhams chacune, attribuée en totalité à l'associé unique selon son apport comme suit : Mme IMANE EL MAJI.....Mille (1000) Parts.
5- La gérance : La société sera gérée par l'associé unique Mme IMANE EL MAJI, pour une durée indéterminée, Mme IMANE EL MAJI, gérante de la société.
6- Durée : 99 ans à compter de la date de son immatriculation au RC.
7- Année sociale : l'exercice social commence le 1er janvier et se termine le 31 décembre.
Le dépôt légal a été effectué auprès du Centre Régional d'Investissement de Marrakech, sous le numéro 1418. La société est immatriculée au Registre de Commerce de Marrakech, sous le numéro Analytique 144965.
ع.س.ن/295/إد

الكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور
جلو - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج 022 - 05
سيريس

بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم ويؤدى الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة.
ع.س.ن/298/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية
التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري رقم: 2015/198
لفائدة: شركة البنك الشعبي بوجدة بواسطة دفاعها الأستاذ الحسين الزياتي المحامي
بهيئة وجدة
ضد:
1 - عبد الملك عمrani
2 - بنعبد الله عمrani
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2024/03/06 الحادية عشر صباحاً بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى "عمrani 34" ذي الرسم العقاري عدد 6279/77 الكائن ببني ادرار المركز، مساحته 116 متر مربع، وهو عبارة عن قطعة أرضية كائنة بتجزئة سكنية ولها واجهة واحدة. وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار الموصوف اعلاه من طرف الخبير في مبلغ 191.400,00 درهم.
وللمزيد من المعلومات أو لتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم ويؤدى الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة.
ع.س.ن/296/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية
التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري رقم: 2015/100
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة بنوب عنه الأستاذ الحسين الزياتي المحامي بهيئة وجدة ضد: علالي فاطمة عنوانها بتجزئة المسيرة رقم 234 تاوريرت
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2024/03/06 الحادية عشر صباحاً بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى "المسيرة 234" ذي الرسم العقاري عدد 66225/02 الكائن بحي المسيرة رقم 234 تاوريرت، وهو عبارة عن بنائة غير تامة البناء تتكون من سفلي به كراج ومنزل يتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ وضوابة وطابق علوي يتكون من أربعة غرف وحمام ومطبخ وبهو يتوسطهم مع السطح بسطرتة له واجهة واحدة ويوجد على مساحة 126 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار المذكور اعلاه من طرف الخبير في مبلغ 480.000,00 درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط

سيتم يوم 2024/02/21 على الساعة العاشرة صباحاً، في مكاتب المديرية الإقليمية بالحديدة الكائنة ب I زنقة فيكتور هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني مبسط بأثمان مفتوحة للدراسة الجيوفوتقنية لتربة الإناس، ومراقبة جودة المواد وتتبع أشغال بناء خمسون (50) فضاء للتعليم الأولي بالجماعات الترابية التابعة لإقليم الجديدة على الشكل التالي:
- خمسة وأربعون (45) فضاء للتعليم الأولي من النوع الأول: (01) بالجماعة الترابية الشعبية، (03) بالجماعة الترابية شتوكة، (02) بالجماعة الترابية الجديدة، (01) بالجماعة الترابية الحوزية، (01) بالجماعة الترابية البئر الجديد، (05) بالجماعة الترابية بالجماعة الترابية متوح، (01) بالجماعة الترابية اولاد حمدان، (03) بالجماعة الترابية الجديدة مولاي عبد الله (03) بالجماعة الترابية اولاد غانم، (01) بالجماعة الترابية اولاد عيسى، (01) بالجماعة الترابية اولاد رحمون، (06) بالجماعة الترابية اولاد احسين، (03) بالجماعة الترابية سيدي محمد ااديم والضمانات المالية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/301/إد

المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخط فائق السرعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:
المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخط فائق السرعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:
المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخط فائق السرعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:

إعلان عن ضياع
ضياع في ظروف غامضة للسيدة فاطمة أباكر الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم T62505 الرسم العقاري عدد C /91161 للملك المسمى " ملك أباكر" ذي الرسم العقاري عدد C /91161 الكائن بالمحمدية مساحته 6 ار 52 ستيتار المتكون من أرض فلاحية المرجو ممن عثر عليه تسليمه إلى المحافظة العقارية بالمحمدية.
ع.س.ن/294/إد

أولاد عيسى في: 01/02/2024
إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة أولاد عيسى برسم سنة 2024
يعلن رئيس مجلس جماعة أولاد عيسى أنه سيتم يوم السبت 09 مارس 2024 على الساعة التاسعة صباحاً تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بمقر جماعة أولاد عيسى لفائدة الموظفين المنتسبين لمنازنية جماعة أولاد عيسى والذين قضوا ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجات التي ينتمون إليها إلى غاية 31 نجنبر 2024 وفق الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط المشاركة في الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها	أجل إيداع الترشيحات
مساعد تقني	مساعد تقني	يلتزم المتقدمون بالخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة.	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في جدول رقم 14 %	تودع الترشيحات بمقر الجماعة (مكتب الموارد البشرية) داخل أجل أقصاه 2024/03/07
من الدرجة الثانية (السلم 6)	من الدرجة الأولى (السلم 8)			

هيئة التحرير
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية
التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري رقم: 2015/212
لفائدة: شركة البنك الشعبي الأستاذ الحسين الزياتي المحامي بهيئة وجدة
ضد:
1 - عبد الملك عمrani
2 - بنعبد الله عمrani
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2024/03/06 الحادية عشر صباحاً بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى "عمrani 73" ذي الرسم العقاري عدد 6318/77 الكائن ببني ادرار المركز، مساحته 195 متر مربع، وهو عبارة عن قطعة أرضية كائنة بتجزئة سكنية ولها واجهة واحدة والزنقة وواجهة صغيرة على ساحة.
وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار الموصوف اعلاه من طرف الخبير في مبلغ 351.000,00 درهم.
وللمزيد من المعلومات أو لتقديم عروض، يجب الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم ويؤدى الثمن نقداً أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة للمملكة.
ع.س.ن/296/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية
التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري رقم: 2015/100
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة بنوب عنه الأستاذ الحسين الزياتي المحامي بهيئة وجدة ضد: علالي فاطمة عنوانها بتجزئة المسيرة رقم 234 تاوريرت
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2024/03/06 الحادية عشر صباحاً بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى "المسيرة 234" ذي الرسم العقاري عدد 66225/02 الكائن بحي المسيرة رقم 234 تاوريرت، وهو عبارة عن بنائة غير تامة البناء تتكون من سفلي به كراج ومنزل يتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ وضوابة وطابق علوي يتكون من أربعة غرف وحمام ومطبخ وبهو يتوسطهم مع السطح بسطرتة له واجهة واحدة ويوجد على مساحة 126 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار المذكور اعلاه من طرف الخبير في مبلغ 480.000,00 درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية
التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري رقم: 2015/100
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة بنوب عنه الأستاذ الحسين الزياتي المحامي بهيئة وجدة ضد: علالي فاطمة عنوانها بتجزئة المسيرة رقم 234 تاوريرت
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2024/03/06 الحادية عشر صباحاً بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى "المسيرة 234" ذي الرسم العقاري عدد 66225/02 الكائن بحي المسيرة رقم 234 تاوريرت، وهو عبارة عن بنائة غير تامة البناء تتكون من سفلي به كراج ومنزل يتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ وضوابة وطابق علوي يتكون من أربعة غرف وحمام ومطبخ وبهو يتوسطهم مع السطح بسطرتة له واجهة واحدة ويوجد على مساحة 126 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار المذكور اعلاه من طرف الخبير في مبلغ 480.000,00 درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية
التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري رقم: 2015/100
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة بنوب عنه الأستاذ الحسين الزياتي المحامي بهيئة وجدة ضد: علالي فاطمة عنوانها بتجزئة المسيرة رقم 234 تاوريرت
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2024/03/06 الحادية عشر صباحاً بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى "المسيرة 234" ذي الرسم العقاري عدد 66225/02 الكائن بحي المسيرة رقم 234 تاوريرت، وهو عبارة عن بنائة غير تامة البناء تتكون من سفلي به كراج ومنزل يتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ وضوابة وطابق علوي يتكون من أربعة غرف وحمام ومطبخ وبهو يتوسطهم مع السطح بسطرتة له واجهة واحدة ويوجد على مساحة 126 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار المذكور اعلاه من طرف الخبير في مبلغ 480.000,00 درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية
التجارية بوجدة
إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني
ملف إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري رقم: 2015/100
لفائدة: البنك الشعبي لوجدة بنوب عنه الأستاذ الحسين الزياتي المحامي بهيئة وجدة ضد: علالي فاطمة عنوانها بتجزئة المسيرة رقم 234 تاوريرت
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم أنه بتاريخ 2024/03/06 الحادية عشر صباحاً بقاعة الجلسات بهذه المحكمة، سيقع البيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للعقار المسمى "المسيرة 234" ذي الرسم العقاري عدد 66225/02 الكائن بحي المسيرة رقم 234 تاوريرت، وهو عبارة عن بنائة غير تامة البناء تتكون من سفلي به كراج ومنزل يتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ وضوابة وطابق علوي يتكون من أربعة غرف وحمام ومطبخ وبهو يتوسطهم مع السطح بسطرتة له واجهة واحدة ويوجد على مساحة 126 متر مربع.
وقد حدد ثمن انطلاق المزادة لبيع العقار المذكور اعلاه من طرف الخبير في مبلغ 480.000,00 درهم.
مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة للمملكة، ويشترط ضمان الأداء.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

لرعاية شؤونها مع ترتيب الأثار القانونية على ذلك مع تعليق هذا الحكم بمقر هذه المحكمة وبلدية بني ملال وينشره بجرديتين و طينيتين أكثر رواجاً تحمل المدعية الصائر ويرد باقي الطلبات.

ع.س.ن/308/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2022/6103/238

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2024/03/14 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقاً من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: نسيب المحجوز عليه السيد محمد كاسية المحدد في النصف "1/2" في الأصل التجاري المسجل بمصلحة السجل التجاري بهذه المحكمة تحليلاً تحت رقم 30374 وترتيباً تحت رقم 1343 بجميع عناصره المادية والعضوية المشار إليها بتقرير الخبرة المنجز من طرف الخبير السيد عبد الله الواسي بتاريخ 2023-03-09 مع الإشارة إلى أن السوسمة الكرائية للمحل المؤسس عليه الأصل التجاري موضوع البيع محددة في مبلغ 800,00 درهم شهرياً. هذا الأصل التجاري مؤسس على المحل الكائن بالرقم 40 شارع بورديو في المستشفى أسفي. الثمن 63.000,00 درهماً

لغائده السيد: نجيب ساعي ينوب عنه د.ان باموسي والفنسي المحاميان بهيئة أسفي ضد: محمد كاسية ويطلب بضامن للاداء عند إرساء المزد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزد الثمن ناجرا مع زيادة 10 % لغائده الخزينة العامة. وللزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/310/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة طنجة - تطوان - الحسيمة
عمالة طنجة - أصيلة
قيادة حجر النحل
جماعة حجر النحل
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:
01/CHN/2024

في 5 مارس 2024 على الساعة الحادية عشر صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة حجر النحل فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بناء على عروض ائمان من أجل: أشغال بناء ملعب للقرب بمدش قنوعة.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في: 14.000,00 درهم (أربعة عشر ألف درهم).
الضمان التقديري لكلفة الأعمال حدد من طرف صاحب المشروع في: 699.978,00 درهم مع احتساب الرسوم) ستة مائة وتسعة وتسعون ألف وتسعة مائة وثمانية وسبعون درهماً مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم رقم 2.2.431 الصادر بتاريخ 15/06/2023 (8مارس2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية. إن الوثائق المحبذة الواجب الإلزام بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/313/إ.د

بلوك 6 الرقم 78 بني ملال بحضور وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية عد 2023/1623/100 حكم بين السيد: فاطمة واسيل بنت حمادي - بشرى واسيل بنت حمادي - نادبة واسيل بنت حمادي - غزلان واسيل بنت حمادي.

حضورها: في الشكل: بقبول الطلب في الموضوع: بالتحجير على المدعى عليها لطيفة واسيل للخلل العقلي ابتداء من تاريخ هذا الحكم وبتعيين شقيقتها فاطمة واسيل مقدمة عنها

الصادر عن المحكمة الابتدائية بني ملال بتاريخ 2023/07/24 في القضية احوال شخصية عد 2023/1623/100 حكم بين السيد: فاطمة واسيل بنت حمادي - بشرى واسيل بنت حمادي - نادبة واسيل بنت حمادي.

السالكات بحي المسيرة 2 بلوك 6 الرقم 78 بني ملال ينوب عنهن الأستاذ حسن زكري المحامي بهيئة بني ملال وبين: لطيفة واسيل بنت حمادي: الساكن بحي المسيرة 2

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
ببني ملال
المحكمة الابتدائية ببني ملال
قسم قضاء الأسرة
اعلان عن ملخص حكم تبليغ عدد: 2023/6604/1185 احوال شخصية (تحجير) ملف عدد: 100/1623/2023 حكم بتاريخ: 2023/07/24 تحت عدد: 212

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية ببني ملال ان الحكم

عيسى لكويس
مفوض قضائي محلف
لدى المحكمة الابتدائية
بأسفي

ملف التنفيذ عدد : 2023/6304/644
لغائده : شركة فيفانيس سلف في ش.م.ق.
ضد : اجبوب عبد الجليل

إعلان عن بيع سيارة بالمزاد العلني

يعن المفوض القضائي الموقع أسفله عيسى لكويس عن بيع سيارة من نوع DFSK رقمها 54 أ - 39370 بتاريخ 2024/02/15 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحاً بمسودع زين العابدين بأسفي . و على كل من رست عليه المزايده أن يؤدي الثمن ناجرا مع زيادة نسبة 10 في المائة لغائده الخزينة العامة .

ع.س.ن/311/إ.د

عيسى لكويس
مفوض قضائي محلف
لدى المحكمة الابتدائية
بأسفي

ملف التنفيذ عدد : 2023/6304/725
لغائده : شركة صوفك في ش.م.ق.
ضد : هبولي عبد الإلاه

إعلان عن بيع سيارة بالمزاد العلني

يعن المفوض القضائي الموقع أسفله عيسى لكويس عن بيع سيارة من نوع citroen رقمها 54 أ - 39641 بتاريخ 2024/02/15 ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحاً بمسودع زين العابدين بأسفي . و على كل من رست عليه المزايده أن يؤدي الثمن ناجرا مع زيادة نسبة 10 في المائة لغائده الخزينة العامة .

ع.س.ن/312/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
مديرية أنظمة المعلومات
والرقمنة

إعلان تصحيحي لطلب العروض المفتوح الدولي رقم 15/2023-DSIN

لنهي إلى علم العموم أن طلب العروض المفتوح الدولي رقم 15/2023-DSIN لأجل كراء رخص استعمال البرامج الإلكترونية لعمروسوفت الصادر بجمهورية الاتحاد الاشتراكي عد 13.634 بتاريخ 28 دجنبر 2023 وفي جريدة LIBERATION رقم 10105 بتاريخ 28 دجنبر 2023 وفي بوابة الصفقات العمومية بتاريخ 29 دجنبر 2023 قد عرف تحديلاً على النحو التالي:

- تم تصحيح طريقة إبرام الصفقة على النحو التالي: (طلب عروض مفتوح دولي بدلاً من طلب عروض مفتوح وطني) كما نصت عليه المادة 19 من من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
- تأجيل تاريخ فتح الأظرفة إلى يوم الثلاثاء 20 فبراير 2024 على الساعة العاشرة صباحاً
- تغييرات طرأت على دفتر التحملات الخاصة ونظام الإستشارة التي نشرت على مستوى بوابة الصفقات العمومية

ع.س.ن/305/إ.د

رقمياً أو في الأشخاص

بإستمرار دعمكم كمثراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحيفة المحترفة لطاق فضة فيروسي الأخبار الإلكترونية

بإستشارة: مستشار في تطوير نظم المعلومات

إعلان عن المزايده العمومية عن طريق طلب العروض المفتوح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
صلاة تروانت
جماعة إيغرم

سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لجماعة إيغرم فتح الأظرفة المتعلقة بالمزايده العمومية عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض ائمان لأجل:

رقم	موضوع المزايده العمومية	مكان المراق	تاريخ فتح الأظرفة	ساعة فتح الأظرفة
04/C.I/2024	الاحتلال المؤقت للسوق الاسبوعي لجماعة إيغرم والمرافق التابعة له برسم السنة المالية 2024 (كل يوم الأربعاء وإيام عيد الأضحى) المتواجد بمركز إيغرم	مركز جماعة إيغرم	29/02/2024	11.00

يمكن سحب ملف المزايده العمومية من مكتب الصفقات، ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

وقد حدد الضمان المؤقت والتمن الاقتحائي للمزايده العمومية كما يلي:

رقم	الضمان المؤقت	التمن الاقتحائي
01/ع.إ.ع/2024	5000.00 درهم	7000.00 درهم شهرياً

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 11-12-13 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزارة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر في 17 من صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتحديد كيفية إجراء المزايده العمومية المتعلقة بالتريخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية وبتقويت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالتوصل إلى المكتب المذكور اعلام.
 - إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بمقر الجماعة إيغرم.
 - إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة المزايده العمومية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 - إما إيداعها بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من دفتر التحملات. وللزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب الصفقات الجماعي خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن/309/إ.د

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم 01/2024

في يوم الأربعاء 6 مارس 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً، سيتم في مكتب رئيس جماعة تمار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائمان المفتوح وطنياً لأجل: أشغال تهيئة وتجهيز منزهه ببني وتربوي بجماعة تمار إقليم الصويرة.

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma. كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 4.833.180,00 درهم (أربعة ملايين وثمانمائة وثلاثة وثلاثون ألف ومائة وثمانون درهماً). حدد مبلغ الضمان المؤقت في 96.000,00 درهم (ستة وتسعون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 30 إلى 34 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة الكترونياً في بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين أن يدلو بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاعات التالية:

القطاع	التأهيلات المفروضة	الفئة
A	A2-A5	3
V	V1	1

ع.س.ن/304/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بني ملال
جماعة تنوغة

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لغائده موظفي جماعة تنوغة

يعلن رئيس جماعة تنوغة انه سيتم إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لولوج منصب مساعد تقني من الدرجة الأولى ، لغائده موظفي جماعة تنوغة المتوفرين على اقدمية 6 سنوات من الخدمة الفعلية الى غاية 27 فبراير 2024 وفق ما هو مبين في الجدول المرفق بهذا الإعلان :

نوع الامتحان	الإطار الأصلي	إطار الترقية	تاريخ إجراء الامتحان	مكان إجراء الامتحان	المناصب المتباري بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة.	مساعد تقني من الدرجة الثالثة.	مساعد تقني من الدرجة الأولى.	27 فبراير 2024	مقر جماعة تنوغة	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 13 في المائة من الموظفين المستوفين للشروط النظامية	يودع ملف الترشيح بمصلحة الموظفين بجماعة تنوغة ، وأخر أجل لإيداع الترشيحات هو 23 فبراير 2024

ع.س.ن/303/إ.د



كأس إفريقيا للأمم 2023



www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

الأردن يبلغ نهائي كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه بهندسة مغربية



فرحة الأردنيين بإنجاز تاريخي (أ.ف.ب)

وكانت كوريا تخوض الدور نصف النهائي للمرة الثامنة، علما بأنها توجت باللقب مرتين عامي 1956 و1960 وحلت وصيفة أربع مرات أعوام 1972 و1980 و1988 و2015. وغاب عن النشأى المدافع سالم العجالين والمهاجم علي علوان بسبب تراكم الإصابات، بينما عاد إلى التشكيلة الأساسية لاعب الوسط نزار الرشدان، الذي غاب عن مباراة طاجيكستان في ثمن النهائي. في المقابل، غاب قطب دفاع كوريا الجنوبية وبايرن ميونيخ الألماني كيم مين جاي لتراكم البطاقات أيضا. واستحق المنتخب الأردني الفوز، لأنه كان الأفضل والأخطر طوال الدقائق التسعين وتناقل في صفوفه صاحبا الهدفين بفضل سرعة تحركاتها وإبداعها في المراوغات واختير التعمرى أفضل لاعب في المباراة.

وأمن أنه (الإنجاز) عمل جماعي". وأضاف عموتة، الذي يشتغل إلى جانبه طاقم مغربي، يتكون من المساعدين مصطفى الخلفي وهشام الغديريسي، "كل الشكر والتقدير للاعبين، الذين قدموا مستوى عال. الخصم لم يكن سهلا لكننا أمنا أن لدينا حظوظا (...) تسجيل هدفين أمام كوريا ليس بالأمر السهل". وأردف عن أهمية هذا الإنجاز مقارنة باللقاب التي حققها سابقا "كل الإنجازات مهمة لأنها تأتي دائما بالصعوبة والعمل الجاد والضغط. أظن أن إنجاز اليوم ممتاز باعتبار أنه قاري، لكن أظن أن الأهم في كل الإنجازات هو أن تحصد المجهود الذي قمت به أنت والمجموعة". وكان المنتخبان التقيا في دور المجموعات وانتهت المباراة بالتعادل بعد أن تقدم النشأى 1 - 2 حتى الوقت بدل الضائع.

حقق الأردن فوزا صاعقا على كوريا الجنوبية 2 - 0 الثلاثاء على ملعب أحمد بن علي، ليبلغ المباراة النهائية لكأس آسيا لكرة القدم المقامة حاليا في قطر، وذلك للمرة الأولى في تاريخه. وسجل يزن النعيمات (53) وموسى التعمرى (66) الهدفين. وهنا الملك الأردني عبد الله الثاني منتخب بلاده والشعب الأردني بعد التأهل. وقال عبر حسابه على "إكس": "قدما النشأى، رفعتوا رأسنا! مبارك لكم ولكل الأردنيين وصونكم لنهاية آسيا.. راية الأردن مرفوعة دوما بهمة أبنائه وعزيمتهم. حيا الله". وبدوره، قال مدرب "النشأى" حسين عموتة لشبكة "بي إن سبورتس" الرياضية "أنا سعيد، أسعد مدرب في القارة أو ربما في العالم، لأنه يوم تاريخي بالنسبة لنا وأنا دائما

سيكو فوفانا يكسب قلوب الإفواريين

مكنت الروح الانتصارية للاعب الوسط سيكو فوفانا منتخب بلاده كوت ديفوار من تحقيق المعجزات، التي قادته إلى نصف نهائي كأس الأمم الإفريقية، وجعلته يكسب قلوب شعب بأكمله. وخلال النسخة السابقة للعرس القاري في الكامبيون في عام 2022، رفض فوفانا دعوة مدرب الكوت ديفوار مفضلا البقاء مع ناديه آنذاك، لنس الفرنسي. بدت وقتها حاجة الكوت ديفوار، التي خرجت من ثمن النهائي على يد مصر، إلى قوة فوفانا الذي واجه انتقادات شديدة على مواقع التواصل الاجتماعي من مشجعي منتخب "الفيلة"، واعتبرت أنه يشعر بكونه فرنسي أكثر من كونه إفواريا.

وقال الصحافي شوييليو ديومانديه، الذي يتابع المنتخب الإفوارى في مجلة "أنيدجان سبورتس" في تصريح لوكالة فرانس برس: "لقد انتهى كل شيء، كل ذلك أصبح وراعا. لقد سامحناه على أنه تخلى عن المنتخب في الماضي". وأضاف "اليوم، لا يمكننا أن نقبل أن تلعب الكوت ديفوار بدون سيكو فوفانا"، متابعا "إنه قائد خط الوسط، القائد، كان وراء الهدفين في رمى مالي (2) - 1 بعد التمديد في ربع النهائي) من خلال تسديداته وإلهامه".

وأردف ديومانديه قائلا إن اللاعب المحترف في السعودية والبالغ 28 عاما "دخل قلوب الإفواريين، فهو لاعب يقاتل ويملك الطاقة الرغبة في الفوز"، مشيرا إلى أن التعليقات الغاضبة على شبكات التواصل الاجتماعي، التي هاجمت "الفرنسيين" وعلى رأسهم سيكو فوفانا، المولود في باريس، أصبحت طي النسيان.

وعندما تولى جان - لوي غاسيه، المدرب الفرنسي الذي أقبل في منتصف البطولة بعد الهزيمة المذلة أمام غينيا الاستوائية 0 - 4 في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، قيادة الفيلة في 2022، تفاوض مع اللاعب لإقناعه بالعودة إلى صفوف المنتخب.

كانت ضربة معلم على الرغم من دور أول مخيب. أكد غادجي سيلي قائد المنتخب العاجي المتوج باللقب القاري الأول عام 1992 في تصريح لفرانس برس: "إنه عمليا مصر جميع أهداف +الفيلة+ في كأس الأمم الإفريقية الحالية".

وسجل فوفانا، المنتقل حديثا من النصر السعودي إلى مواطنه الاتفاق، الهدف الأول للمنتخب البرتغالي في البطولة أمام غينيا بيساو (2 - 0)، وكان مصدر هدفي التعادل القاتل في الوقت بدل الضائع والفوز على "نصور" مالي بعد التمديد في ربع النهائي. وقال اللاعب نفسه: "هناك هوية تتحدث. سيمون (أنديغرا) يصنع الفارق في الهدف الأول (إثر تسديدة لفوفانا)، وبعد ذلك أنا من سد وتابع (عمر دياكيتيه) الكرة جيد داخل الرمي في آخر محاولة (1+120)". وعن هدف الفوز، قال "أقبل ذلك بقليل كنت أدعو الله كي أحصل على الكرة والتسديد، لأنني أعلم أنه في لحظات كهذه، نميل إلى الذعر. تعاملت مع الكرة بشكل جيد، وعمر كان في وضع جيد وسجل".

قوة سيكو فوفانا، الذي كان يهز ملعب بولارت في الدوري الفرنسي، لها علاقة كبيرة بما يحصل في كوت ديفوار. أوضح غادجي سيلي "إنه يقاتل، ويضع دفعة هائلة من الطاقة في كل ما يفعله".

وتابع لاعب كرة القدم السابق، الذي أصبح مغنيا مشهورا جدا في الكوت ديفوار حيث يلعب بـ"الملك": "إنه يجلب الكثير للفيلة، إنه لاعب وسط رائع، يتمتع بخبرة كبيرة، إنه قدوة واحد أفضل اللاعبين في هذا المنتخب". ي دعى "الملك".

وبخصوص علاقته المتقطعة مع المنتخب الوطني حيث لم يشارك سوى في 17 مباراة (6 أهداف) منذ ظهوره الأول عام 2017، قال سيلي "كانت لديه أسبايه، وقد تمت تسويتها، الشيء المهم هو أنه موجود معنا الآن".

نسى المشجعون كل شيء، وانتابتهم فرحة عارمة بعد النهاية المذهلة للفيلة مساء السبت في مدينة بوكايه ضد مالي.

وقال فوفانا: "لقد شعرنا بهم طوال اللقاء. نشعر بأننا دولة موحدة، حتى لو مررنا بأوقات عصيبة خاصة بعد مباراة غينيا الاستوائية حيث تلقينا الإهانات، كنا في قاع الحفرة. لكننا سعداء لأننا كتبنا التاريخ".



عموتة يصنع أفراح النشأى (أ.ف.ب)

هذا هو عموتة صانع مجد كرة القدم الأردنية

المباريات
كاسي العام
2 0 1 0

تولوا قيادة أسود الأطلس، في الثلاث الأخيرة من تصفيات وأمم إفريقيا عام خلفا للفرنسي روجيه لومير.

لكن المنتخب خرج من هذه المباريات بشكل كارثي، ولم يتأهل لأي واحدة من المنافستين.

ويحمل حسين عموتة العديد من الألقاب كمدرّب، فقد فاز بلقب دوري أبطال إفريقيا مع الوداد عام 2017، وكاس الكونفدرالية مع الفتح الرباطي عام 2010، فضلا عن التتويجات المحلية مع هذين الفريقين. كما درب مجموعة مميزة من اللاعبين في السد القطري، أشهرهم راؤول غونزاليس وتشافي هيرنانديز. ويذكر الجميع الفترة الصعبة التي عاشها المنتخب المغربي، قبل مونديال قطر 2022، حيث كان لا يقنع عشاقه في الفترة، عندما كان يدرّبه البوسني وحيد خليلوزيتش. وارتفعت الأصوات حينها، مطالبة بالتعاقد مع الحسين عموتة، الذي كان يدرّب المنتخب المغربي لأقل من 23 سنة، خصوصا أنه فاز بكأس إفريقيا 2020 للمنتخبات المحلية، كما قاد المنتخب المغربي الريد في كأس العرب 2021، وخرج من ربع النهائي.

وفي النهاية، وقع الاختيار على وليد الركراكي، الذي قاد الأسود لأفضل إنجاز إفريقي وعربي في تاريخ بطولات كأس العالم، باحتلاله المركز الرابع. ومن الصدف أن عموتة خلف الركراكي، في ذلك الصيف، على رأس الوداد البيضاوي، الذي غادره صانع مجد مونديال قطر، وعاد إليه عموتة مجددا.

وصرح حينها عموتة بأنه، بالفعل، تلقى دعوة من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، لتدريب المنتخب الأول في مونديال قطر، لكنه اعتذر عن عدم قبولها، لأنه لم يكن جاهزا لرمان بهذا الحجم.

لكن المونديال تسبّب بإقالة عموتة بسرعة من الوداد، بعد مضي 3 أشهر على تعيينه، إذ سافر إلى قطر للعمل محلا رياضيا في إحدى القنوات إبّان البطولة، وهو ما رفضته إدارة النادي البيضاوي.

وقبل الإقالة، غادر عموتة كذلك منتخب أقل من 23 سنة، رغم أنه كان مقرّرا أن يشارك به في كأس إفريقيا للمحليين، وكذلك في نسخة خاصة من كأس إفريقيا مؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية. وفي النهاية حصل الاتفاق مع الاتحاد الأردني لكرة القدم، وبدأت مسيرة مظفرة في القارة الآسيوية.

كانت الكثير من الأصوات تطالب بإقالته من تدريب منتخب النشأى، قبل انطلاقة بطولة أمم آسيا المقامة حاليا في قطر، بسبب الأداء الهزيل في المباريات الإعدادية، لكن المدرب المغربي، الحسين عموتة، حقق ما لم يسبقه فيه أي مدرب آخر، وأوصل الأردن إلى النهائي.

ويتحاشى عموتة الأضواء، وإطلاقاته الإعلامية قليلة، ويتغيب حتى عن المناسبات التي تخصص للاحتفاء به، وكل من تدرّب تحت إشرافه يعرف جيدا أنه لا مجال للتهاون والكسل، وأن هذا الرجل قادر على طرد أي لاعب يراه غير منضبط بالشكل الكافي.

لقد جاء عموتة إلى الأردن، قادمًا من تجربة تدريب قصيرة مع الجيش الملكي، الذي قاده في آخر مباريات الموسم الماضي.

ومشواره مع الأردن هو أول تجربة حقيقية له مع منتخب أول، بعد حوالي 17 عاما من تدريب الأندية ومنتخبات الفئات العمرية والمحليين.

وبدأت التجربة بشكل سيئ: خسارة أمام النرويج 6 - 0 في مباراة إعدادية، وأخرى أمام اليابان 6 - 1، ونقطة واحدة من مباراتين في تصفيات كأس العالم.

لكنه غير كل شيء مع انطلاقة أمم آسيا، وحقّق التأهل من دور المجموعات بأربع نقاط، جاءت بفوز على ماليزيا (4 - 0)، وتعادل مع كوريا الجنوبية (2 - 2)، وخسارة أمام البحرين (0 - 1). وبعدها انتصر على العراق (3 - 2) في الدور ثمن النهائي، وعلى طاجيكستان (1 - 0) في ربع النهائي، قبل أن يفوز على كوريا الجنوبية في نصف النهائي، ويحقّق تأهلا أسطوريا إلى المباراة النهائية.

لقد كان الحسين عموتة واحدا من المدربين القلائل، الذين تولوا التدريب وفي نفس الوقت دخلوا إلى المباراة كلاعبين. وحدث ذلك في بعض المباريات، خلال بداية مسيرته التدريبية مع فريقه الأم، الاتحاد الزموري للخميسات، الذي حقق معه أداء مميّزا، توجه بوصافة الدوري الاحترافي في موسم 2007 - 2008، ما أهله للمشاركة في دوري أبطال إفريقيا لأول مرة في تاريخه.

ورحل عموتة عن الاتحاد الزموري للخميسات بعد ثلاثة مواسم ناجحة، لكن نتائج النادي تدهورت بشكل كبير بعدها، ليهبط إلى الدرجة الثالثة (دوري الهواة) حاليا.

وهي ذكرى تؤلم كثيرا عموتة، المحب لمدينته الصغيرة، حيث بدأ مساره كلاعب في عام 1988، في خط الوسط، وبعدها لعب لفريق الفتح الرباطي، ثم احترف في الخليج مع عدة أندية، أبرزها السد القطري بين 1997 و2001.

ولا يذكر الكثير من المتابعين أن الحسين عموتة، كان من بين ما عُرف بالتركيبة الرباعية، وهم أربعة مدربين مغاربة

الاتحاد الرياضي الرشيدية لكرة السلة يحقق نتائج مهمة رغم قلة الدعم

نتائج مهمة رغم قلة الدعم

مراسلة خاصة

دعم يذكر ، في خرق سافر للقوانين المؤطرة لعمل هذه المجالس... وضع لا يمكن أن يستمر مستقبلا ،

و التقني في الدفع بالمجموعة نحو الامام، بحيث استطاع الفريق تحقيق العديد من الإنجازات، ناهيك عن العمل الجبار الموازي على مستوى تاطير و تكوين النشء في كل ما يتعلق بكرة السلة.

وسبق لفريق الاتحاد الرياضي الرشيدية ان نظم شهر رمضان الماضي دوري مصغر في كرة السلة للتتقي على المواهب الجديدة بهدف ضمها للنادي و صقل مواهبها، وفق عمل منظم، من أجل خلق ممارسة احترافية مستقبلية.

ورغم كل هذه الإنجازات ، التي حققها فريق كرة السلة للاتحاد الرياضي الرشيدية، فإنه لا يستفيد إلا من منحة لا تتجاوز 10.000 درهم من طرف الجامعة الملكية لكرة السلة ، وهي منحة جد هزيلة بالنظر الى احتياجاته المادية المرتفعة وغير كافية حتى لشراء الملابس الرياضية للفريق، إن لم نقل أنها مخجلة في وقتنا الحاضر ، مقارنة بالنتائج التي حققها الفريق خلال السنوات الماضية، إضافة إلى الجحود الذي ووجه به من طرف المجالس المنتخبة، التي لم تقدم للفريق أي

يعيش المشهد الرياضي بالرشيدية واقعا متازما، حيث تعيش جل الفرق والأندية الرياضية الممارسة بالمدينة، ولاسيما في مجال كرة القدم وكرة السلة، وضعا مأساويا، سبق أن أشرنا إليه في عدة مقالات سابقة.

فواقع كرة السلة اليوم بالرشيدية ، لا يختلف عن الواقع الرياضي الذي يعيشه واقع باقي الرياضات بشكل عام ، حيث أن فريق كرة السلة، الذي يضم ويقوة على مسار جيد، واستطاع بإمكانياته الذاتية الحصول خلال السنة الماضية على ترتيب مشرف، حيث توج وصيفا لبطل المغرب القسم الوطني الثالث موسم 2022 - 2023.

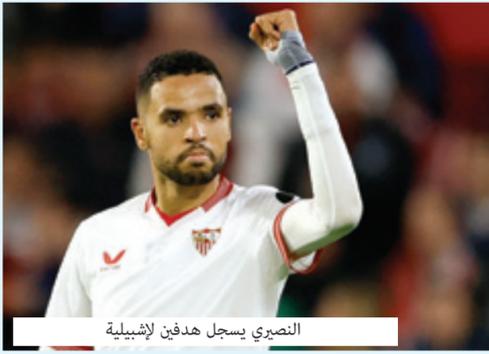
لقد تمكن فريق الاتحاد الرياضي بالرشيدية لكرة السلة ان يتصدر مجموعته خلال المرحلة الأولى من بطولة القسم الثاني، رغم قلة الإمكانيات وغياب أي شكل من أشكال الدعم من المجالس المنتخبة (جماعة الرشيدية، المجلس الاقليمي و مجلس الجهة).

وهكذا استمر الفريق و الطاقم الإداري

و هكذا استمر الفريق و الطاقم الإداري



النصيري يأسف لحال إشبيلية في الليغا



النصيري يسجل هدفين لإشبيلية

وشكل النصيري ثنائيا رائعا في الهجوم مع زميله إيساك روميرو، حيث كانا مصدر خطر كبير على دفاع فالينكانو. وأبرز اللاعب الدولي: "رأيت إيساك طوال هذا الشهر على شاشة التلفزيون. وهكذا عرفت كيف يلعب. إنه فتى جيد جدا ولاعب رائع وأقول دائما إنه مهاجم جيد ويجب عليه الاستمرار على هذا النحو لأنه سيصل بعيدا جدا بهذا المستوى".

مباريات دون تحقيق الفوز. وأكد اللاعب المغربي، الذي عاد لفريقه عقب انتهاء مشاركته في كأس الأمم الإفريقية مع أسود الأطلس: "كنت حزينا لأنني لم أكن هنا من أجل كأس إفريقيا، لكنني عدت مجددا، ويجب أن أساعد الفريق". وأضاف: "إنه لأمر مؤسف رؤية إشبيلية هكذا، لكن حان الآن وقت تحقيق الانتصارات".

أبدي المغربي يوسف النصيري، لاعب إشبيلية، أسفه إزاء وجود فريقه في منطقة متدنية من ترتيب الدوري الإسباني، مؤكدا أنه قد حان الوقت للعودة للانتصارات. وبالخاتمة التي سجلها في مرمى رايو فالينكانو (1 - 2) في المباراة التي أقيمت ضمن الجولة 23 من الليغا، أعاد النصيري الإبتسامه لجماهير إشبيلية، الذي تفصله حاليا 3 نقاط عن مراكز الهبوط، ووضع حد للنتائج السيئة عقب 5



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

16

الخميس 08 فبراير 2024 الموافق 26 رجب 1445 العدد 13.667

الاتحاد الرياضي

أخبار الساحة

غلطة سراي يفقد زياش في أربع مباريات

أعلن نادي غلطة سراي التركي لكرة القدم، في بلاغ له، أنه سيفتقد لاعبه المغربي حكيم زياش بداعي الإصابة، التي تعرض لها في مباراة المنتخب الوطني أمام نظيره الزامبي، وم 24 يناير 2024، في ثمن نهائي كأس أمم إفريقيا، مشيرا في بلاغ له إلى أن زياش خضع لفحوص طبية يوم الأحد الماضي، وتبين إصابته بالتواء في الكاحل الأيسر، نتج عنه تشوه في الرباط الداخلي والخارجي للكاحل. وأشار النادي التركي إلى أن اللاعب المغربي سيستهل رحلة العلاج للتعافي من الإصابة. وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «هاير» التركية أن زياش سيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع، وبالتالي سيغيب عن النادي في المباريات الأربع المقبلة.

"سيدي علي أونلوك" يشارك في طواف كولومبيا للدراجات

يشارك الفريق القاري المغربي "سيدي علي أونلوك"، الذي يضم في صفوفه دراجين من جنسيات مختلفة، في منافسات الدورة 21 من طواف كولومبيا الدولي، الذي يقام في الفترة ما بين 6 و 11 فبراير الجاري. ويتكون فريق "سيدي علي أونلوك" من المغربيين منير الأزهري وكمال محروك، والكولومبيين لوبيز فلاديميرو بيسيد وغوميز هيرنان داريو، واليوناني زيلغليس نيكداوس، والإسباني أليخاندرو غاينزا، يقودهم المدير الرياضي حمزة آبت أوفقير. ويشارك فريق "سيدي علي أونلوك" في هذا الطواف إلى جانب 23 فريقا ومنتخبا، تتصدرها فرق عالمية محترفة مصنفة ضمن "الدوري العالمي"، على غرار فرق "موفيستار" الإسباني و"استانا كازاخستان" الكازخستاني و"أف إيدوكيشن" الأمريكي وبينغول البلجيكي. وتجري أطوار الطواف، المبرج ضمن برنامج الاتحاد الدولي للدراجات (2.1)، على مدى ست مراحل، تبلغ مسافتها الإجمالية ما يقارب 1000 كيلومتر.

جمع عام استثنائي للكوكب المراكشي

محمد فلان

أعلنت إدارة الكوكب المراكشي لكرة القدم عن تحديد موعد جديد للجمع الاستثنائي، حسب بلاغ تتوفر الجريدة على نسخة منه. و تقرر رسميا انعقاد هذا الجمع العام في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، علما بأن مواعده سابقا كان محددًا في العاشر من فبراير الحالي. ولم يكشف البلاغ عن جدول الأعمال أو الدوافع الذي أدت إلى اتخاذ هذا القرار، واكتفى فقط بتحديد المكان والتوقيت، الشيء الذي ترك عدة تساؤلات داخل أوساط مناصري الكوكب حول جدوى هذا الجمع، الذي أعلن عنه الرئيس إدريس حنيفة. فهل سيكون من أجل تقديم الاستقالة كما راج سابقا؟ أم أن هناك أشياء أخرى تدور في فلك الفريق لا يعلمها إلا الرئيس؟

الجولة 16 من الدوري الاحترافي



تجدد التنافس بين الرجاء والجيش الملكي على الريادة

الرجاء والزعيم يراهنان على تسجيل فوز جديد

وفيه سيكون مولودية وجدة في انتظار جاره نهضة بركان.. ويسعى الفريقان إلى تحقيق نتيجة الفوز، لأن الفريق البرتغالي يريد تصحيح المسار بعد السقوط الأخير أمام نهضة الزمامرة، خاصة في ظل الاستقرار التقني، عقب تجديد الثقة في المدرب أمين الكرمة، الذي سيكون مطالبا بتحسين الأداء العام، وإعادة الثقة إلى المجموعة البركانية، الطامحة إلى إنهاء الموسم في مرتبة جد متقدمة. وفي المقابل يامل سندباد الشرق تحقيق انتصاره الخامس هذا الموسم، رغم المتاعب التي يعاني منها، والتي دفعت المدرب فوزي جمال إلى التلويح بالاستقالة. ويشتد الفريقان معا في كونهما ترجعا مرارة الهزيمة في الدورة الأخيرة من مرحلة الذهاب، وبالتالي سيكون الرهان على بداية الشطر الثاني بنفس جديد.

برنامج مباريات اليوم

الرجاء الرياضي - يوسفية برشيد (س 16.00)
مولودية وجدة - نهضة بركان (س 18.00)
شباب المحمدية - الجيش الملكي (س 18.00)

ويحتل حاليا الفريق الأخضر، الذي تعادق أيضا مع المهاجم البوليفي ابريفو، صدارة الدوري برصيد 33 نقطة، فيما يتواجد الفريق الحريزي في المركز الأخير برصيد تسع نقاط، ويراهن على تحقيق انتصاره الثالث هذا الموسم، ورغم المشاكل الكبيرة التي يحاصره من كل جانب، ولعل أبرزها عدم توفره على مدرب، بسبب تأخره في فك الارتباط قانونيا مع مدربه السابق محمد الكيسر، ما جعل الرئيس محمد البيضي يشرف على تداريب المجموعة، في مشهد سوربالي لبطولة يقال إنها احترافية. وفي سياق متصل، أعلنت الإدارة الرجائية رسميا تعاقدها مع المهاجم الجزائري رياض بن عباد، أول أمس الثلاثاء، على سبيل الإعارة قادمًا من الترجي التونسي، حتى نهاية الموسم الجاري مع أحقية الشراء. ورحب الفريق الأخضر في صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، بهاجمه الجديد، الذي سبق له أن دافع عن الوان فريقى بارادو ووفاق سطيف بالجزائر، قبل أن يرتدي قميص الترجي بداية من صيف سنة 2022. ويملعب البشير، سيكون شباب المحمدية في انتظار الجيش الملكي، المتصدر الثاني للترتيب،

إبراهيم العماري

يتجدد التنافس بين الرجاء الرياضي والجيش الملكي على صدارة ترتيب الدوري الاحترافي الأول، بعدما خلدا لراحة إجبارية تاهرت الستة أسابيع، تم خلالها فسح المجال أمام المنتخب الوطني لخوض نهائيات أمم إفريقيا، التي تختتم يوم الأحد بالكوت ديفوار. وهكذا سيكون الفريق الأخضر، يومه الخميس، على موعد مع يوسفية برشيد، أملا تحقيق فوز يواصل به الريادة، وانتظار هدية من شباب المحمدية، الذي سيكون في سجل كروي مع الجيش الملكي يملعب البشير. ومن المحتمل أن يدخل الرجاء هذه المباراة، التي ستجري على الساعة الرابعة عصرا بالملاعب البلدي ببرشيد، بسبب إغلاق مركب محمد الخامس من أجل الإصلاح، محروما من خدمات ظهيره الأيمن محمد بولكسوت بداعي الإيقاف، وكذا الوافد الجديد هيرفي غاي، الذي ينظر تأهيله قانونيا من طرف العصبة الاحترافية، بعد البت في طعن الفتح الرباطي، الذي رفض انتقاله إلى القلعة الخضراء، فضلا عن المهاجم الجزائري، رياض بن عباد، بسبب عدم الجاهزية.

جامعة الكراطي تحتفي بالمشاركين في دوري باريس الدولي

احتفت الجامعة الملكية المغربية للكراتي وأساليب مشتركة، أول أمس الثلاثاء ببيونتيقة، بالمشاركة المتميزة للأبطال المغاربة في منافسات دوري باريس الدولي، إحدى محطات العصبة الأولى للعبة، الذي أقيم بالعاصمة الفرنسية من 26 إلى 29 يناير الماضي. وجرى خلال حفل نظم بالمناسبة عرض شريط فيديو استعرض المشاركة المغربية المتميزة في منافسات محطة العصبة الأولى بباريس، والتي توجت بإحراز البطل سعيد أوبايا، المصنف الثامن عالميا، الميدالية الذهبية في وزن أقل من 67 كلغ، عقب تفوقه في المباراة النهائية على خصمه الإيطالي لوكا مارييسكا، المصنف 28 عالميا، بحصة عريضة 9 مقابل 1. وأكد المدير التقني للفريق الوطني للكراتي، يانك بييرسوت، في كلمته عبر تقنية الفيديو، أن التتويج في باريس يعد ثمرة مناهج علمية وبرامج عمل مكثفة تعتمد عليها الجامعة، مضيفا أن البطل سعيد أوبايا خاض المنافسات بعزم وتفان من أجل انتزاع المعادن النفيس. وأضاف أن الجامعة تطمح خلال هذه السنة إلى تعزيز المنتخبات الوطنية سواء على مستوى

الذكور أو الإناث بعناصر طموحة تتمتع بالمؤهلات التقنية والبدنية الكفيلة بتحقيق التتويج القاري والدولي، مشيرا إلى أن الجامعة توفر للرياضيين من خلال مسار دراسة ورياضة إمكانية مواصلة الكراطي ومتابعة دراستهم. ومن جانبه، قال البطل سعيد أوبايا، إن الحصول على الميدالية الذهبية في باريس يعد تتويجا للعمل الدؤوب للفريق الوطني بكل مكوناته قبل البطولة، مضيفا أن الجامعة الملكية المغربية للكراتي وفرت كل الظروف المواتية من أجل بلوغ هذا التتويج. ومن جانبها، قالت الكاتبة العامة للجامعة الملكية المغربية للكراتي وأساليب مشتركة، بشرى لخل، في تصريح للصحافة، إن الجامعة تحتفي اليوم بأبطالها الذين شاركوا في دوري باريس الدولي للكراتي، مضيفة أن فوز البطل سعيد أوبايا هو تتويج أيضا للمجهودات الحثيثة التي تبذلها الجامعة. تجدر الإشارة إلى أن دوري باريس 2024، هو إحدى المحطات الأربع الكبرى للعصبة الأولى إلى جانب محطات تركيا ومصر والمغرب، ويمنح احتلال المراكز الأولى في الدوري التأهل لبطولة العالم.

عدلي يقود ليفركوزن إلى نصف نهائي كأس ألمانيا



عدلي يعود بهدف إلى ليفركوزن

وبوروسيا دورتموند ولايبزيغ، حامل اللقب. ولحق ليفركوزن بكل من كايزرسلاوترن وفورتونا دوسلدورف (كلاهما من الدرجة الثانية) إلى دور الأربعة. وهذه المباراة الثانية في آخر خمس مباريات للفركونز ينجح فيها في اقتناص الفوز في الدقائق القتالة، في دلالة على القوة والتماسك الذهنيين لفريق المدرب الإسباني شابي ألونسو. وشارك عدلي، العائد من المشاركة في كأس أمم إفريقيا، احتياطيا في هذه المباراة، وترجم المهاجم ثقة مدربه بعد أن استقبل تمريرة فيرترز وحولها داخل المرمى بعد ثلاث دقائق فقط من دخوله من دكة البدلاء (67).

وأصل باير ليفركوزن، متصدر ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، عروضة القوة وقلب تأخره مرتين إلى فوز على حساب ضيفه شتوتغارت 3 - 2 في ربيع نهائي كأس ألمانيا، يوم الثلاثاء. فبعد أن منح فالديمار أنتون التقدم لشتوتغارت (12) في المرة الأولى، ثم كريس فوربخ في الثانية (58) فإن ليفركوزن رد بثلاثية روبرت اندريخ (50) والدولي المغربي أمين عدلي (67) وجوناثان ثاه (90). وباتت جميع الطرق معبدة أمام ليفركوزن لإحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ العام 1993، بعد أن شهدت الأدوار السابقة مفاجات من العيار الثقيل مع إقصاء بايرن ميونيخ